آخر ساعة

العدد ١٣٥٣ ـ ٢٨ سبتمبر ١٩٦٠

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1353 - 28 Septembre 1960

آخر ساعة تطير الى نيويورك

اجتماعات عبد الناصر مع زعماء العالم

تصوير : محمد يوسف



من هنا .. ومن هناك ..

في الجريمة والنشر

بقلم : احمد الصاوى محمد

يسرنى ان اكتب اليكم مرة ثانية فيما يتعلق بالجريمة والنشر او بمعنى آخر فيما يتعلق بمسئولية الصحافة عن الآثار التى تترتب على نشر اخبار الجريمة .

وقد قرات بامعان ماكتبتموه تعليقا على مادونته لكم فى مجلة ((آخر ساعة)) والواقع انى لم اكتب لكم فى هذا الشان الا لاعجابى بطريقة معالجتكم للقضايا وعرضها .. وهذا الذى دفعنى الى التحدث عن الاضرار التى قد تحدث بسبب الانحراف فى تصوير اخبار الجريمة او اختلاق جرائم لم تحدث ونشرها على انها حقيقية ..

كما لاحظت فى تعليقكم القيم انذكرتم ان الصحافة الفرنسية والانجليزية والامريكية كلها تتدخل فى الجرائم بقوة واندفاع .. الخ ..

كما فهمت انكم تؤيدون وجهة النظر التى تقول بالتوسع فى نشر اخبار الجريمة ..

والواقع ـ ولو ان الصحافة الفرنسية والامريكية تتدخل فى الجرائم بشكل فيه كثير من القوة والاندفاع على حد تعبيركم ـ ان هناك فارقا كبيرا بين نشر اخبار الجريمة فى انجلترا وبينه فى الولايات المتحدة او فرنسا .

فهناك احكام قضائية صدرت من محاكم انجلترا من اشهرها ما اصدره القاضى همفريز Mr. Justice Humphreys وقضى فيه بانه لا يجوز ان ينشر فى الفترة ما بين صدور حكم الادانة وبين نظر الاستئناف اى معلومات قد تصل الى علم القضاة الذين سينظرون الدعوى فى الاستئناف ممايحتمل معه ان تؤثر فى عدالتهم او فى تقديرهم السليم للدعوى المعروضة .

فالدعوى لا تعتبر فى تلك الفترة منتهية ويمكن ان يعتبر نشر المعلومات غير الصحيحة اهانة للمحكمة .

وحينما يلجا القاضى الانجليزى الى القانون الذى يحمى المحاكم والقضاة وهو ما يسمى Contempt of Court ويحاكم الصحيفة التى ارتكبت ما يعرض بهذا القانون فانه فى هذا الشان يباشر سلطات واسعة لا حدود لها ولا معقب عليها .

والحقيقة التى لا تحتمل الجدل انه ما من شك فى ان التوسع فى نشر اخبار الجريمة يضع الجريمة فى مكانها المناسب ويخلق كثيرا من المواطنين الصالحين .. ويعتبر عقوبة من نوع آخر غير العقوبات المنصوص عليها فى القانون .. فهو يعتبر عقوبة تشهير وتعريف الناس بالمجرم عدو المجتمع !!

الا اننا لا نستطيع ان نسترسل فى هذا الاتجاه وننكر حقيقة اخرى جوهرية وهى ان النشر فى كثير من الاحيان لا يؤدى الى الهدف النبيل الاصلاحى او انه فى بعض الاحيان قد يؤدى الى تضليل العدالة والتاثير على القضاء او الشهود.

ونظرة سريعة الى كتب علم النفس الجنائى وشهادة الشهود تبين ان كثيرا من الشهود قد يخطئون فى سرد الوقائع نتيجة لقراءة اخبار الجريمة المنشورة بطريقة خاطئة .

كما ان الواقع يؤيد هذا ، فكثير من القضايا الهامة التى تهتم بها الصحف وتبرزها وتسلط الاضواء عليها وتعظم من شان الجريمة فيها او تنشرها بصورة تشير الى ان المتهم فيها قد ثبتت ادانته او ارتكب جريمته بصورة فيها شىء من النذالة او الخسة .. قد تؤدى الى ان يغضب الرأى العام على المتهم .

فى مثل هذه الاحوال دائما يحاول الدفاع عن المتهم ان يؤجل نظر القضية حتى ينسى الراى العام ما علق بالمتهم من صفات فاذا لم يستطع الدفاع ان يؤجل فكثيرا ما تتاثر الاحكام بالراى العام تشددا او تساهلا على حسب الاحوال .

من هذا يتبين ان نشر اخبار الجريمة مفيد ولكن بشروط وقيود .. فاذا استخدم بمهارة وحكمة كان عونا للعدالة وخدمة للجمهور وهذا لن يتاتى الا اذا جعل الصحفى الذى يكتب فى الجرائم من نفسه قاضيا ما أمكن ذلك ، وتحرى الدقة فى كل ما يكتب ..

فتحى رجب
النائب بمجلس الدولة

ونحن اذ نتفق مع الاستاذ فتحى رجب فى كثير من وجهات نظره نذكر مع الفخر التقاليد التى يضعها قضاؤنا العالى فيما يختص بالجريمة والنشر . مثال ذلك الامر الذى أصدره السيد المستشار كامل البهنساوى رئيس محكمة امن الدولة فى القضايا الاخيرة الكبرى التى نظرها ، وتنبيهه الصحف الى التدقيق فى النشر ، ثم مؤاخذته احدى الزميلات التى سبقت بنشر جزء من محضر تحقيق مع متهم لم تنظر قضيته بعد ، ثم امره بالتحقيق معها ، ثم اعتذارها عن سهو لم يكن بسوء نية . ثم تعهدها بالا تعود الى ذلك !

درس من مدينة نصر

كان قد نشر خبر جاء فيه أن مدينة نصر بالعباسية ستنشىء حديقة للحيوان على مساحة عشرة أفدنة . وقد علقنا على ذلك بمقالين احدهما فيه اعتراض على اقامة حديقة كهذه على مساحة محدودة لا تصلح لهذا النوع من الحدائق التى تتطلب مساحات كبيرة وفى عزلة عن المساكن حتى لا ينزعج السكان بما يصدر من أصوات الحيوان ليل نهار ، فضلا عن رائحتها اذا وضعت حيوانات متعددة فى مساحة صغيرة .

ثم علقنا بمقال آخر نشير فيه على القائمين بأمر المدينة أن ينشئوا بدلا من ذلك حديقة للطيور والزهور .

وقد جاءنا خطاب من السيد اللواء المهندس محمد عبد الحميد أبو العطا مدير عام مؤسسة مدينة نصر بالعباسية يفيض رقة يدعونا فيه لزيارة المدينة ، والتأكد من أن تخطيطها لم يتضمن تخصيص اى مكان بها لاقامة حديقة للحيوان .

وهذا درس نحب أن يتلقنه الشباب الذى يعمل فى الصحافة . فلا يبدأ عهده بأخبار زائفة او شائعات لا أساس لها . والصحافة تتطلب الدقة والتحرى والرجوع الى المصادر المسئولة لا مجرد خطف اقاويل من درب المهابيل ..

فليعلم كل صحفى ناشىء انه لن ينجح فى عمله ولن يكون عضوا فى هذه المهنة العظيمة ما لم يكن صادقا امينا فى كل ما يكتبه . فاذا خرج على هذه القاعدة ، ومهما بدا له من النجاح بادىء الامر ، فان مصيره عرض الطريق ولو بعد سنين طويلة ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

المرأة بعد الأربعين ..

تزوجتها منذ اكثر من ثلاثين سنة ، اعقبت لى فيها ثلاثة اولاد ، وكانت مثال المراة التى تعيش لبيتها . والآن وهى فى نحو الثامنة والاربعين تغيرت تغيرا فجائيا عجيبا ، امست تهمل بيتها واولادها ، وتنشد العواطف ، وتنزع الى التبرج ، وتطلب الخروج الى المجتمع ومشاهدة الملاهى والتمتع بالدنيا ، ناسية او متناسية انها ام لشبان اصبحوا فى سن الزواج . فانا مستغرب تحولها وخائف منها على نفسها وعلينا . فكيف اعالجها بحيث اردها الى سبيل العقل والصواب .

(ن ١٠٠م٠ القاهرة)

كل انسان يعيش لغيره لابد أن يفكر يوما فى نفسه . وامراتك التى بذلت وضحت وعاشت لبيتها واولادها أكثر من ثلاثين سنة ، تحس اليوم بعد أن قامت بواجبها وربت أولادها وادت رسالتها ، ان من حقها ان تتنفس وتتمتع قبل ان تفلت الحياة منها . وهذه الظاهرة ملحوظة فى معظم النساء فهن يتكرن انفسهن فى مستهل حياتهن ، ثم تعز عليهن الحياة فى مغربها ، فيتهافتن عليها تهافت الفراش على النار . ذلك لان مقدم الكهولة المرهوب يشعر المراة بالحسرة على شبابها والحسرة على جمالها ، فتضيق بمواصلة التضحية ذرعا على الرغم منها ، وقد تثور وتتمرد وتزل بها القدم لفرط احساسها ان من حقها أن تعيش بدورها وتتمتع على قدر حرمانها . فقبل ان تعصف حسرة الكهولة بامراتك ياسيدى ، أسرع انت وانقذها لان فى يدك انت وحدك خلاصها . لاتستغرب تحولها كمعظم الازواج ، ولا تقل ان لها من سنها وامومتها وفضائلها قوى يجب ان تحميها . الحياة قاسية فى قانونها ، والانسان الذى يعطى يجب ان ياخذ ايضا والا هلك . فافهم امراتك ولا تكبت مشاعرها والا تمكنت منها هذه المشاعر وانحرفت بها . امنحها ماوسعك من متع الدنيا . دعها تتجمل باذنك ، وتخرج الى الحياة فى صحبتك ، وتحس ان شبابها يتجدد بجوارك ، وانك تبذل قصاراك لاسعادها على قدر مابذلت هى لاولادها ولك . على انك يجب ان تخاطب قبل كل شىء قلبها . أى يجب ان تحبها ولا تخجل من مطارحتها العواطف لانك كهل ولانها هى ايضا كهلة . فالمراة لاتسأم الحب ابدا ، وهى فى كهولتها احوج ماتكون اليه ، بل هى قد تصبح اشد ولعا به وتهالكا عليه من العذراء الغريرة نفسها . فاملأ قلبها بالحب اولا ثم اخرج بها الى فسحة الحياة . وثق بعد ذلك انها ستضاعف البذل لك والتضحية لاولادها ، بل وقد تستغنى بحبك واهتمامك واخلاصك عن جميع مفاتن الدنيا .

اجابات سريعة :

الى ى . ن . بالقاهرة :
ان هذا الفارق خطير جدا وقد يشقيك مدى الحياة . فكن عاقلا وابتعد .

الى ش . ا . ا . باسكندرية :
اطرد ذلك الصديق الغادر حالا . فهو ذئب فى ثوب حمل .

الى ى . ل . ل . بالقاهرة :
صارحى اختك بكل شىء قبل ان تقع الكارثة

الى و . ا . بدمشق :
مادامت الفتاة تميل الى غيرك فاولى بك أن تصون كرامتك وتنسحب

الى و . ى . ى . بالقاهرة :
لاتتهور قبل ان تفكر فى مصير ابنتك .

الى ل . أ . ا . بالقاهرة :
انت لم تصارح الفتاة برغبتك الصادقة فى الزواج منها . واذن فهى على حق فى النظر الى مستقبلها والبحث عن مصلحتها .

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد ـ مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ وفى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

الملك حسين يسافر إلى الأمم المتحدة ؟

بين انباء هذا الاسبوع ان السفير البريطانى فى الاردن اجتمع بصاحب الجلالة الملك حسين مرتين أو ثلاث مرات ... وعقب هذه الاجتماعات اعلن متحدث رسمى بلسان البلاط — بلاط الملك حسين — ان الارادة الملكية السامية قررت السفر الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة .. غدا الخميس. وكان طبيعيا ان يتساءل الناس لماذا يسافر الملك حسين ويترك بلاده فى هذه الظروف ؟ .. والاردن — كما تعلن وكالات الانباء الاجنبية من أمريكية وبريطانية وفرنسية وايطالية — الاردن يغلى ويفور ويوشك ان ينفجر ويقذف بعرش « الحسين » وتاجه اشلاء فى الهواء ؟ .

لماذا يسافر صاحب الجلالة ..؟

لكى يقدم شكواه ضد الجمهورية العربية المتحدة الى الامم المتحدة ؟..

ربما ...

لكى يثير « شوشرة » حول زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ؟.

ربما ...

لكى يشترك مع اصدقائه واصدقاء اسرائيل فى الكيد للجمهورية العربية ؟.

ربما ...

ام ان هناك موعد غرام آخر من مواعيد جلالته الغرامية العديدة .. فان الذائع المعروف — ونقلا عن صحافتى امريكا وبريطانيا الصديقتين الحاميتين لجلالته — الذائع المعروف ان للملك حسين غراما فى كل بلد .. وغانية او اكثر فى كل عاصمة ؟.

ومرة اخرى ... ربما !

وعلى كل حال فان « الحسين » لم يقرر السفر الا بعد مقابلة السفير البريطانى وموافقته ... او الاستئذان منه ...

***

وما نشك فى ان جلالة الملك حسين سوف يلقى استقبالا حارا للغاية من جانب الصحف الصهيونية العديدة فى امريكا...ومن جانب المنظمات اليهودية الصهيونية القوية النفوذ ... وان هذه المنظمات سوف تضع تحت تصرف جلالته وسائل الدعاية من تليفزيون وراديو ... الخ ...

ولسوف ينتهز جلالته هذه الفرصة لكى يوالى حملاته واتهاماته ضد الجمهورية العربية المتحدة وان القاهرة أو دمشق او كلتيهما معا مسئولتان عن مقتل « هزاعه » المجالى وعن حوادث النسف والانفجار التى تهز الاردن من اقصاه الى اقصاه...

هذا بعض ماسيقوله الملك حسين ...

وسوف ينال جلالته من المنظمات الصهيونية جزاءه الحسن او مكافاته على هذه « الشوشرة » التى يثيرها — وهو ملك عربى — ضد حكومة عربية شقيقة !...

وقد تقولون او نقول نحن .. « ما احقر هذا كله وما اخسه » !.. ولكننا — أنتم ونحن — ننسى ان الحسين حفيد خلال لجده الملك عبد الله بن الحسين !

والملك عبد الله — وقد يعصينى القلم اذا طلبت له الرحمة — الملك عبد الله كما هو ثابت فى سجلات حرب فسطين كان يتفاوض سرا اثناء المعركة من وراء ظهور الدول العربية مع زعماء اسرائيل ساسون وشاريت وبن جوريون ... وكان يبيعهم شهداء العرب واعراض نساء العرب فى مقابل قطعة ارض يضمها الى ملكه الصحراوى ...

الى آخره ...

***

خلاصة القول ان الملك حسين سوف يفضح نفسه مرة اخرى اكثر مما هو مفضوح ... ولسوف يقوم بين عرب امريكا او بين نفس الامريكيين المنصفين من يرد عليه ويقول له ان الشعوب — ومنها شعب الاردن — لاتحب بدون سبب .. ولا تكره بدون سبب ... وليس هناك سبب واحد يحمل شعب الاردن على حب جلالتك الهاشمية او الاخلاص لك ... ولكن هناك اكثر من سبب وسبب يحمل شعبك على مقتك وكرهك واحتقارك والسعى للخلاص منك ومن حكمك الفاسد الملوث ؟..

.. وانك ياصاحب الجلالة حين تتهم الجمهورية العربية المتحدة باغتيال هزاعك المجالى انما تتهم فى الواقع شعب الاردن بالخنوع والضعف ... لان فساد حكمك وتصرفاتك وتصرفات افراد اسرتك لايمكن ان يرضى عنها شعب من البغايا او العبيد... وشعب الاردن عربى حر أصيل ... فكيف يرضى بها أو يسكت عنها .. ولا يثور ولا يحاول أن



بقلم

محمد التابعى

يتخلص من طغاته وظالميه والمفسدين فيه ، وقد كان هزاع المجالى واحدا فقط ... ودور الباقين — وجلالتكم على راسهم — آت عما قريب ...

***

ثم ماذا ايضا عن الاسباب التى تحمل شعب الاردن على حبكم والوفاء والاخلاص لكم ؟.

هل لان امريكا وبريطانيا تضعان حكومتكم فى كفة واحدة ومقارنة واحدة مع حكومة اسرائيل ؟.

امريكا تغدق عليكم وعلى اسرائيل ملايين الدولارات ..

وبريطانيا تزودكم وتزود اسرائيل بالسلاح .. بعد اخذ التعهد عليكم بان هذا السلاح لن تستعمله ياملك ياهاشمى ضد اسرائيل !.

واسرائيل تعلن انه اذا حدث شىء للملك حسين فان الحصار العربى سوف يشتد حول اسرائيل ..

والمعنى الواضح الذى يفهمه طوب الارض من هذا الاعلان هو ان حكومتك ياملك الاردن لاتشدد الحصار على اسرائيل ...

وهذا بعض مايفهمه شعبك العربى الحر الاصيل .. فهل تراه يجد فيه سببا يدعوه لحبكم والاخلاص لكم والدفاع عن عرشكم ... وعدم محاولة نسفكم ونسف المجالى وامثاله من المنفذين لسياستكم ؟.

ثم تعلن اسرائيل انها سوف تتدخل عسكريا اذا مسكم سوء !.. اى ان حكومة تل ابيب تضعكم ياملك ياهاشمى تحت حمايتها !..

وعلى كثرة تصريحاتكم وثرثرتكم والمؤتمرات الصحفية التى تعقدونها ... فانكم لم تردوا يومئذ على اسرائيل ولم ترفضوا هذه الحماية التى تبسطها عليكم وعلى عرشكم ؟.

وشعبكم يسمع ويرى ويتميز غضبا وغيظا ... ويجد سببا آخر فوق اسباب عدة تدعوه لاحتقاركم ومقتكم ومحاولة الخلاص منكم ومن حكمكم !.

***

سوف تسمعون هذا واكثر منه ... وان الشعوب لاتحب ولا تكره بدون سبب ، وان شعب الاردن عنده اكثر من سبب يحمله على كرهكم ومحاولة الخلاص من حكمكم ... وان اغتيال هزاع المجالى انما هو مقدمة للانفجار الذى سوف يطيح بكم وبعرشكم لانكم امسيتم — مثل اسرائيل — ركيزة للاستعمار .. ولان الاستعمار واعداء الامة العربية يكنون لجلالتكم نفس المعزة والمحبة التى يكنونها فى صدورهم لاسرائيل !

الرباط المقدس

شاهدت فى الاسكندرية فيلم « الرباط المقدس »

والرباط المقدس قصة كتبها الاستاذ توفيق الحكيم منذ بضع عشرة سنة اذا لم تخنى الذاكرة والقصة قوية وفيها تحليل نفسانى بديع والحوار متين اخاذ

ولا اعرف ما اذا كان صديقنا الكاتب الكبير قد شاهد الفيلم او لم يشاهده بعد ، ولكننى اشك كثيرا فى انه سوف يرضى عنه ... فالاخراج دون المستوى المأمول .. والتمثيل «وسط» بين بين ..

عماد حمدى مثلا وهو من المع نجوم الشاشة ، لم يكن تمثيله فى المستوى الذى عرفناه ...

ومثله الممثلة زهرة العلا .

وصلاح ذو الفقار الذى ظهر دائما فى ادوار الفتى المرح او الضحوك الماجن المهذار ... اختار له المخرج دور طبيب يميل الى الجد...لايضحك ولا يمزح . وهو دور لايناسب صلاح ذو الفقار

وتبقى المطربة صباح وقد قامت بدور البطلة ولعل دورها فى « الرباط المقدس » هو اول محاولة لها فى التمثيل الجدى .. وقد نجحت صباح الى حد مقبول

ومخرج الفيلم هو محمود ذو الفقار الذى عرفه الجمهور ممثلا ممتازا ... ولهذا نرجو ان يرتفع مستوى اخراجه الى مستواه فى التمثيل .

ادب مطرب كبير ؟!

حفظ المواعيد من حسن الادب ... وقديما قالوا ان حفظ المواعيد من ادب الملوك ايام كان الملوك رمزا على كل شىء اصيل وحسن ...

ولكن بعض من نعرف لايهتمون بحفظ المواعيد ومن هؤلاء مطرب كبير محبوب ...

شكا لى صديق فقال ان المطرب المذكور سأل عنه مرة بالتليفون فقيل له انه غير موجود الآن... ولكنه سيكون موجودا فى الساعة السادسة بعد الظهر

وقال المطرب انه سوف يتكلم فى الساعة المذكورة

وكان عند صديقى المذكور عمل فى خارج الدار... ولكنه اقام مع ذلك الى جانب التليفون ينتظر مكالمة المطرب الكبير المحبوب ... وانتظر نصف ساعة وساعة وساعتين

ولم يتكلم المطرب .. ولم يرسل من يتكلم نيابة عنه ...

وشكا لى زميل من نفس المطرب وقال انه واعده مرة على اللقاء فى الاسكندرية فى يوم معين لعمل ما ... ولم يحضر المطرب فى الموعد

وفى اليوم التالى استقل الزميل سيارته وعاد بالطريق الصحراوى الى القاهرة

وبينما هو فى الطريق شاهد سيارة المطرب قادمة من القاهرة الى الاسكندرية

وتوقفت السيارتان...وطلب المطرب من الزميل ان يعود الى الاسكندرية

ولكن الزميل رفض ... وله الحق فى ان يرفض الارتباط بموعد تأخر يوما كاملا عن ميعاده .

وقد يعذر المطرب لو ان سببا قهريا او مرضا طارئا عاقه عن حفظ مواعيده ولكنه « الدلع » او عدم الاهتمام بمن يرتبط معهم بمواعيد او وعود

ونفس الشكوى تسمعها من المنتجين والمخرجين ... فهناك اكثر من فيلم سينمائى معطل العمل فيه بسبب « دلع » المطرب الكبير المحبوب المذكور وعدم احترامه للمواعيد ...

محمد التابعى

آخر لحظة
من نيويورك

يكتبها : منير نصيف
يصورها : محمد يوسف



أمام الصحفيين لامريكيين : وقف الرئيس جمال عبد الناصر فور نزوله من الطائرة فى مطار نيويورك وحدد اهداف رحلته الى الامم المتحدة وقال : ان تدعيم السلام هو الامل الذى يتطلع اليه شعبنا وكل الشعوب ايضا

أسرار اجتماعات عبد الناصر مع زعماء العالم

طابور الترحيب : وضع البوليس الامريكى كردونا حول كبار المستقبلين الذين جاءوا للترحيب بالرئيس فى المطار وفى الخارج كان الآلاف ينتظرون موكب الرئيس وقد حملوا اللافتات بالانجليزية والعربية تقول : اننا نحب عبد الناصر

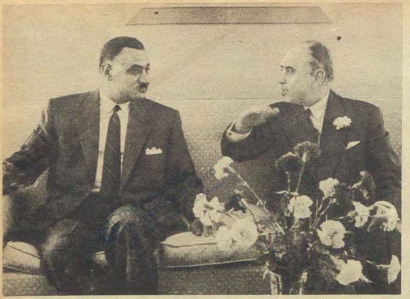


الصحف الأمريكية تعلن : الرئيس جمال

شعلة نشاط فى الأمم المتحدة ..



لقاء مع فرانكو : الرئيس عبد الناصر يصافح الجنرال فرانكو عند مروره بمطار مدريد . وقال فرانكو انه قطع أجازته لكى يقابل الرئيس . وقال أيضا : انني كنت أتمنى مقابلته والتعرف به دائما .!



اجتماع مع صائب سلام : فى اليوم الاول ذهب عبد الناصر الى فندق بلازا الذى ينزل به رئيس وزراء لبنان وعقدا اجتماعا لبحث تطورات الموقف فى الامم المتحدة وجو الاحداث الجارية فيها !

منذ اللحظة الاولى التى وصل فيها الرئيس جمال عبد الناصر الى نيويورك ، بدأت حركة جديدة تسرى فى أروقة الامم المتحدة ، واخذت آمال السلام تطفو من جديد الى الاذهان بعد أن بدأ الرئيس العربى اتصالاته الواسعة النطاق بين زعماء العالم من أجل تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب .. !

وقالت الصحف الامريكية عن الرئيس أنه شعلة من النشاط وأكثر زعماء العالم انشغالا واهتماما بمشاكل السلام بدليل أنه أمضى ٨ ساعات كاملة فى اليوم الاول لوصوله الى نيويورك وهو يجتمع بزعماء العالم وينسق معهم الحلول العملية لمشاكل السلام .. !



مباحثات مع تيتو : نشرت جميع الصحف الامريكية صورة اللقاء بين عبد الناصر وتيتو فى فندق والدورف استوريا فى صفحاتها الاولى واستمر الاجتماع بينهما ساعة كاملة .. وقال تيتو بعدها للصحفيين : لا تعليقات !

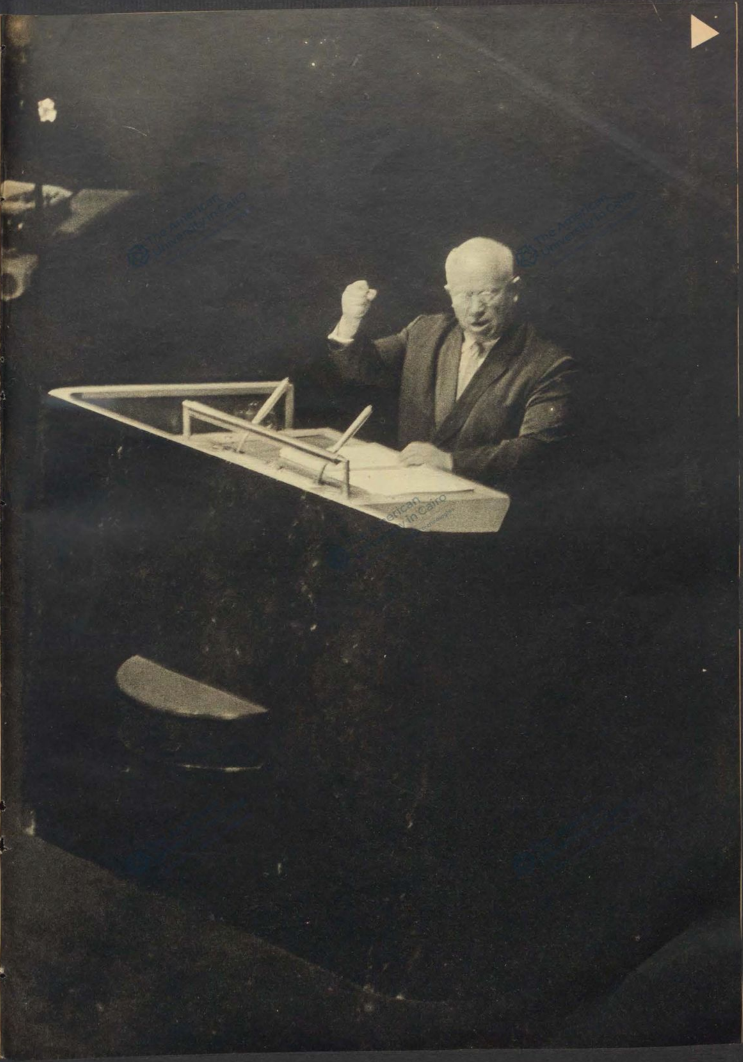
اتصالات مع خروشوف : دعا خروشوف الرئيس عبد الناصر لزيارته فى المقر الريفى للوفد السوفيتى بلانج ايلاند واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة وكانت الابتسامة على وجه خروشوف وهو يقول : نحن صديقان قديمان



اجتماعان مع نكروما : اول مرة حينما ذهب الرئيس لزيارته فى فندق استوريا بعد وصوله يوم السبت .. والثانى يوم الاحد بعد ان تناول نكروما طعام الغداء فى مقر الوفد الدائم !



اقلب الصفحة من فضلك





هجوم من خروشوف : كانت القنبلة التى القاها خروشوف فى الامم المتحدة حينما طالب بعزل همرشولد من سكرتيرية الامم المتحدة وتكوين سكرتيرية ثلاثية تمثل الشرق والغرب ودول الحياد ..

لقد أعلن الرئيس جمال عبدالناصر – كعادته – فور وصوله الى مطار نيويورك خطوط سياسته التى جاء بها الى الامم المتحدة وقال لمئات الصحفيين الذين التفوا حوله : اننى آمل أن تؤدى جهودنا وجهود الذين جاءوا الى هنا سعيا لتدعيم السلام الى خلق جو أكثر ملاءمة لتحقيق هذه الآمال ، واذا كنا فى بعض الاوقات اختلفنا مع الساسة الامريكيين فنحن واثقون رغم ذلك أن الشعب الامريكى الذى يعرف معنى الكفاح من اجل الاستقلال سيقدر كفاحنا والحقائق المتعلقة به!

وبدات اتصالات الرئيس عبد الناصر فور وصوله الى مقره فى ساندز بوينت وسجلت بعثة آخر ساعة الصحفية تحركات الرئيس فى نيويورك دقيقة بدقيقة

● **الساعة السادسة والدقيقة ٤٠ مساء ..** ذهب الرئيس عبد الناصر الى فندق بلازا ومعه الدكتور فوزى وكان ينتظره على الباب السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان والتف المئات حول الرئيس يصفقون ويهتفون له واستمر الاجتماع الاول لاستكشاف الموقف فى الامم المتحدة حوالى ٢٥ دقيقة !

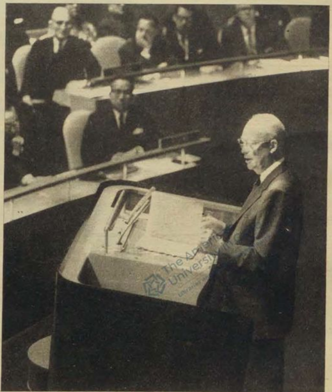
● **الساعة السابعة والدقيقة ١٥ مساء ..** توجه الرئيس الى فندق والدورف استوريا فى الشارع الخامس واجتمع مع الرئيس اليوغوسلافى تيتو وبحث معه آخر تطورات الموقف الدولى طوال ساعة كاملة وقال تيتو بعد الاجتماع : لا تكتلات.. واسرع يودع الرئيس عبد الناصر فى الطابق الاول!

● **الساعة التاسعة مساء ..** توجه الرئيس جمال عبد الناصر الى فندق والدورف استوريا وكان كوامى نكروما فى انتظاره بابتسامة عريضة وتماسكت أيدى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس غانا وهما فى الطريق الى الاجتماع واستمر فترة طويلة بحثا خلالها مشاكل السلام ..!

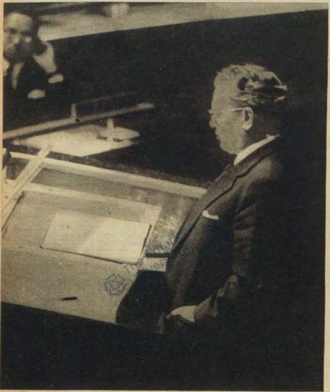
● **الساعة الثانية عشرة و ١٥ دقيقة ..** وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى « جلين كوف » المقر الريفى للوفد السوفيتى فى لونج ايلاند وكان خروشوف قد دعا الرئيس فور وصوله لزيارته واستقبله على الباب بترحيب

صوت أفريقيا : وقف كوامى نكروما يتكلم عن مشكلة الكونغو فى الامم المتحدة وكان هناك ممثلو اربع عشرة دولة افريقية جديدة دخلت الامم المتحدة فى هذه الدورة وبدات تتكلم باسم القارة السوداء !..

آخر ساعة تسجل دقيقة بدقيقة اتصالات عبد الناصر لتخفيف التوتر الخطير ..



دفاع من ايزنهاور : « ان العالم كله ملائكة ويجب ان تتعهد هذه الملائكة باحترام استقلال الدول الافريقية » وكان خروشوف لحظتها ينصت باهتمام الى ترجمة خطاب الرئيس الامريكى ويكتب ملاحظاته على ورقة صغيرة !

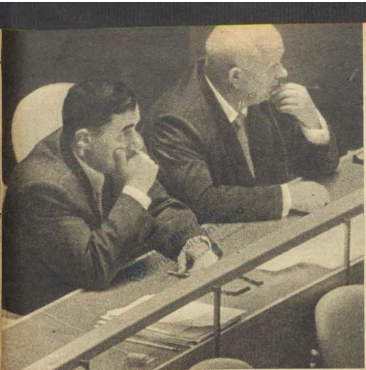


صوت الحياد : وقف مئات الصحفيين يسجلون خطاب الرئيس اليوغوسلافى تيتو وقالت الصحف الامريكية بعدها : انه تكلم باسم دول الحياد التى كونت كتلة قوية تقف بين الشرق والغرب لمنع الحرب الثالثة !..

اقلب الصفحة من فضلك



الكونغو يستمع : جلس اثنان من اعضـــاء وفد الكونغو فى الامم المتحـدة يستمعان الى رأى دول العالم فى المشكلة السياسية القـــائمة فى الكونغو !..



خروشوف يتابع : وضع خروشوف السماعة فى اذنه واخذ يتابع فى اهتمام مات رؤساء الوفود التى تمثل اتجاهات الدول وبجواره جروميكو يتابع ايضا !

شديد واستمر الاجتماع بينهما ساعة ونصف ساعة وصرح خروشوف بعدها للصحفيين : اننى وناصر صديقان قديمان ومباحثاتنا كانت مفيدة للغاية وتناولت اشياء كثيرة أهمها مشكلة نزع السلاح !

● **وفى الساعة الحادية عشرة صباح الاحد ..** واصل الرئيس عبد الناصر اجتماعاته مع أقطاب العالم واتصالاته من أجل السلام واجتمع مع كاسترو قائد ثورة كوبا فى الفندق الذى ينزل به فى حى الزنوج واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة وحينما خرج الى باب الفندق كان ١٥٠٠ زنجى أمريكا يلتفون حوله ويهتفون له « فيفا ناصر .. الله أكبر ياجمال .. نحن متحدون » !

● **وفى نفس اليوم** عقد الرئيس عبد الناصر اجتماعا آخر مع نكروما فى مقره الرسمى بساندز بوينت بعد تناول طعام الغداء ثم اجتمع الرئيس بالسردار محمد نعيم رئيس وزراء أفغانستان فى المساء وبحث معه الموقف الحاضر فى الامم المتحدة !

● **وفى الساعة الرابعة مساء الاثنين** عقد الاجتماع الاول بين الرئيس عبد الناصر والرئيس الامريكى ايزنهاور وحضره الدكتور فوزى وكريستيان هيرتر وزير الخارجية الامريكية ، واجتمع بعدها الرئيس عبد الناصر مع نهرو وبحثا نفس مشاكل السلام .. وهكذا يمضى الرئيس فى جهوده قبل ان يلقى خطابه فى السادسة مساء الثلاثاء بتوقيت القاهرة .. !

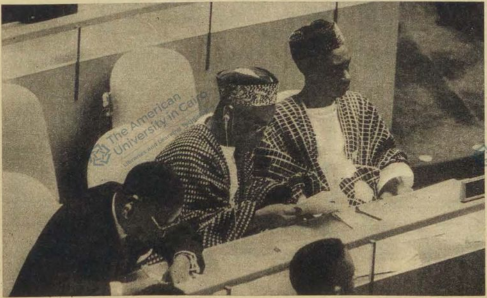
***

كيف بدأت الدورة التاريخية للجمعية العامة. ماذا يحدث الآن فى أروقة الامم المتحدة . ماذا يقول الدبلوماسيون ورؤساء وفود الدول الذين جاءوا من الغرب والشرق لحضور اجتماعات الامم المتحدة . ماهو السؤال الذى كان يتردد على السنة الصحفيين والدبلوماسيين قبل وصول



كاسترو يناقش : لم يقتنع كاسترو قائد ثورة كوبا بوجهة نظر ايزنهاور واخذ يناقشها بانفعال شديد مع اعضاء وفده خلال القاء الخطاب ! ..

ماذا قال خروشوف بعد اجتماع ٩٠ دقيقة مع جمال عبد الناصر؟



غينيا تنتظر : جلس اعضاء وفد غينيا يستمعون فقط الى المناقشات الجارية فى الامم المتحدة فى انتظار وصول سيكوتورى وارتدوا ملابسهم الوطنية

الرئيس جمال عبد الناصر الى نيويورك ؟

لقد بدأت الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة بظهور كتلة جديدة قوية .. انها كتلة الدول الافريقية التى أصبح الغرب والشرق يعملان لها ألف حساب . لقد كان عدد الدول الافريقية فى الامم المتحدة تسع دول فقط ، أما الآن فقد ارتفع هذا العدد الى ٢٤ دولة ، بعد انضمام الدول الافريقية المستقلة لعضوية الامم المتحدة ولم تعد كتلة الدول الامريكية تتمتع بأغلبية فى الجمعية العامة . فقد أصبح عدد أصوات الكتلة الافريقية يزيد أربعة على عدد أصوات دول أمريكا اللاتينية وهى ٢٠ صوتا فقط .

ولقد بدأت الدورة التاريخية للجمعية العامة للامم المتحدة وسط احداث لم يسبق لها مثيل فى تاريخ هذه المنظمة العالمية ، ولاول مرة تشهد الجمعية العامة هذا العدد الضخم من رؤساء الدول الذين جاءوا الى الامم المتحدة وقطعوا الوف الاميال فى محاولة لاقرار السلام العالمى . وكان السؤال الذى ظل يتردد على ألسنة الدبلوماسيين والصحفيين ومصورى الصحف والتليفزيون قبل وصول الرئيس جمال عبد الناصر هو : « متى يصل الرئيس ؟ » ثم وصل الرئيس عبد الناصر ، وبدأ الحديث عن الدور الهام الذى يقوم به الرئيس عبد الناصر فى حل المشاكل الدولية خلال هذه الدورة ، وبدأ الحديث أيضا عن الجهود التى ستبذلها دول الحياد لتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب !

وقد أشار خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى بعد وصوله الى نيويورك ، الى رغبته فى الاجتماع بالرئيس ايزنهاور ، وبالرغم من أن موقف الرئيس الامريكى من هذا الاجتماع كان سلبيا ، فان المراقبين السياسيين يتوقعون أن يقوم خروشوف بخطوة ايجابية تمهد الطريق لتحقيق اجتماع ايزنهاور والزعيم السوفيتى . ولا شك أن مثل هذه المقابلة بين خروشوف وايزنهاور داخل الامم المتحدة أو خارج نطاقها سيكون لها تأثير كبير فى ايجاد نوع من التفاهم بعد فشل مؤتمر الاقطاب فى باريس ، وما ترتب على هذا الفشل من أحداث دولية خطيرة .

وفى أروقة الامم المتحدة تسمع كثيرا من التكهنات والاخبار التى لاتستطيع المصادر الرسمية أن تنفيها أو تؤكدها . تسمع مثلا ان دعوة ستوجه الى زعماء الدول الافريقية التى انضمت الى الامم المتحدة فى دورتها الحالية لزيارة الولايات المتحدة زيارة رسمية ، وبالرغم من أن معظم الصحف الامريكية قد نشرت هذا النبأ ، فانه لم يتأكد رسميا حتى الآن .

وليست الاخبار والتكهنات هى كل ماتسمعه فى أروقة المبنى الضخم الذى يشهد اليوم هذا الحدث التاريخى . ان هناك أصواتا كثيرة تسمعها أحيانا عالية ثم تنخفض فى أحيان أخرى حتى تشبه الهمس . هناك صوت رجل البوليس الذى يعترض طريقك ليتأكد من شخصيتك قبل أن يسمح لك بالمرور ، ويكفى أن تعرف أن هناك أكثر من خمسمائة رجل من رجال البوليس التابعين للامم المتحدة . ينتشرون فى كل مكان من المبنى الكبير .

ثم هناك صوت آلات التصوير التى يحملها مئات المصورين الصحفيين ومصورى التليفزيون وهى تجوب المبنى الكبير لتسجل مئات الصور للمندوبين واعضاء الوفود فى « الكافتيريا » وفى أروقة الامم المتحدة وفى صالة اجتماعات الجمعية العامة وفى كل مكان . وأخيرا صوت الآلات الكاتبة التى يجلس أمامها ١٥٠٠ صحفى يمثلون صحافة العالم وهم يسجلون الاحداث الكبيرة دقيقة بدقيقة . ان عيون العالم كله وآذانه قد انتقلت الى المبنى الكبير الذى يشهد اليوم هذا الحدث التاريخى ، ومع كل كلمة تنقلها وكالات الانباء ومع كل صورة سجلها المصورون لاجتماعات الجمعية العامة وخطب رؤساء الدول ومناقشات الوفود .. مع هذه الاخبار والصور تتعلق اليوم آمال البشرية كلها من أجل اقرار سلام دائم فى كل شبر من هذه الارض !

منير نصيف



فوزى يسجل : كانت انظار جميع الوفود الافريقية موجهة الى وفد الجمهورية العربية المتحدة بصفتها اقوى دولة مستقلة فى افريقيا وكان فوزى يسجل جميع الاتصالات فى الدورة !



الرئيس الجديد يتسلم : رئيس الدورة السابقة للامم المتحدة يصافح رئيس الدورة الحالية ويفسح له مقعد الرئاسة وبجواره همرشولد يرحب به ايضا !

نكروما ينصت : فى اهتمام شديد وضع كوامى نكروما السماعة على اذنيه واخذ ينصت الى خطاب خروشوف وكان يرتدى ملابس غانا الوطنية ويتكلم مع اعضاء وفده بلغتها !



الملائكة على خط النار !

الشعراء العرب يذهبون فى دعوة مفاجئة إلى حدود اسرائيل



فلسطين العربية : وفد الشعراء العرب يقفون على خط النار ومن بعيد ظهرت المستعمرات الاسرائيلية فى ارض فلسطين العربية

ملائكة الخيال ذهبوا الى خط النار ؟ وقفوا على الربوة العالية فى منطقة الحدود الشمالية وعيونهم تمرق على ارض اسرائيل ! وصلت اليهم دعوة من الفريق جمال فيصل قائد الجيش الاول وفى الفجر كانت السيارات الجيب تحملهم بخيالاتهم وافكارهم الى الخنادق الامامية التى تواجه العدو !



اشارة : يوسف السباعى فى حديث مع الشعراء يشير بيديه الى فلسطين



نظرة الى الحدود : سهير القلماوى تتطلع بالمنظار المكبر الى حدود العدو



من بعيد : شاعر السودان عبد الله عمر البنا ينظر من بعيد الى فلسطين المحتلة

عند خط النار ... قضى الشعراء آخر أيام المهرجان الكبير الذى انعقد فى دمشق .. ومنذ الصباح الباكر فتحت لهم المخافر العسكرية ابوابها ... ووقف رجال الشرطة العسكرية على طول الطريق الى القنيطرة تحية لهم ... وكان فى استقبالهم العميد اركان حرب قائد منطقة الجبهة .. فدعاهم للراحة قليلا فى نادى ضباط القنيطرة ثم شرح لهم خريطة المنطقة وبين لهم خط النار على طول الجبهة ... ثم اتجهوا الى المناطق الامامية جدا .. يصحبهم ضباط مسئولون من قيادة المنطقة .. وكانت منطقة القطاع الشمالى أول منطقة استقبلتهم وتقدم الضابط المسئول عن المنطقة وهو من الاقليم الجنوبى .. واخذ يشرح لهم شرحا كافيا مناطق المستعمرات الاسرائيلية

وقالت لى الدكتورة سهير القلماوى :

– هذه هى المرة الاولى التى ازور فيها منطقة الجبهة .. وأنى سعيدة لوفخور بجدا بضباطنا وباستعداد جيشنا لمجابهة كل اعتداء .. ان هذه الزيارة تجعل الانسان يفهم معنى الاخبار .. يعرف قيمة المواقع التى يدافع عنها ابطالنا .. يعرف مدى امكانية المستعمرات الاسرائيلية ومدى تفوقنا عليها ان هذه الزيارة الى خط النار .. تجعلنا نرى فلسطين باعيننا وهذا ما يثير مشاعر الكاتب أو الشاعر ... !

وقال لى يوسف السباعى :

– ان هذه هى المرة الثانية التى ارى فيها فلسطين ... زرتها عام ١٩٤٤ وكنت ضابطا فى كلية أركان حرب وكنا نزور ميادين القتال فى فلسطين وسورية ... وقد بدأت الرحلة من القاهرة الى العريش ومررنا بغزة ويافا وحيفا وعكا حتى بيروت فدمشق ومنها نزلنا جنوبا بجوار نهر الاردن الى طبرية فالقدس الى بئر السبع فالعريش والقاهرة مرة اخرى كنت امر من فلسطين وأنا احلم ان ازورها وهى متحررة والبلاد العربية موحدة .. وعدت فى هذا العام وبعض حلمى قد تحقق .. ولكننى احسست وأنا اقف على الجبل واطل على الوادى باحساس حزين وأنا اجد الطريق الذى قطعته مرة قد سد فى وجهى واحسست ان هذا الوادى الاخضر لن يبقى فى يد العصابات وان بقاء اسرائيل سحابة صيف .. !

وفى نفس الوقت كان التليفزيون يدور بعدسته بين الشعراء .. والسينما تبحث عن الانفعالات على الوجوه .. وعدسات التصوير تصيد اللقاء الحار بين الشعراء وجنود وضباط الجيش الاول ... وأنا اخذت ابحث عن شاعر السودان عبد الله عمر البنا فوجدته مستغرقا فى التأمل :

قال :



الشاعر القروى : رافق الوفد فى رحلته الى الخطوط الامامية واضعا منديلا فوق رأسه ليحميه من الشمس .



مع وفد الشعراء : مهيبة مالكى الدسوقى عضو الاتحاد القومى .. رافقت وفد الشعراء العرب الى خط النار

— انها زيارة ضرورية .. «شعرت» فيها بالسعادة لانى قريب من فلسطين ، وبالغضب لانها على بعد قريب منى ويأخذها مجموعة من افراد العصابات التى احتقرها واتمنى لو كنت جنديا فى جيشكم لاشارك فى طردها من ارض العرب .

ومرة ثانية .. سار موكب الشعر فى منطقة الخيوط الامامية .. فزار الشعراء احدى القرى النموذجية التى بناها الجيش الاول على احدث الاساليب لتأمين الراحة لسكان المنطقة وكلهم من افراد المقاومة الشعبية وقد اعدت البيوت ضد الغارات وبصاها الكهرباء والماء .. والدفء فى الشتاء ... فتلك المنطقة من ابرد المناطق فى فصل الشتاء ... وفى القرية مستشفى ومدرسة ... وتعتبر واحدة من مشروعات كبيرة جدا تمت فى المنطقة فى عهد الوحدة وبامر من سيادة المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة .. ان سكان تلك المنطقة يعرفون جيدا ما يفعله من اجلهم القائد العام وقائد الجيش الاول

ولا يمكن ان يمر زائر فى اراضيهم الا ترتفع ايديهم له بالتحية .. وهى دائما التحية العسكرية ... وشاهد الشعراء والادباء هذا كله فى زيارتهم وشعرت بان النشاط كان يدب فى اوصالهم كلما امتدت الرحلة حتى الشاعر القروى رشيد سليم الخورى .. كان يسير بين الشعراء وكأنه شاب فى العشرين ... يضحك ويقول الشعر .. ويهنىء ضباط وجنود المنطقة على الهواء النقى والمنطقة الممتازة لولا رائحة الصهيونيين !!

وفى منطقة القطاع الاوسط استراح الشعراء فى نادى الضباط الفخم ... تعرفوا على ضباط المنطقة .. وشربوا المرطبات وساروا مع الضابط المسئول نحو الطريق الذى ينحدر نحو فلسطين .. احدهم يضع على رأسه جريدة والآخر بلل منديله وحمى به رأسه من حرارة الشمس .. وساروا وصدورهم مفتوحة ليروا فلسطين من اقرب نقطة لا يخشون اى اعتداء او اية رصاصة يمكن ان تنطلق فى صدورهم من اسرائيل فى اية لحظة .. كان يرافقهم شعراء الاقليم الشمالى امثال سليم الزركلى وانور العطار وزكى المحاسنى وبعض اعضاء الاتحاد القومى وكان بينهم السيدة مهيبة مالكى الدسوقى والآنسة فاطمة الشلق وعدد من اساتذة الجامعة كالدكتور عبد الكريم اليافى .

وقال زكى المحاسنى (أقليم شمالى) :

— هذه الزيارة ضرورية .. واعتقد ان الشاعر الذى لا يعيش احداث بلاده وأمته لا يمكن ان يكون شاعرا ..

وقال الشاعر الدكتور عفيفى محمود من الاقليم الجنوبى :

— انى وانا اشرف على هذه المناطق المسلوبة .. اشعر كان لى بيتا مسلوبه منى .. ان قلبى الآن يحوم حول هذا البيت ..

ونحن على الطريق .. ننزل نحو فلسطين قال لى هذه الابيات :

عاد الشتاء ..

واللاجئون النائمون بلا غطاء ..

تحت الخيام الباليات تضمهم ارض الكليم

تلك الخيام لهم سماء ..

وثقوبها المتناثرات هى النجوم

هاتيك لا بردا ترد وتلك لا تعطى بصيصا من ضياء .

وقال لى الشاعر انور العطار « اقليم شمالى » :

— هذه الزيارة ... دليل على تجاوب واضح بين رجال القلم ورجال السيف .. وعلى الصلة الكبيرة بين الحرب والادب

وقال لى الشاعر عن فلسطين وهو ينظر الى فلسطين من قصيدة له :

فياولدى اعدد شبابك للفدا

ويا اخت لبى استغاثته لبى

وانت فتاة العرب فى كل موطن

على الثأر ربى طفلك المرتجى ربى

وقال الشاعر عبد الرحمن صدقى :

— ان الوقوف على الحدود بيننا وبين اسرائيل يثير فينا اشد النخوة لوجوب الوثبة لاسترداد هذا الوطن العربى !

وعادت القافلة مع الغروب الى دمشق من جديد !

سهام ترجمان



نشاط صهيونى خطير فى جامعات أمريكا ..



تلقت وزارة الثقافة والارشاد فى الاسبوع الماضى من وزارة الخارجية خطابا عن وجود كتب دراسية حررت وطبعت بمدينة القدس ، ثم انتقلت هذه الكتب الى امريكا ووزعت على الطلبة بجامعة كاليفورنيا ، وبدات تنتشر بين سائر جامعات امريكا ..

وقالت وزارة الخارجية فى خطابها لوزارة الارشاد : ان هذه الكتب قد طبعت تحت اشراف اسرائيل ، وانها تهدف الى بث معلومات كاذبة تودى الى اعطاء صورة غير صحيحة عن تاريخنا وواقعنا فى اذهان الطلاب الاجانب ..

تقرر تكوين لجنة من ممثلين لوزارتى الخارجية والارشاد لتضع خطة لمقاومة هذا النشاط الصهيونى الجديد .. !

مطلوب حل هذه المأساة ..

* المسئولون فى وزارة الصحة بالاقليم الجنوبى تلقوا هذا الاسبوع شكوى مثيرة من فتاة تعيش فى ماساة .. لقد ادخلتها امها ، وعمرها احدعشر عاما ، مستشفى قصر العينى لاجراء عملية جراحية لتتحول بعدها من انثى الى رجل وهناك اجريت لها ثلاث عمليات خرجت بعدها الى الدنيا من جديد ، لا هى بنت ولا هى ولد ..

وقالت فى شكواها بالحرف الواحد :

– وعدونى بان علاجى سيتم ، واخيرا عرفت منهم انه لايوجد عندهم حقن ولا دواء لاتمام العلاج ، وهاانذى لم اصل الى نتيجة .. أنا الآن لا رجل ولا بنت .. كنت افضل أن اكون بنتا ما داموا لم يجدوا عندهم علاجى ! ..

آخر ساعة

تصفق



للرئيس جمال عبد الناصر

الذى طار الى الامم المتحدة وتشاور مع زعماء العالم من اجل تخفيف التوتر بين الشرق والغرب وصيانة السلام .

وتصفق أيضا



لخروشوف

الذى تقدم فى الامم المتحدة بمشروع لنزع السلاح وتخفيف حدة التوتر العالمى ومنع اشتعال حرب عالمية ثالثة

٢٠ الف جنيه تدخل جيبك

* **مستر كروتفال** ، خبير الامم المتحدة الذى يدرس فى معهد الادارة العامة بالقاهرة ، قدم تقريرا الى وزارة الخزانة قال فيه ان أحد تلامذته العرب بالمعهد ، واسمه **محمد فوزى عبد الكريم** أعد بحثا هاما جدا لتبسيط اجراءات ربط الضريبة على المبانى ، وقال الخبير فى تقريره ان الوزارة اذا نفذت هذه الطريقة ستوفر للدولة ٢٠ الف جنيه سنويا غير تخفيف عبء العمل عن الموظفين .

وقد اهتم مدير عام مصلحة الاموال المقررة بهذا البحث وأمر بتكوين لجنة لدراسته ووضعه فورا موضع التنفيذ اذا اقررت صلاحيته .

وصاحب البحث حاصل على ثلاث دبلومات عالية بعد بكالوريوس التجارة !

الانجليز يقطعون الطرق فى عمان

● **محمد الحارثى** ، مدير مكتب امامة عمان .. تلقى برقية من الكويت تقول ان السلطات البريطانية فى عمان اعتقلت اخاه سعيد بن حمد الحارثى ، وصادرت سيارته ، وكانت السيارة محملة بالمواد الغذائية ، وصادرت أيضا مبلغ سبعة آلاف ريال تساوى (حوالى الفى جنيه) كانت موجودة معه فى السيارة ، وقال السيد محمد الحارثى أن أخاه سعيد كان ذاهبا للعلاج بمستشفى مطرح بمسقط ، ولكن السلطات البريطانية اعتقلته بتهمة تهريب الاموال والمواد الغذائية الى المجاهدين العمانيين الذين يغيرون على المعسكرات البريطانية من كهوفهم فى الجبل الاخضر .

احمل حقيبتك واذهب إلى سيناء

* الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ، سكرتير عام المجلس الاعلى للعلوم ، يجتمع مع يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الاعلى للفنون والآداب مرتين كل أسبوع !

ويبحثان فى هذه الايام آخر القرارات التى وضعتها لجان المجلسين عن تعمير منطقة شبه جزيرة سيناء ..

فقد تكونت فى المجلس الاعلى للعلوم لجنة اسمها (اللجنة العلمية لتعمير سيناء) .. قامت بدراسة وسائل التعمير فى هذه المنطقة من جميع النواحى الزراعية والصناعية والتعدينية .

وتكونت فى نفس الوقت فى مجلس الفنون لجنة لوضع موسوعة تتضمن كل ما هو معروف عن سيناء .. وقد تبين عند قيام هذه اللجنة بالاختبارات العملية والزيارات المستمرة للمنطقة ، أن هناك جانبا طويلا من التاريخ سيتحقق الكشف عنه ، كما سيتم الكشف أيضا عن آثار كثيرة هناك لم تكتشف بعد !

وسبب الاجتماعات الثنائية بين الدكتور اسماعيل ويوسف السباعى هو جمع قرارات المجلسين وصياغتها وتنسيق خطة التنفيذ ..

بيتهوفن اخترع الراديو

● **احسان عابد** .. عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، قامت بتأليف ٤ لجان لامتحان الطالبات اللاتى تقدمن للالتحاق بالمعهد ويبلغ عددهن ١٣٠٠ فتاة ، وسيتم اختيار ١٢٠ طالبة من بينهن بشرط النجاح فى الاختبار الشخصى أولا ثم مجموع الدرجات بعد ذلك ... وقد لاحظت العميدة ضعف معظم الطالبات فى المعلومات العامة ، فمثلا قالت احدى الطالبات ان شيكاغو فى فرنسا ، وقالت أخرى ان بيتهوفن مخترع الراديو .



خطبة الملك

فجاة اعلن بودوان ملك بلجيكا واشهر ملك اعزب فى اوربا خطبته للفتاة الاسبانية دونا فابيولا . ان بودوان كان مضربا عن الزواج فى الوقت الذى ترددت فيه فى اوربا شائعات كثيرة عن علاقته باميرات اوربيات مثل مارجريتا الاميرة السويدية والاميرة الايطالية ماريا جابريللا .. ولا تعرف تفاصيل كثيرة عن قصة لقاء بودوان بدونا فابيولا ولكن اصدقاءه يقولون انه التقى بها اثناء قضائه اجازة فى اسبانيا وسوف يتم زواجهما فى شهر نوفمبر المقبل

٩٠٠ طالب فى الجامعة العربية

* **عبد الخالق حسونة** الامين العام لجامعة الدول العربية ، كان قد تقدم بمذكرة الى مجلس الجامعة فى دور انعقاده العادى الرابع والثلاثين بشتوره بلبنان يطالب فيها ببناء دار لمعهد الدراسات العربية العالية ، ووافق المجلس على بناء هذه الدار التى ستوفر سنويا مبلغ ٢٠٠٠ جنيه تقريبا هى قيمة ايجار المبنى الذى يشغله المعهد حاليا ، وطلبة المعهد يزدادون عاما بعد آخر ، فقد وصل عددهم فى العام الماضى الى ٥٠٠ طالب ، وينتظر أن يبلغ فى هذا العام ٩٠٠ طالب ،

ومما يذكر أن هناك اقبالا شديدا من الطلبة الشرقيين على المعهد فى هذا العام ، وكان عددهم فى العام الماضى سبعة سعوديين وعشرة من السودان وواحدا من حضرموت وواحدا من ايران واربعة من اليمن وواحدا من البحرين وواحدا من الملايو وواحدا من تركيا وثلاثة من الهند وواحدا من غينيا واثنين من لبنان واثنين من فلسطين وخمسة من الجزائر واربعة من العراق ، بينهم فتاة واحدة ، واثنين من المغرب وأحد عشر طالبا من الاقليم السورى ..

جيمس ستيوارت يتكلم فى السياسة من سويسرا

● جيمس ستيوارت وصل الى لوزان فى اجازة وهرب من جميع المعجبين ، ولكننى استطعت مقابلته فى الجناح الذى يقطنه فى فندق بوريفاج ، وهو الوحيد من نوعه فى فنادق سويسرا . . ونزلاؤه تبدأ مكانتهم من جيمس ستيوارت وتصل الى الملوك والامراء

واستقبلنى الممثل المعروف بابتسامة ترحيب هادئة . كان عملاقا طوله لايقل عن مترين وعدة سنتيمترات . جسمه نحيل ، ورياضى ، ومتناسق مع طوله . عجوز .. وجهه كله تجاعيد تكاد تغطى زرقة عينيه .. اصلع . . الشعيرات البيضاء تغطى البقية الباقية من شعر رأسه .

قال لى جيمس ستيوارت : ساعطيك نصف ساعة فقط

– كم عدد الافلام التى مثلت فيها حتى الآن ؟

– بالفيلم الجديد الذى سامثله مع ريتشارد ويدمارك ، سيصبح العدد ٦٠ فيلما .

– كم بلغ اجرك فى اول فيلم ؟

– ١٨ دولارا فى الاسبوع .

– وفى آخر فيلم .

فضحك جيمس ستيوارت ضحكة عالية وقال : هذا سر حربى !

– ما هو احسن دور لك ؟

– دورى فى فيلم (قصة جلان ميلر)

– من هى احسن ممثلة ظهرت امامك ؟!

– جريس كيلى ودوريس داى .

– مارايك فى كيم نوفاك ؟

– جيدة جدا ، وجميلة جدا .

– من يعجبك من نجوم السينما الرجال ؟!

– افضل ريتشارد ويدمارك ؟!

– من هو المخرج الذى تعجبك طريقة ادارته للكاميرا ؟!

– الفريد هيتشكوك ، وجورج ستيفن .

– اى الافلام تحب تمثيلها ؟ البوليسية ، ام العاطفية ، ام افلام الحرب ؟!

– لااشترط فيلما معينا . كل مايهمنى ان الفيلم الذى سامثله يكون قويا ، وله موضوع جديد .

– مارايك فى السينما الفرنسية والايطالية ؟!

– واقعية ، ولطيفة ، ولها مكان فى الولايات المتحدة الآن .

– والسينما السوفيتية ؟

– لقد رأيت فيلما واحدا سوفيتيا . ان امكانياتهم ضعيفة ويستخدمون آلات قديمة جدا وبالية !

– مارايك فى الضجة التى قامت حول بريجيت باردو ؟

فنفخ جيمس ستيوارت فى الهواء وهو يقول : انها ضجة كبرى على الفاضى .

– هل توافق على العمل امامها ؟!

– لامانع ، وان كنت اعتقد اننى كبير جدا فى السن بالنسبة لهذه الطفلة .



– فى الاقليم المصرى صناعة سينما .. فهل يمكنك ان تنصح الممثل العربى بشىء ؟!

– اهم شىء هو ان يكون مثقفا . معه شهادة عليا فى اى فرع من فروع العلم . ان الثقافة الواسعة ستفيده جدا فى عمله كممثل سينما ، فان الموهبة فقط لاتكفى كما قلت لك

– ماهى هواياتك المحببة ؟

– الطيران والرحلات والتصوير .

– هل تحب سماع الموسيقى الكلاسيك ؟

– افضل موسيقى الجاز الهادئة

– ما رايك فى الفيس بريسلى و بول آنكا ؟!

– تفاهات فارغة . ولحسن ظنى أن ابنائى غير موجودين

– بصفتك رجلا عسكريا .. هل لديك فكرة معينة لتحقيق التوازن بين دول العالم ؟!

– هذا سؤال دقيق . ولكننى ساخبرك بصفتى مواطنا امريكيا . ان على امريكا ان تظهر للعالم كله انها قوية . قوية جدا . وما تسمحها معالغير الا لرغبتها الاكيدة فى حفظ السلام العالمى ! ولكن هذه الرغبة يجب ان تتلاشى اذا لاح فى الافق ان هناك من لايقدر حقيقة قوة امريكا العسكرية ، او يستهتر بها او يهينها !

– مارايك فى حادث اختطاف ايخمان وترحيله الى اسرائيل ؟ .

– لا اعرف القصة بالضبط .

– هل تعتقد ان خروشوف كان يعرف – حقيقة – رحلات طائرات ى ٢ ؟

– مركزى فى سلاح امريكا الجوى يمنعنى من الاجابة على هذا السؤال ! .. ارجوك ان تغير موضوع الاسئلة !

– هل سبق ان وقعت فى حب بطلة أحد افلامك ؟

– كلهن . او هكذا تقسم صحافة هوليوود .

– والحقيقة ؟ !

– اسال عنها زوجتى واولادى ؟

– من هى البطلة التى كان لك معها نصيب الاسد من الاشاعات ؟

– كيم نوفاك ، ثم جريس كيلى !

– هل سبق ان زرت القاهرة ؟

– لا . وأمنيتى ان ازورها أنا وزوجتى لنركب قاربا صغيرا نسير به فى النيل ونصل الى كينيا فى الجنوب . هذه الرحلة سنقوم بها فى العام المقبل !

– متى ستغادر سويسرا ؟

– غدا ، لاننى بعد هذه المقابلة شعرت باننى لست فى اجازة سافر الى فنيسيا ، ثم مدريد ، ثم برشلونة . فجبل طارق ، فباريس .. فهوليوود مرة اخرى لمواصلة العمل فى فيلم جديد مع ريتشارد ويدمارك !

لوزان من ابراهيم السعدى

تقرير سياسي عن أزمة الكونغو

صراع بين ٣ رجال في الكونغو!

■ أغرب مشكلة سياسية تواجهها الأمم المتحدة



لومومبا رئيس الحكومة الشرعية



جوزيف اليو .. لم يوافق البرلمان على وزارته ..

في هذه اللحظة بالذات يجلس اقطاب السلام في مبنى الامم المتحدة ويواجهون اخطر ازمة في العالم . ان الغموض الذي يحوط الموقف السياسي في الكونغو والفوضى التي غرقت فيها ليوبولدفيل يطلان برأسيهما على القاعة الكبيرة . ان كرسي الحكم الذي يتارجح بين ثلاثة رجال في العاصمة الواحدة ـ لومومبا واليو وموبوتو ـ هو محور المشكلة التي يبحثها عبد الناصر وتيتو وسوكارنو ونكروما وسيكوتوري



موبوتو .. قائد الانقلاب الاستعماري

الظروف التي يعيش فيها الكونغو في هذه الايام ظروف غريبة ! والاحداث التي تجرى على ارضه تفوق الخيال ! والقارة السوداء تشهد لاول مرة في تاريخها دولة افريقية واحدة تحكمها ثلاث حكومات من عاصمة واحدة في وقت واحد :

*** الحكومة المركزية الشرعية التي يراسها باتريس لومومبا والتي منحها البرلمان ثقته المطلقة اكثر من مرة !**

*** حكومة جوزيف ايليو التي امر كازافوبو ، رئيس الجمهورية بتاليفها ليستخدمها في الاطاحة بحكومة لومومبا ! حكومة ايليو هذه ، برغم تاليفها منذ وقت طويل لم تصبح بعد حكومة شرعية من الناحية الدستورية ، لانها لم تتقدم الى البرلمان بطلب الثقة .**

*** « لجنة الفنيين » التي كونها جوزيف موبوتو زعيم الانقلاب الاستعماري في الكونغو ، لتحكم البلاد حتى نهاية هذا العام على حد تصريحاته !**

والاغرب من هذا ان جوستين بومبوكو وزير الخارجية في حكومة لومومبا ، هو نفسه وزير الخارجية في حكومة ايليو ، وهو نفسه رئيس « لجنة الفنيين » التي الفها موبوتو .

موقف غريب جدا خلقه الاستعمار عن طريق عملائه الخونة ، وعن طريق الجواسيس البلجيكيين الذين يعملون في الكونغو سرا ، وبين صفوف قوات الامم المتحدة . وهدف الاستعمار من وراء ذلك أن يصل الكونغو الى حالة من التفكك يتمكن معها الاستعمار من استعادة الأرض التي فقدها باستقلال الكونغو كنز افريقيا !!

لماذا توسطنا في الخلاف

من أجل هذا قررت الجمهورية العربية المتحدة أن تتوسط في الموقف ، بالاشتراك مع ثلاث دول افريقية أخرى ، هي غينيا وغانا والمغرب ، وكان من رأى الدول الاربع أنه لابد من عمل شيء لانقاذ الكونغو !

وكانت هناك صورتان أمام الجمهورية العربية والدول الثلاث ، وهي تقرر التوسط في الموقف .. صورة تتعلق بمستقبل الكونغو ، وصورة أكبر تتعلق بمستقبل القارة الافريقية كلها .. لأن استمرار الوضع الراهن في الكونغو سيؤدى بلاشك الى انهياره تماما ، وسيؤدى بالتالي الى عودة الاستعمار اليه من جديد !

ان انتصار الاستعمار في الكونغو سيعني حتما خلق عملية بعث جديد له في القارة الافريقية كلها وسيصيب الحركة التحريرية التي تجتاح القارة بنكسة خطيرة فالاستعمار كان قد وصل قبل أزمة الكونغو الى حالة من اليأس أخذ معها يترنح ، وان كان يحاول المقاومة في نفس الوقت . وهو في حالة اليأس

اقلب الصفحة من فضلك



مذابح جديدة تواصل قوات الخائن تشومبى فى كاتانجا اعتداءاتها على المدنيين من انصار لومومبا . لقد ارتكبت اخيرا مذابح قتلت فيها المئات

مؤامرات تحت الأرض فى ليوبولدفيل !

هذه ، تحت ضغط الحركات التحررية ، كان لابد سيسلم بمطالب الشعوب فى الاستقلال . ولكن انتصاره فى معركة واحدة ، من شأنه ان يعطيه قوة جديدة يستطيع أن يثبت بها سيطرته المزعزعة

ومن ناحية اخرى ، فان الدعاية الغربية الاستعمارية ستتخذ من انهيار الكونغو مادة تبرهن بها على الاكذوبة التى ترددها منذ وقت طويل ، وهى ان الشعوب الافريقية لم تنضج بعد بالدرجة الكافية التى تمكنها من حكم نفسها بنفسها اذا حصلت على الاستقلال !

تلك هى حقيقة الموقف كما ظهر أمام الجمهورية العربية المتحدة والدول الثلاث وقررت على أساسها أن تحاول بذل مساعيها الحميدة للتوفيق بين الاطراف المتنازعة فى الكونغو من اجل مصلحة شعب الكونغو !

المؤامرات تتلاحق فى الكونغو

ولكن الاستعمار لم يترك هذه المحاولة تسير نحو غايتها المنشودة ! لقد خلق هذا الموقف فى الكونغو وأراد أن يستمر هكذا حتى النهاية !

ولابد من العودة الى بداية الاحداث التى أدت الى الموقف الراهن فى الكونغو، لكى تكون الأمور أكثر وضوحا .. كان الاستعمار البلجيكى قد دبر من قبل ، مؤامرته لفصل اقليم كاتانجا عن الكونغو واستخدم فى ذلك عميله مويس تشومبى ثم انتقل الى ميدان آخر ودبر مؤامرة جديدة لفصل اقليم كاساى واستخدم خائنا آخر يدعى البرت كالونجى ، الذى أعلن استقلال الاقليم وقيام دولة المناجم

وكان من الطبيعى الا يسكت لومومبا رئيس الحكومة الشرعية ، والرجل المسئول عن حماية استقلال الكونغو ووحدته .. وانتظر حتى جمع قواه ثم أرسل جيشه الى اقليم كاساى وقضى على مؤامرة كالونجى ، وبدأ يستعد لغزو كاتانجا ليقضى على مؤامرة تشومبى .

وهنا فقط ، وبعد أن بدا واضحا ان حكومة لومومبا أصبحت قوية بدرجة تمكنها من القضاء على المؤامرات الانفصالية التى دبرها الاستعمار ، بدأت مجموعة من الحوادث كانت عبارة عن حلقات فى سلسلة واحدة ، وان اختلفت مصادر هذه الاحداث .

وفجأة أعلن كازافوبو رئيس الجمهورية انه قرر عزل لومومبا من منصبه كرئيس للوزراء ، وأنه كلف جوزيف ايليو بتأليف وزارة جديدة !

اين قوة كازافوبو ؟

والسؤال الذى لابد أن يسأله كل متتبع لاحداث الكونغو هو : هل كان كازافوبو قويا بحيث يستطيع عزل لومومبا ؟

الواقع أن كازافوبو نفسه كان أول من يدرك أنه أضعف من أن يتحدى قوة لومومبا .. ولقد قدم كازافوبو بنفسه أيضا الدليل على ذلك ! .

وعندما قرر كازافوبو عزل لومومبا ذهب الى دار الاذاعة فى ليوبولد فيل تحت حراسة قوات الامم المتحدة ، وسجل بيان عزل لومومبا وطلب عدم اذاعته الا بعد ٢٠ دقيقة حتى يكون قد عاد الى منزله

وجلس فى حماية الامم المتحدة ، خوفا من حدوث رد فعل عنيف لدى الشعب وانطلاقه فى ثورة بسبب عزل رئيس الوزراء الشرعى !

والاستنتاج المنطقى من هذا هو ان كازافوبو اتخذ قراره بعد ان اطمأن الى مساعدة الامم المتحدة وحماية قواتها له.

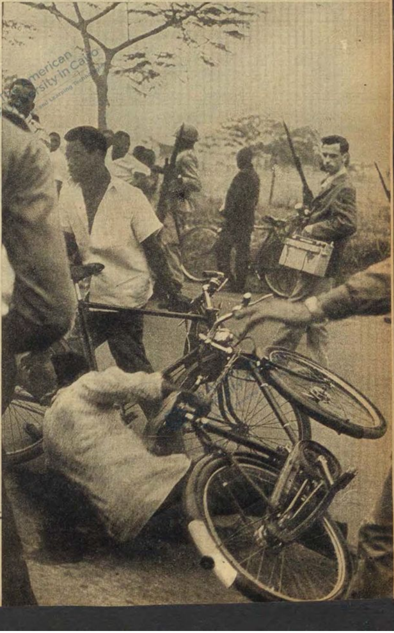
وتصرف لومومبا بسرعة فتوجه الى دار الاذاعة فى ليوبولد فيل ، وأذاع بيانا أعلن فيه عزل كازافوبو من رئاسة الجمهورية .

وفجأة ظهرت الامم المتحدة على المسرح وتحركت قواتها واحتلت مطارات الكونغو ومحطة الاذاعة . ولم تكن قيادة الامم المتحدة تجهل النتائج التى ستترتب على تصرفها هذا ، وهى أن قوات لومومبا التى تقاتل فى كاساى أصبحت معزولة ، وأن لومومبا لن يستطيع أن يرسل اليها أية امدادات أو تعزيزات .

ومن ناحية اخرى لن يستطيع لومومبا اطلاع الشعب على الحقائق بعد أن أغلقت الامم المتحدة فى وجهه محطة الاذاعة ، فى الوقت الذى انطلقت فيه أجهزة الاستعمار تروج الاكاذيب . وأخذ كازافوبو يذيع بياناته ضد لومومبا من راديو برازافيل الذى تسيطر عليه السلطات الفرنسية !

موقف الامم المتحدة

وازاء هذا الموقف الواضح ضد حكومة الكونغو الشرعية .. قررت الجمهورية العربية المتحدة سحب كتيبة المظلات العربية من قيادة الامم المتحدة .



مؤامرات تشومبى : جنود تشومبى يهاجمون المدنيين العزل من السلاح بعد ان ثار الشعب ضد مؤامرته لفصل كاتانجا عن الكونغو

ثم بدأت حلقة جديدة في سلسلة الاحداث التي أدت الى الظلام الذي يحيط الآن بمستقبل الكونغو ، وهذه الحلقة هي ذلك الانقلاب الاستعماري الذي قاده الكولونيل جوزيف موبوتو .

ومنذ اللحظة الاولى كان واضحا أن هذا الانقلاب من صنع الاستعمار ، فقد وقف موبوتو في أول مؤتمر صحفي له ، والى جانبه ضابط بلجيكي برتبة جنرال ، أعلن موبوتو انه قرر تعيينه مستشارا له .

وعلى الرغم من أن موبوتو أعلن أنه قرر عزل كل من لومومبا وكازافوبو .. فانه كرر في مؤتمره الصحفي أن كازافوبو مازال رئيسا للجمهورية .

ثم أقدم موبوتو على اجراء وضعه في صف واحد مع الخونة أمثال تشومبي وكالونجي ، عندما أصدر أوامره لقوات لومومبا التي تقاتل في كاساي وكاتانجا للقضاء على المؤامرات الانفصالية ، بوقف القتال !

حصار حول لومومبا

وهكذا وجدت حكومة الكونغو الشرعية نفسها وقد أحاطت بها المؤامرات من كل جانب ..

ووقفت الأمم المتحدة حجر عثرة في طريقها ، بينما هي التي طلبت دخولها الكونغو .

والحقيقة التي يعرفها جميع المراقبين في الكونغو ، هي أن حكومة لومومبا الشرعية ، ما زالت ، برغم كل هذا ، تتمتع بقوة هائلة فحامية مدينة ستانليفيل التي تضم ٧ آلاف جندي ، موالية للومومبا . وفي حامية ليوبولدفيل يوجد اكثر من ١٥٠٠ جندي موالين للومومبا .

الاستقلال الذي حصلت عليه البلاد حديثا بعد سنوات طويلة من الكفاح وحتى لاتتاثر الحركات التحررية الاخرى في افريقيا .

وفي نفس الوقت كانت هناك لجنة اخرى من النواب ، الفها برلمان الكونغو لمحاولة التوفيق بين لومومبا وكازافوبو .

ودارت المفاوضات بسرعة في نفس اليوم الذي تردد فيه أن لومومبا اختفى وانطلقت الشائعات تقول انه قتل .

نقط الصلح بين كازافوبو ولومومبا

وقد اقترحت دول المساعي الحميدة حلا وسطا في النزاع بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية . وهو يدور حول نقطتين هما : أولا بقاء كل من لومومبا وكازافوبو في منصبه ، على أن يكون لكازافوبو رأي في تعيين الوزراء ، وثانيا تكوين لجنة لدراسة مطالب اقاليم كاتانجا وكاساي وكيفو . وقبل لومومبا هذا الحل محافظة على وحدة الكونغو .

غير أن الاستعمار حارب منذ البداية جهود الجمهورية العربية والدول الافريقية الثلاث لانقاذ الكونغو من التدهور .

وظهر أثر هذه الحرب في موقف كازافوبو .

فقد وافق كازافوبو أول الامر على الصلح ثم عاد فتراجع ، ثم وافق مرة اخرى ووقع وثيقة الصلح . وقد عرض لومومبا هذه الوثيقة على الصحفيين وهي تحمل توقيع كازافوبو وتوقيع اعضاء اللجنة البرلمانية ، ثم عاد كازافوبو بعد ذلك فانكر أنه وقع الصلح ، وأعلن انه لايقبل أن يستمر لومومبا رئيسا للوزارة وأنه اذا كان لابد من اشتراكه في الحكومة فليقبل منصب نائب رئيس



حتى المتاجر : لم تسلم متاجر المدنيين في كاتانجا من الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها قوات تشومبي

وسكان المقاطعة الشرقية من أنصار لومومبا على طول الخط . وما زالت بلجيكا تذكر تلك الانتخابات التي أجرتها ولومومبا في السجن ، ومع ذلك فاز انصاره في المقاطعة الشرقية بأكثر من ٩٠ ٪ من الاصوات .

ولكن حكومة لومومبا أصبحت معزولة عن المراكز التي تؤيدها وعن القوات الموالية لها ، بسبب قيادة الامم المتحدة التي أغلقت في وجهها المطارات ومحطة الاذاعة ، والتي ردت في الاسبوع الماضي بعض القوات التي استدعاها لومومبا الى ليوبولدفيل لاقرار النظام !

الامم المتحدة توزع مرتبات الجنود

ويبدو أن قيادة الامم المتحدة أرادت اضعاف هذه القوة التي يتمتع بها لومومبا فلجأت الى طريقة غريبة لزعزعة ثقة قوات لومومبا به . ذلك انها قامت أخيرا بتوزيع مرتبات جنود الكونغو مباشرة ، مع أن قرارات مجلس الامن تنص على أن مساعدات الامم المتحدة المالية يجب أن تنفق بعد اجراء مشاورات مع حكومة الكونغو المركزية الشرعية .

هكذا تطورت الاحداث في حلقات مترابطة ، كأنما اليد التي صنعتها واحدة ، وتسعى الى هدف واحد ، هو تقويض استقلال الكونغو ووحدته .

وكان لابد للدول الحريصة على استقلال الكونغو من أن تفعل شيئا . وقررت الجمهورية العربية التدخل بالاشتراك مع كل من غينيا وغانا والمغرب .

وتركزت المساعي الحميدة للدول الاربع على محاولة التوفيق بين أهم طرفين متنازعين في الكونغو وهما لومومبا وكازافوبو . وكان الغرض من ذلك توحيد جميع العناصر السياسية في الداخل حتى لايجد الاستعمار ثغرة ينفذ منها لسلب

الوزراء في وزارة جوزيف ايليو .

وكان من الطبيعي أن يرفض لومومبا ذلك ، وهو الذي منحه البرلمان ثقته كرئيس للوزراء أكثر من مرة ، ورفض قرار كازافوبو بعزله .

وتوقفت المساعي الحميدة وبدأ الموقف في الكونغو يتدهور بسرعة .

محاولة جديدة لعزل الكونغو

وظهرت محاولة استعمارية جديدة تهدف الى عزل الكونغو عن الدول الافريقية التي تؤيد استقلاله ووحدته . وكانت نقطة البدء في هذه المحاولة ، هي مطالبة موبوتو قائد الانقلاب بسحب قوات غينيا وغانا من قيادة الامم المتحدة وخروجها من الكونغو ؟ وقد أبلغ موبوتو طلبه هذا في خطاب بعث به الى الامم المتحدة .

ولا يستطيع أحد أن يتكهن الآن بمستقبل الكونغو ، أو باتجاه تطور الاحداث فيه . غير أن هناك حقيقة واحدة تبرز من خلال الظلام الذي يعيش فيه الكونغو ، وهي أن مسئولية ضخمة تقع على عاتق الدول الافريقية المستقلة تجاه استقلال الكونغو ووحدته .

ومن هذه الحقيقة يلوح أمل كبير . ففي نيويورك يجتمع أقطاب افريقيا . يجتمع عبد الناصر وسيكوتوري ونكروما . وسيبحث الاقطاب الثلاثة كل ما يتعلق بافريقيا في حاضرها ومستقبلها ، ولا شك أن أحداث الكونغو ستكون المسألة الاولى التي سيتناولونها بالبحث ومن المؤكد انهم سيخرجون من محادثاتهم بموقف حاسم يضع حدا لمؤامرات الاستعمار في الكونغو أو في أي مكان آخر في القارة الافريقية .

احمد عبد الغني

أنت السبب فى ارتفاع الأسعار!

ارفع التليفون واطلب وزير التموين فورًا

ماهو الدور المطلوب من الشعب لمواجهة جشع التجار؟

هذا تحقيق صحفى صريح مهدى الى ستات البيوت، ان آخر ساعة تسلط الاضواء على الغول الذى يفتح فمه ويبتلع ميزانية الاسرة . ان وزير التموين يقول لك كيف تواجه ارتفاع الاسعار؟

كيف يمكننا مواجهة ارتفاع الاسعار ؟

شىء طبيعى جدا ان المرحلة الاولى للتصنيع تفرض علينا لونا من التقشف !.. ومن غير المعقول ان تقدم لنا الدولة مشروعات التصنيع فى طبق شهى بدون أن ندفع الثمن ..! ولقد سبقتنا فى هذا كل البلاد الصناعية الكبرى وواجهت أكثر بمراحل مما نواجه الآن !

ولكن بلادك ستقدم لك هذا الطبق الشهى ! وسترعى فى الوقت نفسه حقوقك وستقضى على كل من تسول له نفسه استغلالك أو التلاعب بقوت يومك وستكون متيقظة لحل مشاكل الغلاء ..!

الوزير يتحدث بصراحة

لقد كان هذا هو محور الحديث الذى دار بينى وبين وزير التموين .. وكان حديث الدكتور كمال رمزى ستينو صريحا واضحا فيه تحديد لكل ما يهم الناس فى حياتهم اليومية .

قلت للوزير :

– ما هو دور المسئولين فى وزارتكم فى هذه الفترة ؟

قال : .

– تعمل الدولة على انتهاج سياسة للتنمية الاقتصادية ، وزيادة الدخل القومى . وتقوم وزارة التموين بالاستعداد الكامل لمواجهة كل الاحتمالات التى تؤدى الى زيادة الاسعار فى هذه الفترة بزيادة الانتاج المحلى وتحسين السلع المنتجة لتوفير حاجة الشعب منها بأسعار مناسبة.

اما بالنسبة للمواد التموينية التى ترى الوزارة ان البعض سيتلاعب فى ارتفاع اسعارها فاننا سنجعل استيرادها فى يد هيئات تشرف عليها الحكومة ، وبذلك تحقق الوزارة تخفيضا كبيرا فى الاسعار كما تم فى استيراد وتوزيع الشاى وبعض المواد التموينية الاخرى . وتصرح الوزارة بتصدير الفائض من الانتاج المحلى مع مراعاة عدم تاثير ذلك على ارتفاع السعر محليا .. ولما للوزارة من سلطة فهى تقوم بتحديد الاسعار عن طريق التسعير الجبرى وتحديد نسبة الربح .. وهى بذلك تهدف الى المحافظة على صالح المستهلك والمنتج والمستورد على السواء ..

ففى السنوات الاخيرة حددت أسعار كثير من السلع ، وانخفضت بذلك كثير منها .. كما حددت نسبة الربح لكثير من الاقمشة والمنتجات المحلية .

كما تقوم سياسة وزارة التموين الآن على تحديد نسبة ربح معقولة لجميع السلع المستوردة من الخارج . فقد لاحظت الوزارة مؤخرا أن كثيرا من السلع يتغالى فى أرباحها ، ومن أمثلة ذلك شنابر النظارات ، وهى شىء أساسى فى حياتنا اليومية. وقامت الوزارة بتحديد ارباح أدوات الصينى ، وأدوات المائدة والمطبخ على جميع أصنافها

وتشجيعا لسياسة نشر التعليم ، وخفض ثمن الكتب والكراسات حددت الوزارة الربح فى تجارة الورق المستورد ، حتى تباع الكتب والكراسات بأسعار لا ترهق رب الاسرة .

تفاصيل الخطة

– وهل وضعت خطة معينة .. وما هى تفاصيلها ؟

– تعمل الوزارة لمواجهة التصنيع بكل ما قد تتطلبه حاجة استهلاك الشعب فى السنوات القادمة ويتمثل ذلك الاستعداد فى مشروعات الهيئة العامة لشئون التموين فى انشاء صوامع لتخزين الغلال ومخازن لحفظ الدقيق وثلاجات لحفظ اللحوم والطيور والاسماك والخضر والفاكهة والادوية وغيرها

ومن ضمن هذه المشروعات المحافظة على بذرة القطن بطريق التخزين الصحيح لتلافى الخسائر التى تنجم حاليا من سوء تخزين البذرة ، فستقام صوامع للغلال فى الخمس السنوات القادمة بحوالى ١١٫٥٠٠٫٥٠٠ جنيه . كما اعتمد لانشاء الثلاجات فى هذه الفترة مبلغ ١٫٥٧٢٫٠٠٠ جنيه

صندوق موازنة الاسعار

وتعمل الوزارة على الارتفاع بمستوى الانتاج الزراعى ؟ وتقوم بدورها فى التوسع الرأسى للفدان وزيادة غلته فى جميع المحاصيل الزراعية ، ولذلك استصدرت الوزارة قانونا بانشاء صندوق لموازنة أسعار الاسمدة ليتولى تنظيم استيراد الاسمدة وتوفيرها للزراع باسعار مناسبة ، ونتيجة لهذا سيزيد أنتاجنا من المحاصيل الزراعية المختلفة مما سيؤدى قطعا الى انخفاض أسعار هذه المنتجات عما هى عليه ، ولذلك تتوقع الوزارة عدم ارتفاع فى أسعار مثل هذه المنتجات خلال هذه الفترة الاولى . وكما ان وزارة الصناعة تشرف على انشاء صناعات جديدة وتدعيم الصناعات القائمة حاليا .وزيادة انتاجها من السلع الاستهلاكية التى كانت تستورد من الخارج مع تحديد اسعار هذه المنتجات بما يتمشى مع القوة الزائدة للمستهلكين ، فلا تتوقع الوزارة زيادة أسعار هذه المنتجات بل تتوقع العكس .

رقابة عملية

ومع ذلك فان الوزارة لفرض الرقابة العملية على شئون التموين ، والتأكد من مدى تنفيذ التجار للتسعيرة الجبرية ، وللمحافظة على سريانها فقد انشأت مراقبة ثالثة لوسط القاهرة وهى مراقبة القاهرة الوسطى ومراقبة مستقلة داخل ميناء الاسكندرية وهى مراقبة الميناء .

وستعمل الوزارة على تعميم الاكشاك باسواق الاسكندرية والقاهرة وعواصم المحافظات لتلقى شكاوى ورغبات الجمهور وللعمل على تحقيقها فورا ، والوزارة تقوم بمراجعة التقارير التى تقدم من ادارة شئون المراقبات والمناطق التموينية لعلاج جميع المشاكل التموينية بما يتفق والوضع الطبيعى لكل سلعة ، وذلك بمعرفة لجان فنية تقوم ببحث الموضوع ودراسته من جميع النواحى المحيطة به .

الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

وصدر مؤخرا قرار جمهورى بأن تتبع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وزارة التموين . وتفكر الوزارة حاليا فى انشاء جمعية كبرى تقوم باستيراد المواد الاستهلاكية من الخارج ، وتقوم بتوزيعها على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنتشرة فى جميع انحاء البلاد بأسعار منخفضة ، بحيث لا تزيد نسبة الربح باى حال من الاحوال على ٦ ٪ فى جميع السلع .

وستقوم هذه الجمعية الكبرى بانشاء فروع لها فى الاماكن التى لا توجد بها جمعيات تعاونية ، لتوفير الحاجات والسلع الضرورية بأسعار التكلفة، مضافا اليها ربح حده الاقصى ٦ ٪

وتشجع الوزارة الآن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، على انشاء فروع لها تبيع اللحوم والخضراوات والدواجن والاسماك ، بالاسعار المعقولة ، وتذلل لها الوزارة جميع العقبات ،حتى تنهض هذه الجمعيات . ومن أهم هذه الجمعيات جمعية تعاون مصر الجديدة ، فقد أنشأت لها ٢٨ فرعا فى مختلف أنحاء القاهرة لبيع هذه المواد الضرورية بأسعار معقولة ، ومن أصناف جيدة، وبذلك قضت على ما كان يدعيه البعض من عدم امكان قيام الجمعيات التعاونية .

دور الشعب

قلت لوزير التموين :

– وما هو دور الشعب فى تنفيذ هذه الخطة .. وما هو دور البائع ؟

قال :

– أما بالنسبة لدور الشعب ، فيجب على افراد المستهلكين التعاون مع الوزارة والقيام بعمل ايجابى للمحافظة على الاسعار الجبرية ، والعمل على تنفيذ التسعيرة بالتمسك بالاسعار التى تحددها الوزارة ، والتبليغ عن اية مخالفة تموينية، والوزارة على استعداد دائم لتحقيق كل شكوى ترد اليها بخصوص مخالفة الاسعار .. كما يجب على الجمهور عدم التهافت على اى سلعة من السلع اذا ما أحس أن هناك نقصا فى هذه السلعة

دور البائع

اما دور البائع فهو القيام بتنفيذ التسعيرة الجبرية التى تحددها الوزارة .. فالوزارة عند تحديد الاسعار تراعى صالح المنتج والتاجر والمستهلك ، وذلك لتقدير أرباح مجزية لجميع هذه الفئات . كما يقع على البائع العبء الاكبر فيما يتعلق باحترام التسعيرة ، وعدم التلاعب بتخزين بعض السلع لغرض رفع أسعارها وبذلك يعرض نفسه للعقوبات الشديدة .

قلت للسيد الوزير :

– هل ارتفاع الاسعار فى هذه الفترة يعنى ارتفاع أسعار جميع السلع أم ان هناك سلعا ستنخفض أسعارها .. وما هى نسب هذا الانخفاض ؟

قال :

– هناك بعض السلع أسعارها الآن مرتفعة نوعا ما .. وهذا لا يعنى أستمرار حالة هذا الارتفاع .. ولكن سيترتب على حركة التصنيع التى تسود البلاد الآن وفرة فى الانتاج المحلى مما سيساعد على تخفيض تكاليف انتاج السلع المحلية ، وبالتالى سينخفض سعر بيعها للجمهور تبعا لذلك . كما حدث بالنسبة للثلاجات الكهربائية والغسالات وافران البوتاجاز وغيرها .

مصير المواد الكمالية

قلت :

– ما هو مصير المواد الكمالية وما هى هذه المواد ؟

قال :

– أما بالنسبة للمواد الكمالية فالوزارة لا تلجأ الى اخضاعها لنظام التسعير الجبرى لكونها كمالية لحياة عامة الشعب والطبقات المتوسطة ، ولكن هناك بعض فئات من الناس ، وهم ذوو الدخول المرتفعة ، يستطيعون أن يدفعوا أثمانا عالية لهذه الكماليات علاوة على ما تستفيده الدولة مما تفرضه عليها من رسوم جمركية مرتفعة تعود على خزانة الدولة بالنفع . وهذه المواد تشمل انتاج الروائح العطرية ومنتجات الزينة المختلفة للسيدات .. وحركة التصنيع الآن تعمل جاهدة على انتاج هذه المواد وعرضها باسعار منخفضة .

اصبحت ضروريات

وكان سؤالى الاخير للسيد الوزير هو :

– هناك اشياء كانت كمالية فاصبحت من الضروريات فما هى هذه الاشياء فى نظركم ؟

قال :

– من الكماليات التى اصبحت الآن ضروريات نظرا لارتفاع مستوى معيشة الشعب : الثلاجات والغسالات وافران البوتاجاز وغيرها ، وقد عملت الدولة على تصنيعها وتوفيرها فى الاسواق علاوة على انخفاض سعرها حاليا عما كانت عليه وقت بدء التصنيع .

***

وبعد.. لقد وضع السيد وزير التموين النقط فوق الحروف ، وشرح خطة الوزارة لمواجهة ارتفاع الاسعار خلال الفترة الاولى من التصنيع واعلن عن ضرورة مساهمة الافراد مع الوزارة فى الخطة وقيام الافراد بدورهم فى الوقت الذى ستبدأ فيه الوزارة فى تنفيذ دورها .. !

ولكن ما هو دور الشعب ذاته ؟



حديث صريح : كمال رمزى استينو وزير التموين تكلم بصراحة ووضع النقط فوق الحروف

تحديد الربح يضع حدًا للارتفاع المجنون

ارتفاع مستوى الدخل هو السبب

لسنا وحدنا ولكن العالم كله يواجه المشكلة

لقد سألت اثنين من أساتذة الاقتصاد بجامعاتنا لتحديد معالم الخطة والدور الذي سيقوم به أفراد الشعب .. وما هو رأيهما في هذه الفترة ..

دخول نقدية جديدة

قال الاستاذ وهيب مسيحة رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان تنفيذ برامج التنمية في اى بلد من بلاد العالم لا بد أن يصاحبه اتجاه الاسعار الى الارتفاع .. هذا أمر لا مفر منه .. فان برامج التنمية عن طريق التصنيع تقتضى انفاق أموال طائلة على مختلف المشروعات التى تتضمنها هذه البرامج..

وهذا الانفاق من شأنه أن يولد دخولا نقدية اضافيةجديدة ، يقذف بها أصحابها الىالاسواق لشراء مختلف السلع التى يحتاجون اليها . وليس هناك شك فى أن أصحاب الدخول الجديدة من مختلف طوائف المستهلكين ، يعمدون الىزيادة كميات السلع التى تعودوا استهلاكها بسبب زيادة دخولهم ، كما يعمدون الى توجيه القوة الشرائية الجديدة ، الى سلع وخدمات لم يألفوا استهلاكها من قبل لانها لم تكن فى متناول أيديهم .. وهنا سيتعين على الحكومة لطما أن تتخذ فى الوقت الذى تقوم فيه بتنفيذ برامج التنمية اجراءات حاسمة للحيلولة دون اتجاه الاسعار الى الارتفاع .

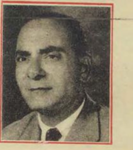
اجراءات حاسمة

ويحدد الاستاذ وهيبهذه الاجراءات الحاسمة فى النقط الآتية :

* وضع ميزانية فائضة وهى الميزانية التى تربو فيها الايرادات على النفقات وهو ماحققته ميزانية الدولة فى عام ١٩٦٠ – ٦١ .

* تجميد مستويات الاجور لفئات المهارات المختلفة ، فلا تترك هذه المستويات الاجرية بطرد ارتفاعها ، لان ارتفاعها يؤدى الى حدوث سباق مرذول بين مستويات الاجور ومستويات الاسعار. ومعنى ذلك أن تضيع الميزة التى يظفر بها العمال من ارتفاع الاجور ، اذا ادت هذه الاجور المرتفعة الى ارتفاع الاسعار

* القضاء على كل الارباح الاحتكاريةوالحيلولة دون ظهورها فى اى قطاع من القطاعات .



وهيب مسيحة .. منع استيراد الكماليات .

* رفع مستوى الكفاية الانتاجية للطبقات العاملة عن طريق التدريب المهنى والعمل على خفض مستويات الاسعار فى الوقت الذى قد يتجه فيه أجر الكفاية للعامل الى الارتفاع . وهذا الارتفاع لا ضرر منه بل يعتبر رمزا لتقدم القوة الانتاجية للعامل وبالتالى ستنخفض أسعارالسلعة

* القضاء على كل ضياع وتبديد فى الموارد التى نملكها فى كل قطاع من قطاعات الانتاج للوصول الى خفض النفقات .

* وضع نماذج نمطية لمختلف السلع الضرورية وذلك بقصد انتاج الوان بسيطة ونافعة من السلع بنفقات انتاج صغيرة نسبيا لاكثار عرض هذه النماذج فى الاسواق ، ومعنى هذا أن يحول الجانب الاكبر من موارد الانتاج الى سلع شعبية .. يعنى أن يكون انتاج الاثاث والادوات المنزلية والملابس من أنواع شعبية يراعى فيها الجودة ، ليكون شراؤها ميسورا عند الشعب ، وبذلك يقل انتاج الانواع الثمينة من هذه الاشياء وهى التى لا يستطيع شراءها الا القلة من الناس ، فتتحول الاجهزة الانتاجية التى نملكها الى انتاج كميات كبيرة من السلع النافعة بدلا من أن تكون مقصورة على انتاج سلع ترفيه مرتفعة الاسعار.

* الرقابة المشددة على الاسعار . وتنجح هذه السياسة كلما عمدت السلطات المسئولة الى زيادة عرض السلع التى يشح عرضها فى الاسواق والتى تبدو أنها نادرة سواء كانت هذه الندرة طبيعية أو مفتعلة .

ظروف داخلية وخارجية

ويرى الدكتور جمال الدين سعيد عضو اللجنة المالية لتخطيط قطاع التجارة الخارجية والنقد الاجنبى ، وعضو لجنة المدخرات أن ارتفاع الاسعار قد يكون مصدره داخليا وقد يكون راجعا لاسباب تخرج عن ارادة الدولة كما هو الحال بالنسبة للواردات المستوردة من الخارج ، فارتفاع الاسعار اذا كان ظاهرة عالمية فلن يمكن تجنب اثر هذا الارتفاع ، وبالتالى سينعكس على الاقتصاد الداخلى ، ولو أن هذا الانعكاس لن يكون بنفس النسبة أو يترك نفس الآثار .

رأى جديد

أما اذا كان ارتفاع الاسعار يرجع الى ظروف داخلية فمما لا شك فيه أن الدولة تملك من الاساليب والوسائل ما يمكنها من قمع ارتفاع الاسعار بوضع حد له ، فارتفاع الاسعار فى نظر الاقتصادى هو زيادة فى الطلب الكلى النقدى عن العرض الكلى ، ولذلك فالحل قد يكون قصير الاجل ، وهنا لابد من أن نحاول ان نقتطع جزءا من الطلب النقدى

ولو انتفكير البعض قد لايمكنهمن هضمهذا الرأى الا أنالتفسير سيعيد اليه اطمئنانهلان هذا الاقتطاع سينصب عبئه على الطبقات التى تستفيد من ارتفاع الاسعار ، كما انه يمكن الحد من الطلب الكلى بوسائل اخرى مثل تشجيع الادخار ، وبذلك نحد من الاقبال على الاستهلاك بالصورة التى تؤدى الى رفع الاسعار .

وقد نحاول أن نؤثر فى جانب العرض بتوزيع السلع بالتساوى ، ونفرض سعرا اجباريا، وبذلك نضمن عدالة التوزيع غير ان هذا الاجراء يتطلب وعيا كبيرا من جانب المستهلكين أنفسهم فلا يلجأون الى رفع الاسعار عن التسعير الجبرى .

نصيحة لربات البيوت

ويتبادر الى ذهن الدكتور جمال الدين بهذه المناسبة تلك الحادثة المعروفة لنا جميعا عندما حاول تجار السمك فى بريطانيا رفع الاسعار فما كان من ربات البيوت الا ان اقبلن على الاضراب كلية عن شراء الاسماك فكسدت عند التجار ، واضطروا الى الاذعان لمطالب المستهلكين ..

فالدور الكبير فى هذا لا يتوقف على فرض التسعير فى حد ذاته ، ولكن على سلوك وتصرفات الجمهور .

ومع مرور الوقت يمكن ان نعمل على زيادة العروض فى الاسواق بزيادة الانتاج فتهبط الاسعار سواء كان المعروض زراعيا أو صناعيا ، كما يمكن فى بعض الحالات استيراد كميات من السلع التى يقل عرضها بشرط ان تكون هذه السلع ضرورية.

احتياطى

ومن الواضح انه فى ظل اى تخطيط فى العالم، كثيرا ما يعمل حساب هذه التقلبات فى جانب العرض فيترك جزء من الموارد النقدية المتاحة فى شكل احتياطى لمواجهة هذه التقلبات التى تطرأ على الاسعار .



جمال الدين سعيد .. ماذا حدث فى بريطانيا .

ولو رجعنا الى الموضوع حسب ظروف جمهوريتنا لادركنا ان واضع الخطة لمضاعفة الدخل القومى ، وللتنمية الاقتصادية الشاملة قد راعى هذا الاحتمال اذ وزع الاستثمارات على أساس تحقيق نمو متوازن بين الزراعة والصناعة ، ولو انه أعطى الصناعات مركزا ممتازا ، اذ انه خص الزراعة بـ ٢٣٪ تقريبا منحجمالاستثماراتالكلية فى الخطة ، بهذا لن تنشأ – الى حد كبير – مشكلة ارتفاع الاسعار فى الحاصلات الزراعية نتيجة التصنيع والرواج الذى يصاحبه .

وواضع الخطة خصالصناعة والكهرباء بـ ٣٤٪ من نسبة الاستثمارات ، كما انه رصد فى الخطة لمواجهة المواقف الطارئة التى قد تنشأ خلال فترة التصنيع .

يضاف الى هذا أيضا امكان الاستعانة بالتسهيلات الائتمانية الخارجية ، وبالمساعدات الاجنبية غير المشروطة فى مواجهة ارتفاع الاسعار، وبعبارة اخرى فان الخطة – للتنمية الشاملة وللتصنيع – قد راعت أن يكون أحد المبادىء الاساسية هو التنمية بدون الاتجاه الى التضخم او ارتفاع الاسعار .

ومن واجب الدولة ان تعمل على انشاء صندوق لموازنة الاسعار ، فمن المعروف ان السلعة الواحدة تتقلب أسعارها فى المواسم المختلفة ، وتكون مهمة هذا الصندوق الشراء بما يتوافر له من أرصدة نقدية فى فترات انخفاض الأسعار والتخزين .. ثم توفير السلعة فى فترات نقص المعروض منها وارتفاع الاسعار .

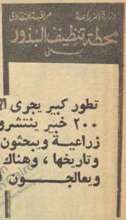
دور التعاون

وللتعاون دور خطير فى حل مشكلة ارتفاع الاسعار ، فلا شك انه يسهل للمستهلكين الشراء بأسعار تقرب من حد التكلفة ، خصوصا اذا كانت الجمعيات التعاونية تؤازرها وتساندها جمعيات تكون أيضا تعاونية للاتجار بالجملة ، فهى تتعرف على اماكن الشراء بافضل الشروط وتبيع السلعة للمستهلك باقل تكلفة وتعيد اليه فى شكل العائد على المبيعات ما كان يتقاضاه الوسطاء .. !

وبعد ..

هل جاءكم الجواب على السؤال الذى يدور فى الاذهان عن أهم شىء فى حياتكم .

عزيز سيداروس



تطور كبير يجرى الآن فى ريفنا . هناك ٢٠٠ خبير ينتشرون فى ١٠ محطات زراعية ويبحثون عن أصل الجاموسة وتاريخها ، وهناك أطباء يكشفون عليها ويعالجون قلة انتاج اللبن



التجارب : عينات من الاقطان الجديدة التى تجرى عليها التجارب

حضرة الجاموسة لها دوسيه خاص!

٢٠٠ خبير يبحثون عن أصلها فى محطات التجارب



الرضاعة الصناعية : الابقار الفريزيان الصغيرة يجب ان تتناول كمية معينة من اللبن ، ولهذا توزن هذه الكميات فى جرادل وتقدم لها



ديك رود آيلاند : فى كل محطات التجارب أقسام خاصة للعناية بالدواجن. حيث يقوم الخبراء بتربية الدواجن المعروفة باسم رودآيلاند وبعدها يتم بيعها للجمهور بأسعار زهيدة

كل جاموسة فى هذه المزارع العشر لها دوسيه خاص يسجل فيه اسمها ، واسم الأب ، والأم، وتاريخ الميلاد ، وعدد الاولاد .. !

وفى هذه المزارع تستطيع دودة القطن ان تأكل ماتريد من ورق الشجر دون أن يتعرض لها احد ! ومسموح فيها بمشاهدة « البيكينى .. » وهو يمرح فى الماء .. ! وفيها فقط تتم عمليات التلقيح الصناعى ..

هذه المزارع اسمها محطات التجارب وتزيد مساحاتها على ثلاثة آلاف فدان فى الاقليم الجنوبى

فى الاجتماعات الاخيرة للاتحاد القومى أوصت لجنة الزراعة والرى بالاهتمام بمحطات التجارب والاكثار منها ، ورأى المختصون أن التقدم الزراعى فى كل أنحاء العالم يسير بخطى واسعة ..

البذور المنتقاة ، والمبيدات الحشرية ، والالات الجديدة ، وطرق التسميد .. كلها فى تطور وتقدم مستمر .

والمنتجات الجديدة جميعها فى حاجة الى التجارب .. صحيح ان الشركات الجديدة تقوم بهذه التجارب ، ولكن أرضنا تختلف عن أراضى البلاد الاخرى من العالم ، ومحصولاتنا تختلف عن محصولاتهم ، والجو عندنا يختلف عنه فى أى منطقة أخرى ..

ولهذا كان لابد من أن تقوم بهذه التجارب فى أرضنا . وعلى محصولاتنا .. وفى الظروف التى تعمل فيها ..

ولهذا كان لابد من انشاء محطات للتجارب الزراعية فى بلادنا ، ومن ثم اختارت وزارة الزراعة عدة مناطق فى الاقليم الجنوبى منها خمس فى الوجه القبلى .. فى المطاعنه وجزيرة شندويل وملوى وسدس وبنى سويف.. وفى الوجه البحرى تم اختيار أربعة بلاد أخرى هى الجميزة ومحلة موسى وسخا والسرو ..

وفى هذه المناطق بدأ بناء محطات التجارب .. !

تجارب على القطن

وكان الهدف من المحطات دراسة البحوث الخاصة بجميع المحصولات الموجودة فى المنطقة .. التجارب تمقير القطن ... مشاكل الرى والصرف .. زيادة انتاج القمح والفواكه .. عمليات اكثار البذور والتقاوى المنتقاه التى توزع على الفلاحين .

وفى احد حقول هذه المحطات شاهدت منطقة معزولة سمحوا لدودة القطن ان تعيش فيها بلا رقيب ، ودون أن يتعرضوا لها بالاذى !

كان الهدف أن تعيش الدودة كل اطوار حياتها لحاجتهم اليها فى بعض التجارب التى يقومون بها ..

وقال محمد هنداوى مفتش عام محطة سخا ، ان التجارب التى تقوم بها على جانب كبير من الاهمية .. فى احدى السنوات مثلا طلبت منا الوزارة اجراء بعض التجارب على مبيدات جديدة لآفات القطن .

وقمنا فعلا برش جزء كبير من شجيرات القطن بهذه المادة ، وبعدها أطلقنا عشرين من الخرفان والماعز فى الحقل الذى قمنا بتنظيفه .

محاضرات للفلاحين : الابقار المحسنة عليهم المحاضرات التى يشرح الخبراء لهم



وكان هدفنا من ذلك معرفة تأثير المبيد على حيوانات الفلاح الذى يتركها عادة لتأكل من أوراق هذه الاشجار ..

وماتت كل الحيوانات التى سمحنا لها بالأكل من أوراق القطن ..

وبعدها أصدرنا أمرا بعدم استخدام هـذا المبيد ، وبذلك وفرنا ملايين الجنيهات كان من الممكن أن تضيع لو استخدمنا هـذا المبيـد دون أن نجرى عليه التجارب ..

ونحن لا نكتفى بهذه التجارب ، بل نستمر فى دراسة تأثير المبيد فى الفلاح نفسـه .. هل تحدث فى يديه حروقا وتشوهات بعد استخدام المبيد ..؟

وكان النظام المتبع قديما يسمح باستخدام أى مبيد حشرى ترى أى شركة استيراده من الخارج ..

وكانت النتيجة كارثة راح ضحيتها خمسون فلاحا ماتوا بسبب مبيد حشرى سام ..!

النجاح بنسبة ٩٩ ٪

وآخر مبيد تمت تجربتـه فى محطـــات التجــارب هـو « الجوزاسيون »

يقول عبد العزيز كامل ، رئيس قسم المبيـدات الحشرية : ان تجارب المحطة اثبتت نجاح هذا المبيد بنسبة ٩٩ ٪ ..!

ويستطرد قائلا : ان تجارب المحصولات ضرورية بالنسبة لنا .. فى امريكا مثلا وهى اكبر البلاد المنتجة للمبيدات ، فى الوقت الذى لايزيد فيه انتاج البقرة البلدى على عشرين رطلا فى اليوم ..

وهذا النوع الجديد من البقر يتم حلبه ٣٠٠ يوم فى كل سنة ..

ويقول الاستاذ عبد القادر حمروش وكيل محطة تربيـــة الماشية : ان هذا النوع من البقر نجحت تجارب اكثاره عنـــدنا نجاحا تاما وامتلأت القرى المجاورة بالبقر الفريزيان ، وزاد انتاج اللبن فى كل بيت .

ولم تكتف الوزارة بهذا النــوع من الابقـار بل استوردت نوعا اسمه .. « الشورت هورن » وهذا النوع من الابقار يعطى انتاجا من اللبن اقل من الفريزيان ، ولكن نسبة دسامته أعلى بكثير ..

* والجاموس .. لقد تبين من دراسات محطات التجارب أن أحسن أنواع الجاموس فى العالم موجود فى بلادنا !

لقد حاولت المجر أن تستورد أنواعا من الجـــاموس الهندى لتحسين سلالاتها ، ولكن الجاموس العربى كان احسن أصنـــاف العالم .. وبالرغم من ذلك تقوم المحطة بمحـــاولات لتحسين أصناف الجاموس وزيادة انتاجه من اللبن .. !

دوسيه لكل جاموسة

والشىء الغريب الذى لاحظته فى محطات تربية الماشـية هو وجود دوسيه خاص لكل بقره أو جاموسة ..



فى انتظارك : اصناف جديدة من البلوريجرى عليها الخبراء تجارب عديدة .. ان اكثر من ١٠٠ خبـير زراعى يعملون فى محطة تنظيف البـــلود فى ســـخا ..

لايعانى الفلاح من دودة القطن التى نعرفها عندنا ..

عندهم دودة من نوع آخر اسمها « دودة اللوز » وهم هناك يجرون بحوثهم وتجاربهم للقضاء على هذا النــوع ، وليس من الضرورى أن تموت الديدان عندنا بالمبيد نفسه ..

وفى المحطة قسم خاص لتجارب القطن .. ويرأس هذا القسم الاستاذ محيى الدين المرشلى ويعمل فيه عشرون خبيرا ... كل عملهم استنباط أصناف جديدة من القطن .. وقد تم بناء محلج خاص لهم فى محطة التجارب .. وهم يقولون ان الفلاح عندنا يجب ان يهتم بالمحافظة على نوع القطن الذى يزرعه .. يجب أن يحترس فى انتقاء البذرة ويتأكد تماما أنهـا ليست خليطا من صنفين ..

وبهذا الشىء فى المحطة قسم لابحاث البذور ..

والحقيقة الغريبة التى توصل اليها قسم ابحاث القطن . هى أن الديدان والآفات الحشرية تكتسب مناعة ضـد المبيدات بعد أربعة أعوام من استخدامها !

المبيد الحشرى الذى استخدم سـنة ١٩٥٦ مثـلا ، لايصلح للاستخدام فى هذا العام .. ! هذا المبيد لايؤثر مطلقا فى ديدان الحقل اليوم ! واصبحت هـذه الديدان تأكله بشراهـة ودون خوف ! !

ولهذا كان من الضرورى تجديد المبيدات الحشرية كل عامين واستلزم هذا اجراء التجارب الجديدة ..

٢٠ الف رطل فى السنة

ولا يقتصر العمل فى محطات التجارب على المحصـــولات ففى كل محطة قسم يسمونه قسم تربية الحيوان ..

كل الاصناف الممتازة من الماشية والدواجن يتم استيرادها من مختلف دول العالم وتجرى اقلمتها فى بلادنا ..

وبعدها يبدأ توزيع هذه الانواع على الفلاحين مع تزويدهم بالبيانات اللازمة لتربيتها .

* الابقار الفريزيان مثلا تم استيرادها من هـولندا . فى خلال الاعوام الاربعة الماضية استوردت وزارة الزراعة ١٢٠٠ رأس . عاشت فى المحطات ووزع انتاجهـا على الفلاحين فى مختلف انحاء الجمهورية

ويقول خبراء المحطة ان انتاج هذا النوع من الابقار يزيد على ٤٠ رطلا فى اليوم أو ما يعـادل ٢٠ الف رطل فى السـنة ،

فى هذا الدوسيه يكتب اسم الجاموسة واسم ابيهـا وأمهـا وتاريخ ميلادها .. وحتى رزقت بمولودها الاول !..

البقرة « سماوات ٢٧٥ » مثلا .. رزقت بابنها الاول فوزى « ٩٠ » سنة ١٩٥٥ .. وبعد ثلاث سنوات تمت ترقية الابن فوزى « ١٩ » الى طلوقه ! والطلوقه هـو الذكر الذى يسمح له بالذهاب الى حظائر الاناث فى المزرعة !

وكل مولود جديد يفتح له دوسيه .. ويقدم له الطعـــام بالوزن ! ولا يسمح له بالرضـــــاعة من ثدى الام ، ولكن يتم تدريبه بعد مولده مباشرة على الرضاعة الصناعية ..

وكميات اللبن التى تقدم للمواشى الصغيرة يتم حسـابها ووزنها بدقة ، حتى لا تؤثر فى النمو ..!

* والاغنام ، استوردت المحطة منها صنفا جديدا من المانيا الشرقية اسمه « المارينو »

وكان الهدف من استيراده هو تحسين الصـوف .. صحيح أن عندنا صنفا من الخراف يعطى صوفا جيدا ، وهو « الاوسيمى » ولكنه يعطى رطلين فقط بينما يعطى « المارينو » الالمانى عشرة ارطال للرأس الواحد !

* والدواجن ... استوردت المحطة أنواعا كثيرة منها ..

الدجاج مثلا تم استيراد نوع اسمه « البـــلايموث » الابيض وقد تبين أن وزن البيضة الناتجة منه ٨٠ جراما فى الوقت الذى لايزيد فيه وزن بيضة الدجاج العادى على ثلاثين جراما ..

والبط .. تم استيراد ثلاثة انواع منه ..

رون الفرنسى ، والانثى فيه تمتاز بصوت عال ضخم ، أما صوت الذكر فهو خافت هادىء !!

وكامبـــل نوع آخر من البط الفرنسى تم استيراد كميات قليلة منه والبيكينى هو النوع الثالث الذى تم استيراده من الصين الشعبية ... وهذا الصنف يقضى النهار باكمله بحمام السباحة ، ومسموح لكل الزوار بمشاهدة البيكينى وهو يمرح فى الماء !

وهناك اصناف اخرى مثل الرود أيلاند ..

وانتاج هذه الدواجن يبـــاع للجمهور بأسعار منخفضـــة .. البيضة من البلايموث لايزيد ثمنها على ستة مليمات بينما يصل وزنها الى ضعف وزن البيضة العادية ، والكتكوت البــلايموث الصغير لايزيد ثمنه على ثلاثة قروش !

وكانت نتيجة تخفيض أسعار الدواجن المستوردة أن انتشرت هذه الاصناف فملأت كل البيوت ..

كيف يتم التلقيح الصناعى ؟

وفى محطة تجارب الحيوان قسم خاص للتلقيح الصناعى .. ويقول سعد عامر اخصائى التلقيح : ان المحطة تقوم بعمليات التلقيح الصنـــاعى لكل مواشى المنطقة فى دائرة نصف قطرها ستون كيلو مترا ..

ويبدأ موسم التلقيح فى اكتوبر وينتهى فى مايو ! وهو يقول ان عمليات التلقيح الصناعى نجحت بنسبة ٧٥٪ فى الوقت الذى لاينجح فيه التلقيح الطبيعى الا بنسبة ٥٠ ٪ فقط !

وفى محطة تجارب سخا انتهى العمل فى أول معمـــل للبن الصناعى المجفف

هذا المعمل سيتم افتتاحه فى عيد الثورة القادم ، وبلغت تكاليفه ٢٤٠ الف جنيه ، وساهمت فى بنائه الامم المتحدة .

وهذه المصنع الضخم يشرف على تنفيذه مهندس عربى لاتزيد سنه على خمسة وعشرين عاما !

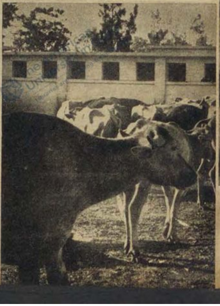
ويقول المهندس فاروق أحمد الذى سافر الى الخـــارج للتخصص فى معامل الالبـــان المجففة : ان هـذا المصنع سيقوم بتصنيع ٢٢ طنا من اللبن فى اليـــوم الواحـــد .. وسيقوم بتجفيف ١,٥ طن يوميا ثم تعبأ فى علب من البلاستيك ..

وسيتم جمع اللبن اللازم للمصنـع من كل انحاء المنطقة .. وقد تم بناء ثلاثة مراكز للتجميع فى القشن ومحـلة الغصب والمرابق ، وهى اماكن متفرقة فى منطقة المصنع ..

هذه هى قصة محطات التجارب الزراعيـة فى بلادنا التى يشتغل فيها ٣٠٠ خبير زراعى يعملون من أجل المستقبل !

سعيد نعمة الله

تباع للفلاحين باثمان معقوله وتلقى فيها طرق العناية بهـذه الابقار ..



مركب مجهول يقترب من مرسى مطروح !

■ سر الممثل الفرنسي الذى قام بمغامرة عبر البحر المتوسط

ان القصة التى تختفى وراء هـذا الحادث ، هى أن صاحب المركب ممثل المانى فى التاسعة والثلاثين من عمـره

وان كان وجهه لايوحى بانه تعـدى الخامسة والعشرين ـ خـرج بقاربه الصغير ، من شاطىء ريجيو ، بايطاليا ، متوجها الى سواحل الاقليم الجنوبى !

وقد استهدف من وراء رحلته العبور بمركبه الصغير عرض البحر المتوسط. توقف فى طـريقه بجـزيرة مالطة ، وباقى الجزر الموجودة فى عرض البحر. ثم توقف عند جزيرة سفاكس ، وهى احـدى الجز التونسـية ، وبعـدها وصل الى ليبيا ، ثم بلغ الســواحل العربية ، عند السلوم ..

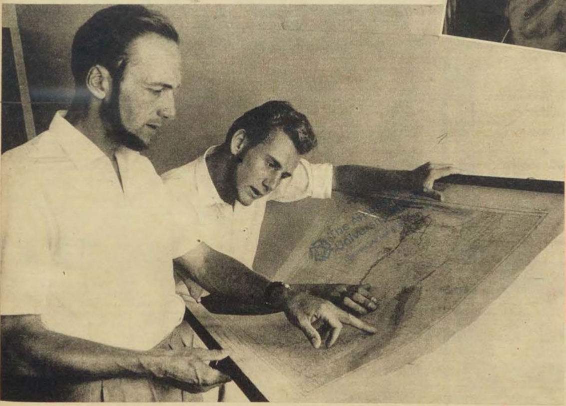
ووجدت فتحة وسط هذه الاعشاب ، قدرت أن الموج قد يرفع المركب ويخرج به من هـذه الفتحة ، وبالفعل رفعنى الموج وبدا المركب يخـرج من بين الاعشاب ، وفجأة اشـتد السـحب ، وهبط الموج ، وعثرت دفة المركب فى العشب ، وكسرت الدفة ، وهى مربوطة الى المركب بسيخ حديدى ، ولا يمكن اصلاحها الا باصلاح هذا السيخ ، وكان عسيرا على أن افكر فى التوقف فى هذا المكان ، ففتشت المـركب كله عن شىء قد يسـاعدنى ، فلا يمكن للمركب ان يسير بلا دفه ، وفجأة وجدت قطعة من

مطروح . كانا قد فكرا فى القيام برحلة بمركبهما الذى يبلغ طوله ٤٠ قدما ، من الاسكندرية الى بلاد اليونان ، ولكن الجمارك والحدود واجهتهما بعقبات كثيرة لم تواجههما فى المرة السابقة عنـدما سافرا الى جـزيرة رودس ، وفكرا فى الاستعاضة عن رحـلة اليونان هـذه المرة ، بالسير بمركبهما فى محـاذاة الشاطىء العربى الى مرسى مطروح ..

وقد بلغاها فى نفس الوقت الذى وصل اليها فيه الممثل الالمانى، ودفعهما الفضول الى معرفة ما وراء هذه المغامرة ، وقد ملأهما العجب عندما وجدا أن طـول



ممثل ورحالة : الممثل على الطبيعة، مع احدى الممثلات الالمانيـات اللاتى يعملن معـه فوق خشبة المسرح ..



فوجىء اهالى مرسى مطروح بمركب شراعى لا يزيد طوله على ١٨ قدما يقترب من الشاطىء . تصوروا فى البداية انصاحبه احد الصيادين ، ولكنهم عادوا وشكوا فى كونه صيادا ، عندما وجدوا حـراس الشواطىء يقتربون من صاحب المركب ، ويحققون معه !

خطة السير : المغامر الالمانى يشرح لشريف مظهر خط سـيره منـذ وصـل الى السواحل العربيـة .. ◄

ويروى رولو جيبهارد ، المغامر الالمانى المخاطر التى تعرض لها فى عرض البحر قال : لم أقع فى مواقف حرجة كثيرة ،

ولكن المواقف القليلة التى وقعت فيها بالفعل كانت كفيلة أن تثنينى عن عزمى، لكننى فى النهاية قررت المواصلة ، حتى أصل الى هدفى وهو بلوغ شواطئكم .

واول هذه المشكلات ، كانت فى مالطة عندما هبت عاصفة شديدة سرعتها تزيد على ٥٠ كيلومترا فى الساعة ، وقررت فى الحــال أن انزل الشراع ، وتركت المركب يسير على هواه . وظللت على هذا النحو ستا وثلاثين ساعة ! ..

وفى المرة الثانية ، كنت قد وصلت الى ليبيا ، لم يكن لدى اذن بالدخول ، ومن ثم كان مطلوبا منى ان أعود أدراجى

أوان ابتعد عن الشواطىء نهائيا ، ولكننى فجأة لمحت أحد الالمان الذين يقيمـون هناك يتجول على الشاطىء . ناديته ، ونادنى هذا الاخير الى السفارة الالمانية

التى سـهلت لى أمورى واعطتنى اذنا بالدخول .

وفى المرة الثالثة ، كنت قد بلغت الساحل العربى ، وعند ميناء صـغير ، حاولت الدخول ، كان الموج قويا على

الساحل ، وقد دفعنى هذا الموج الى الاصطدام ببعض الاعشاب المرجانية وهى اعشاب صلبة لها خطورتها على المراكب،

الخشب وذراعا حديديا آخر .. وعلى الفور ، نزلت تحت الماء ، واعدت ربط الدفة الى المركب ، ثم واصلت سيرى فى تجاه مرسى مطروح .

لقاء عند مرسى مطروح

وهناك كان الدكتور خليل مظهر وابنه شريف قد وصلا بمركبهما الى مرسى

وسط البحر : صـورة فريدة له وسط البحر ، كان جيبهـارد يقوم بتصوير نفسه بنفسه .. للذكرى .



المركب الذى يقوده وحده ١٨ قدما ، وانه مركب خاص بالبحيرات ، لايرتفع عن سطح الماء ، الا بمقدار قدم ونصف قدم ، ومعنى هذا انه لابد من ان يعمل بصفة دائمة على رفع الماء من المركب بنفسـه ، وقد أخبرهما جيبهارد انه مركب خاص بالبحيرات فقط ، وقد فضل السـفر به لانه يستطيع ان يجره فوق عجلات بسيارته ليصل به الى شاطىء ايطاليا .

٢٠٠ علبة طعام محفوظ

اما الطعام الذى كان يتناوله جيبهارد طوال الرحلة ، فهو من النوع المحفوظ أكل منه ٢٠٠ علبة ، وعندما كان ينزل الى أحدى الجزر كان يلتهم كمية ضخمة من الخضراوات .

وبالنسبة للنوم ، فقد قال هو : انها مسألة لها خطورتها ان ينام ، وليس معه احد وسط البحر ، وقد يحمله الموج الى أى مكان ، ولكن شدة التعب كانت تدفعه فعلا الى النوم فى كثير من الاحيان .

ثم قال : لقد جئت الى هنا ، ولكننى سأسير عبر البحر الاحمر ، وادخـل المحيط الهندى ، وقد أصل الى بومباى وقد لا أصل . فلا يمكن ان يعرف هذا الا الله والظروف التى ستحيط بى .



من المانيا الى ايطاليا : هكذا يجر المركب فوق اربع عجلات وراء سيارته الصغيرة

نفرتيتي ظهرت في الاسكندرية

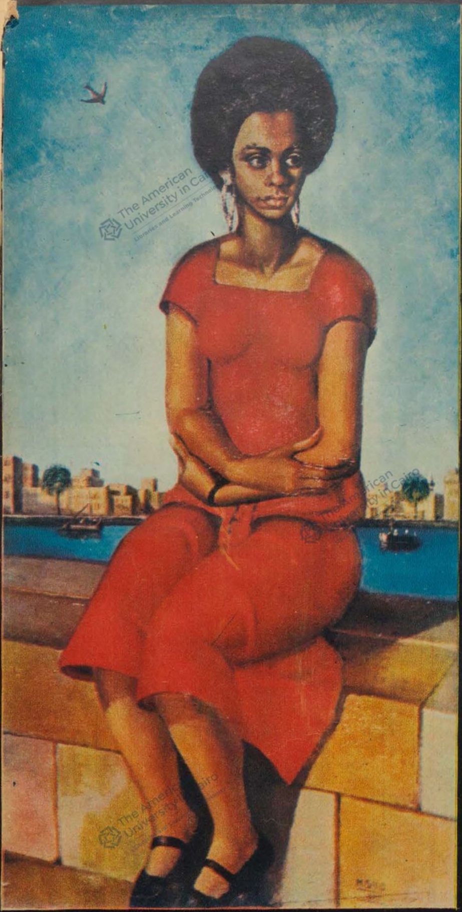
تحقيق يكتبه

حسين بيكار



القومية الفنية : انه رسول جديد في دنيا التصوير ... انه رسولجا برسالة حقيقة بشر بها بن مواطنيه الذين. انه يدعو الى القومية الفنية والاستقلال الفنى

الفنان ابن النوات الذى عشق بنت البلد وترك وظيفته الكبيرة ليتفرغ لحبها ويعيش معها كل أيامه في غرفة متواضعة فوق فيلا بالاسكندرية وبدأ انتاجه الفنى يظهر لوحة بعد الاخرى ... وكان اول فنان تشكيلي ينال جائزة الدولة التقديرية هذا العام واقامت له بلدية الاسكندرية معرضا لكل انتاجه الفنى .. وفى خلال الايام القليلة القادمة سيفتح المعرض ابوابه للجمهور بعد نقله الى القاهرة. ان بيكار يأخذك في جولة بين مئات اللوحات التى عرضها الفنان الكبير محمود سعيد في معرضه



حياة : ان بنت البلد فى راى محمود سعيد تجمع بين الانسانية والحيوانية والصفاء الروحى والاشتعال الجنسى ، والمرح الباسم والحزن القاتم . انها وعاء كبير تغلى فيه المتناقضات

اقلب الصفحة من فضلك

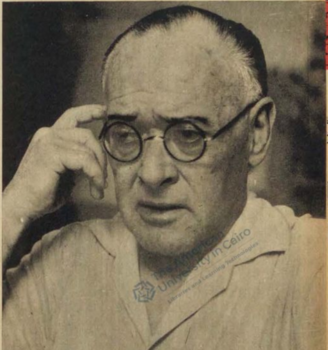


التحيات لله : جلس فى خشوع تام فى محضر ربه يقرأ التحيات ... والاعمدة الرخامية على الجانبين كالشموع.. تقود العين الى باب ضيق يكتنفه الظلام. ويؤدى الى العالم الخارجى



الشال الاخضر : حنين حزين الى الاندلس ، وعود الى الذكريات .. ان رائحة اسبانيا وعطرها يفوحان من هـذه الصـورة .. صورة قرينـة الفنان محمود سـعيد !!

من فوق السطوح خرجت أجمل اللوحات التى هزت العالم !



محمود سعيد : المصور الذى حصل على جائزة الدولة التقديرية .. غارق فى تفكيره.. انه يفكر فى موضوع لوحة جديدة.. يفاجىء بها محبيه فى الموسم القادم

آخر ساعة ، تصفق بحرارة لهذا التكريم النبيل الذى ناله الفنان الاول محمود سعيد ، وفى نفس الوقت تصفق للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب الذى اختص هذا الفنان بجائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٦٠ ..

انه أول فنان تشكيلى ينال هذه الجائزة .. كما انه أول فنان لا يختلف فيه اثنان من جهت استحقاقه لها ..

ومن عجيب المصادفات أن يكون الفنان محمود سعيد من أبناء الاسكندرية التى انجبت سيد درويش ومن عجيب المصادفات ايضا ان يقوم محمود سعيد فى التصوير بنفس الدور الذى قام به سيد درويش فى الاغنية المصرية والموسيقى المصرية .

فكلاهما يعتبر نقطة تحول فى تاريخ نهضتنا الفنية .. ولقد ثار كل منهما على القيم الفنية التى كانت سائدة فى عصره ، وارسى قواعد جديدة ومقاييس جديدة لفن وليد ينبع من صميم البيئة ، ويحدد معالم المدرسة المصرية المعاصرة ويؤكد شخصيتها .

ولقد أحسنت بلدية الاسكندرية صنعا ، عندما اقامت معرضا شاملا لمعظم أعمال الفنان محمود سعيد منذ بدء اشتغاله بالفن حتى اليوم ، فجاء المعرض سجلا كاملا ناطقا يروى تاريخ هذا الفنان العظيم على مواطنيه الاسكندريين .

ويا حبذا لو قامت وزارة الثقافة والارشاد بنقل هذا المعرض كاملا الى الخارج للطواف به فى عواصم العالم لاطلاعهم على نموذج حى من نهضتنا الفنية المعاصرة .

خطوط بدائية

انك اذا قدر لك أن تلتقى بالفنان ابن الذوات العملاق ، فستفاجأ بشىء لم يكن فى حسبانك ..!!

سيفاجئك هدوؤه وتواضعه ورقته وقلة كلامه وابتسامته التى لا تفارق وجهه المشرق .

وستستمع الى قصة الفنان العريق ابن رئيس الوزراء يرويها لك فى تواضع يتحدى تواضعك ويخجله ..

ولد فى مدينة الاسكندرية سنة ١٨٩٧ من أسرة عريقة .. وكان ابوه محمد سعيد باشا رئيس الوزراء السابق قبل الحرب العالمية الاولى .. وتلقى علومه الاولية فى المنزل على يد مدرسين خصوصيين .. شأن أبناء الذوات وقتئذ ، ثم التحق بكلية فيكتوريا ، وبعد ذلك اكمل علومه الثانوية فى المدرسة السعيدية ثم العباسية الثانوية بالاسكندرية ..

وبعد حصوله على شهادة البكالوريا سنة ١٩١٥ التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ، وحصل على الليسانس عام ١٩١٩ .. ثم عين وكيلا للنيابة بالمحاكم المختلطة بالمنصورة وصار يتدرج فى مناصب القضاء حتى أصبح مستشارا بالمحاكم المختلطة بالاسكندرية مسقط رأسه ..

ويبدأ حب وليد القصور للفن وشغفه بالرسم فى الظهور عندما كان طفلا ناعم الاظافر رطب العود .. فكان يخط على سبورته فى المنزل خطوطا بدائية ساذجة بالطباشير يعبر بها عن مكنونات قلبه الكبير ..

ونما حبه للرسم مع نموه ، حتى اذا ما بلغ مرحلة الشباب ، لم يستطع مقاومة هذه الرغبة فى مواصلة دراسته للفن.. وبدت أمامه أول عقبة فى سبيل تحقيق رغبته .. ان أهله يريدونه أن يدرس الحقوق ليضمن مستقبلا زاهرا ومجدا مثل مجد ابيه .. اما الفن فليس العرش الذى تربع عليه الامجاد .. وخضع الشاب محمود سعيد لحكم أهله وانتسب الى اسرة القانون.. ولكن شغفه بالفن لم يبارحه .. فاتخذه هواية يخفف بها قسوة القوانين وحدة اللوائح والتشريعات . فما أن سمع عن وجود الفنانة الايطالية « كازوناتو دافورنو » حتى ذهب اليها يطلب منها العون فى اشباع رغبته وهوايته .

وفى عام ١٩١٥ التحق بمرسم الفنان « ارتورو زانييرى » ، وكان يتردد على مرسمه صباح كل احد مع زمرة من أصدقائه الشبان أمثال شريف صبرى والقاضى الاسبانى «هيريروس» وسباستى وجورج خورى وغيرهم.. واندمج بكليته فى الوسط الفنى ولمع اسمه كفنان موهوب ..

وكان الفنان الشاب ينتهز فرصة العطلات الصيفية والقضائية فيسافر الى الخارج ليلتقى بعمالقة الفن فى ردهات المتاحف العالمية ..

ففى صيف سنة ١٩١٩ و ٢٠ و ٢١ سافر الى باريس . وزار متحف اللوفر لاول مرة ثم ذهب الى مرسم « جران شوميير » لعمل بعض تمرينات فى الرسم .. كما قضى بعض الوقت فى « أكاديمية جوليان » مع الفنان الفرنسى المعروف « بول ألبير لورانس »

وكان يتردد بعد ذلك على متاحف هولاندا وبلجيكا وسويسرا واسبانيا وايطاليا ليستغرق فى دراسته لأعمال مشاهير الفنانين .

ولمع اسم محمود سعيد كاكبر رائد للفن فى مصر ، وكان يشترك فى المعارض المحلية والدولية بلوحاته فيثير اعجاب النقاد العالميين باتجاهه الفريد ..

وعندما بلغ الخمسين من عمره ، استقال من منصبه القضائي وتفرغ نهائيا للفن .. والقى من فوق كاهله ذلك العبء الثقيل الذى كان يحمله زهاء خمسة وعشرين عاما ..

وعندما تكون المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب لاول مرة ، اختير محمود سعيد عضوا به ، وعين أول مقرر للجنة الفنون التشكيلية .. ولكن صحته لم تمكنه من استمراره فى تحمل اعباء هذا المنصب ، فاستقال من منصبه مرة اخرى وجرى يعدو الى مرسمه الهادىء فوق سطح الفيللا الانيقة التى يسكنها بمحطة جاناكليس برمل الاسكندرية ، ليستغرق فى تاملاته بين أصباغه والوانه ولوحاته .. بعيدا عن الروتين الادارى ومشاكله ومنغصاته !!

الريشة الضاحكة

لقد كان محمود سعيد فى باديء الامر معجبا بفن «روبنز» الفلمنكى صاحب الريشة الضاحكة المرحة المتفائلة .. وكذلك « رمبرانت » مبدع الاضواء الراقصة الساحرة .. ولم يكن يتجاوب تجاوبا كبيرا مع فنانى مدرسة البندقية اصحاب الالوان الصداحة .

وعندما التقى بفنانى الاراضى الواطئة بهرته طريقتهم فى التصوير .. واصبح « فان ايك » و « مملنج » و « فان درفيدن » مثله الأعلى فى اتجاهه الفنى فى ذاك الوقت لما امتازت به أعمالهم من عمق ووقار ، ولما انفردت به تكويناتهم من حبكة ومتانة فى البناء ، كما اعجبه ايضا مقدرتهم الفائقة فى صقل سطوح لوحاتهم وفهمهم العميق للقالب والحجم « الفورم » والانسانية الجميلة التى تتجلى فى موضوعاتهم .

لقد تعلم من هؤلاء الفنانين معنى « الوحدة » فى العمل الفنى .. وتعلم كيف تتعاون اجزاء الصورة فى اتزان وانسجام وبلا انانية فى تاليف وحدة عامة مترابطة متماسكة ، متينة التركيب.. رغم تعدد وحداتها وكثرة اجزائها

ونستطيع ان نؤكد أن بذرته الاولى فى أرض التجربة الفنية ، ارتوت وترعرعت من فلسفات الفنون البدائية الهولندية والفرنسية والايطالية التى سبقت عصر النهضة .. وهى التى سيطرت عليه فى مرحلته الاولى من تكوينه الفنى .. ثم بعد ذلك بدأ احساسه بالقيم اللونية يزداد وينمو تدريجيا .. وبدأت عينه تطرب لمشاهدة السيمفونيات اللونية والضوئية التى كانت تصدح بها مدرسة البندقية وتنعكس على اعماله شيئا فشيئا ..

لم يلتفت محمود سعيد اخيرا الى الثورة التى احدثها « الجريكو » الفنان اليونانى المولد والاسبانى الوطن فى التصوير ، ويستفيد من معالجته للاشعاعات الضوئية التى كانت تضفى على لوحاته نورانية وشفافية لم يستطع اى مصور أن يجاريه فيها ..

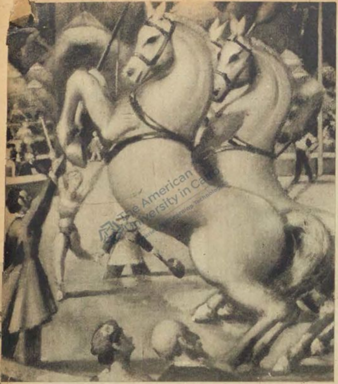
لم ينس محمود سعيد قوميته فى يوم من الايام .. ولم تتخل عنه مصريته فى لحظة من اللحظات فقد كان يطوف العواصم الاوربية ويتأمل اعمال الفنانين الخالدة .. أمثال « ميكل انجلو » و « ليوناردو دافنشى » و « رمبرانت » ومع ذلك كان خياله دائما متصلا بتماثيل الفراعنة بوقفتها الثابتة الراسخة . ونظراتها الحادة التى تخترق اللانهاية ..

انه يقول .. ان ميكل انجلو استطاع ان يحقق أضخم عمل فنى فى التاريخ .. انه بلغ مستوى فنيا رفيعا لم يدانه فيه أحد ولم يرق اليه انسان من قبله ولا من بعده . استطاع أن يتفوق على جميع اقرانه من عمالقة المصورين بتصويره « شابيللا سكستينا » بروما .. ولكن معبد ابو سنبل رغم ذلك بتماثيله الشاهقة الرائدة التى تقف فى مكانها تتحدى الزمن ، يفوق فى اعجاز كل عمل فنى فى الوجود ..

ويقول محمود سعيد أن شخصيات دستيفسكى ذوات الشخصية المزدوجة كان لها تاثير كبير على شخصيات لوحاته وخاصة المرأة .. بنت البلد .. بنت بحرى .. التى تتجلى فيها ازدواج الشخصية .

ان بنت البلد فى رايه تجمع بين الانسانية والحيوانية ، والصفاء الروحى والاشتعال الجنسى، والمرح الباسم والحزن القاتم .. انها وعاء كبير تغلى فيه المتناقضات والاضداد ..

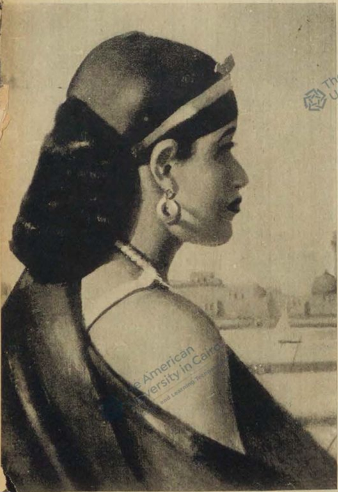
ويقول محمود سعيد انه يفضل الالوان الداكنة والقاتمة لانها تعبر عن العمق والاصالة والغموض ، ومن اعماق الوانه القاتمة تنبعث الاضواء الخافتة من داخل الشخصيات فتشع الى الخارج .. انها كفتيل الزيت يرسل شعاعه الراقص فى محيطه المظلم ، ويداعب سطوح الاجسام المستقرة فى أعماق كهف النفس ، ويثير فى نفوسنا موجات من الاحاسيس الصوفية النبيلة !!!



السيرك : اجسام الافراس مشدودة كاعواد الخيزران وعضلاتها منتفخة كانها اشرعة المراكب يملؤها هواء البحر



جورج خورى : هذا الراس الابيض يخترق الظلام، ويطل عليك ليستوقفك ، وتسلط عيناه الواسعتان نظراتهما المغناطيسية اليك فتجذبك الى احدى لقطات محمود سعيد النادرة



الملاية اللف : الاغراء يفوح بنبل من هذه الصورة فى غير ابتذال ولا اسفاف . انه نداء خافت يرن صداه فى أعماق النفس . ولكنه لا يصم الآذان

اقلب الصفحة من فضلك



على الكرسى : تمثال مصرى من البرونز .. تشع منه الحيوية ان هذا القميص الشفاف الذى يلتصق بصدرها البض ، وهذه البراءة يؤكدان ازدواج الشخصية ..

•

اللحن الكبير : لحن كبير من ثلاثة مقاطع متباينة فى تكوينها وفى طبيعتها ، المقطع الاول فى المقدمة ، يتكون من أرض حمراء تتناثر فوقها الاشجار الخضراء . والمقطع الثانى يتكون من الارض الخضراء تستقر فوق الأكواخ البيضاء . والمقطع الثالث يتكون من قمة الجبل تكسوه الثلوج البيضاء





نادية الصغيرة : تطل من النافذة على الام

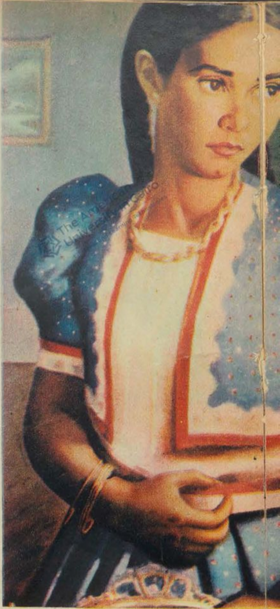
ا حقيقة الحب الكبير بين

ومحمود سعيد لا يؤمن بالانطباعات السريعة ، والتأثيرات الخداعة والانعكاسات السطحية البراقة . التى تحدثها النظرة الاولى للاشياء .. انه يؤمن بالتأمل والهضم والاستيعاب والانصهار .. انه يعتقد فى التكوين الطبيعى البطىء الخلو من الاسمدة والحقن .. وتستغرق اللوحة بين يديه احيانا من شهرين الى سنة كاملة حتى يتم نضوجها .. وتخرج الى الوجود .

انه يؤمن بمصاحبة التكوين للزمن .. فالبذرة لاتصبح شجرة فى لحظة واحدة .. والنطفة لاتنقلب جنينا فى يوم وليلة ، والا اصبح ذلك شبيها بما يأتيه الحواة من اعاجيب بما اكتسبوه من مهارة وخفة يد ..

ان عوامل الزمن والنضج والنمو من خصائص التكوين . والتبلور هو أقوى مراحل التركيب المادى .. ولذا كانت اعماله تستغرق زمنا طويلا حتى يكتمل نموها فى رحم مرسمه .. انها تنمو نموا بطيئا وتتكيف تكيفا طبيعيا وهى تقترب من شكلها النهائى على سطح اللوحة .. انها عملية خلق وولادة طبيعية .. فالفكرة الاولى او الانطباع الاول تستقر فى خيال الفنان وتستحوذ على تفكيره .. ثم تأخذ الفكرة فى التفاعل مع ثقافة الفنان وتجاربه وفلسفته واحاسيسه .. وتأخذ فى التشكل التدريجى مقتربة شيئا فشيئا من الصورة الذهنية التى حددها الفنان فى صفحة خياله من قبل ..

وفن من هذا النوع لا
من التكوين البنائى الرس
والضوء فهى عوامل ثانو
التكوين هو الاساس وي
وسائل لابراز وتأكيد لهد
ويقول محمود سعيد
فى مكان عام لاسجل الطبا
عابرا لمشهد من المشا
ما أراه واودعه فى
مرسمى وابدأ عملية
الطعام المخزون فى
المضغة الصغيرة نواة
حتى يصير عملا فنيا كاملا
ان النقل المباشر
فى النقل فهو عملية تقر
والتسجيل .. اما الحل
هضم وتكوين وخلق ابد
والحالة الوحيدة الى
سعيد امام نموذجه
الشخصية «Portraits
الحالة من الوقوف امام
ساعات .. لا
ويترجم .. ولذلك
صادقة ناطقة .. تبد
خصائصهم وتعكس الزمن



ى الامانى العريضة التى تتجمع فى الافق البعيد

بين ابن الذوات وبنت البلد

النوع لابد أن يرتكز على دعامة
الرصين .. أما اللون والخط
مل ثانوية بالنسبة للتكوين ..
سا، وبقية العناصر التشكيلية
كيد لهدف التكوينى الاول .
سعيد اننى لم اقف فى حياتى
مل انطباعا مباشرا او اثرا سطحيا
لمشاهد .. بل اقف طويلا لالتهم
نة ذاكرتى . ثم اعود الى
علية اجترار كالجمل الذى يجتر
جله .. ثم اجعل من هذه
نواة لعمل فنى كبير يتبلور تدريجا
فنيا كاملا .

ر مالطبيعة مهما ابدع صاحبه
عملية تقريرية لا تتعدى النقل
ا العمل الفنى الكبير فهو عملية
لق ابداع ..

دة الى يقف فيها الفنان محمود
ذجه ى عندما يرسم الصور
ortra . فلا مفر فى هذه
ب ام نموذجه ساعات عقب
ليتأمل ويحلل
لك الى صور الاشخاص صورا
بد حقيقة اصحابها وتؤكد
س الزمهم ومميزاتهم ..

ويرى محمود سعيد أن الفن التجريدى هروب من الطبيعة وهروب من الحياة .. أنها عملية انتحار للتخلص من المسئوليات الفنية القاسية، التى تحتاج الى تدريب ومران وخبرة

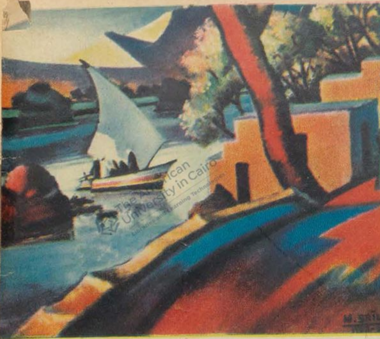
ويقول ان الفنان التجريدى انما يعبر عن القلق والخوف عن طريق خطوطه والوانه وهو فى هروبه .. لا يشترك فى تحمل المسئولية ..

ان الفنان كفرد مسئول فى المجتمع عليه واجب العمل على حل المشاكل واصلاح الفاسد .. بالحث على البناء .. واقامة المعوج من الاذواق المنهارة السقيمة .. والانشاء والبناء هما ارقى عمل يدفع الشعوب الى النهوض والصعود ..

ويقول .. ان الفن المعاصر الذى يعتمد على الخط واللون وحدهما ، انما يضحى بالقيم التشكيلية وامكانياتها ويعتمد على عنصرين اثنين منهما فقط ...

ان السيمفونيات الكبيرة لا يمكن عزفها على آلتين منفردتين .. انها تتطلب مجموعة ضخمة من الآلات الاوركسترالية المتعددة تشترك وتتعاون فى ابراز الالحان الخالدة .. اننا لا يمكننا أن نقارن السوناتا بالسيمفونية ، أو الرباعية بالقصيدة ، أو الاقصوصة بالملحمة ..

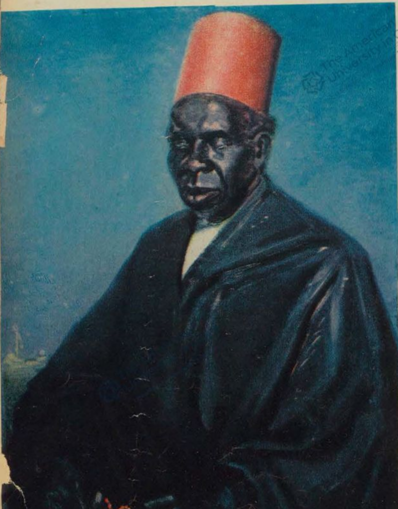
لقد خلت الفنون الحديثة من السيمفونيات العظيمة والملاحم المجيدة الخالدة ..



منظر على النيل : ان لون الارض التى تنعكس عليها الأضواء الحمراء كلون الجمر ولكن عدالة القاض
المصور تخلق الموازنة العادلة بين الاضواء الحمراء الملتهبة ، والظلال الزرقاء الرطب

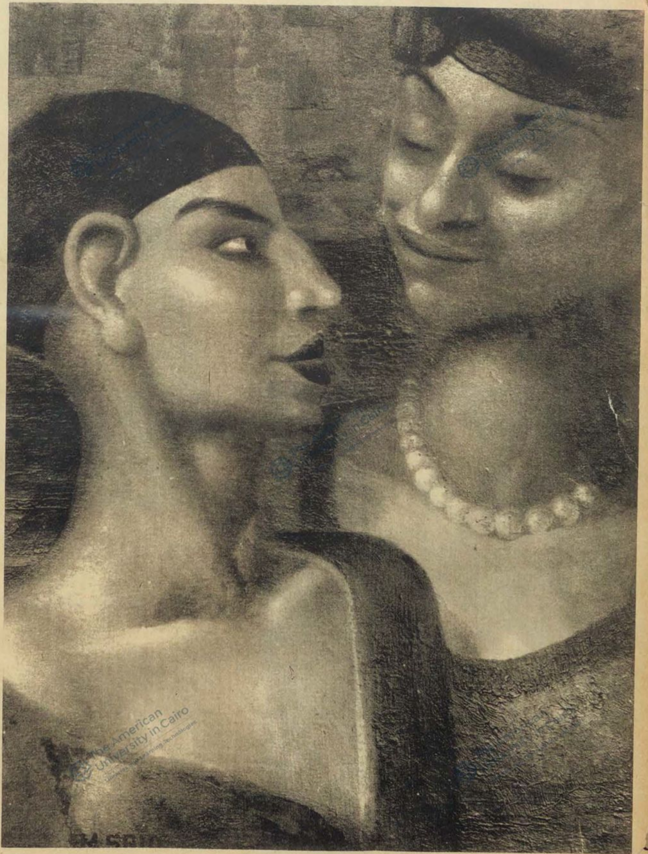
•

الطابع الكلاسيكى : الذى تسبح فيه هذه الصورة ، والرسم المحكم ، والأداء المتزن ، واللمسات
المصقولة ، كانت تضفى على صور محمود سعيد فى هذه المرحلة طابعا كلاسيكيا أصيل

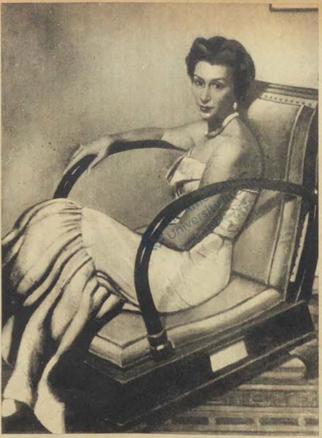


اقلب الصفحة من فضلك

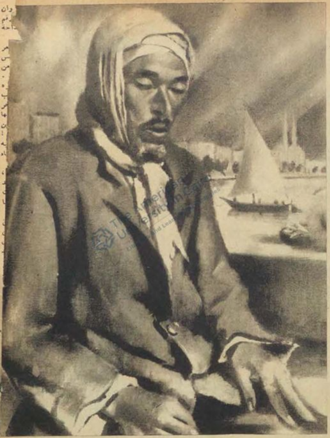
القاضى الذى أصدر حكمه على الفن التجريدى بالإعدام !



اخناتون يعود الى الحياة ... النحت البارز الذى كان سجينا فوق جدران معابد الكرنك يبعث من جديد ، ويخرج الى النور فى لوحات محمود سعيد



حرم سعيد ذو الفقار : الاروستقراطية النبيلة تطل من وراء ذراع المقعد الوثير.. .الجلسة مريحة ، والنظرة مريحة ، والفراغ الكبير الذى يحيط بالصورة مريح



المتعطل : اشعة شمس الصباح تخترق السحب، تصافح مآذن سيدى ابى العباس المرسى التى تطل على صفحة الميناء الشرقى بالاسكندرية والرجل المتعطل غارق فى تفكير

ان الزمن يتكون من ابعاده الثلاثة .. ولا يمكن تحقيق فكرة الاستمرار الزمنى بالاعتماد على بعد واحد او اثنين ..

ويرى محمود سعيد انه يجب ان يظل الفن للفن ، لان الفن باق وقيمه ابدية ازلية .. وفى نظره انه يجب الا يتأثر الفن بأى حال من الاحوال بالظروف الطارئة التى تؤثر فيه وتقلل من قيمه الخالدة ..

فالظروف والاحداث مهما بلغت اهميتها فهى ظروف طارئة عارضة زائلة .. اما القيم الفنية فانها ثابتة باقية .. ولذلك فمن الجهل أن يؤثر العرض فى الازل ، والطارىء فى الخالد .. ولكن يجب أن يحدث العكس ، ان تفرض القيمة الفنية الكبيرة نفسها على الاحداث ، حتى اذا زالت الاحداث بقيت القيم .

ويضرب محمود سعيد مثلا باعمال «فيلاسكس» التى تضمنت كثيرا من الاحداث التاريخية والموضوعات المحلية الزمنية .. ولكنه اضفى عليها قيما انسانية وفنية ضخمة ضمن لها البقاء والخلود حتى يومنا هذا دون ان تقل قيمتها الفنية .. لقد زال العرض ولكن الجوهر بقى حتى الان يحكى قصة الخلود فى اعمال «فيلاسكس»

ولا يكتفى بهذا المثل بل يضرب لنا مثلا آخر فى الفن الفرعونى ، ان تماثيل رمسيس تمتلىء بها المعابد والمقابر والمتاحف وهى تمثله فى جميع مظاهر حياته وتسجل حركاته وتصرفاته الملكية والحربية والاجتماعية والتاريخية ، ولكن اين جمع هذه التماثيل والنقوش البارزة من تماثيل ابى سنبل ؟!!

.. ويتجلى الهدوء والاستقرار والسكون فى جميع اعمال محمود سعيد .. انها خالية من الهزات العنيفة والقلاقل العصبية والثورية .. ان فنه يعكس هدوء نفسه واتزان تفكيره واستقرار حياته فى محيطه الداخلى ..

والصور الوحيدة التى يتجلى فيها العنف والثورة هى صور البحر .. فالبحر عند محمود سعيد يعبر عن مدلول الثورة .. خارج حدود نفسه .. وخارج نطاق بيئته .. مدلول الكد والكفاح والصراع من اجل الحياة .. ولقد ركز هذا المعنى فى صور الصيادين الذين يصارعون البحر الثائر من اجل اختطاف لقمة العيش من جوفه الكبير .

حديث الاجيال القادمة

ولعل بعض الناس يتساءلون لماذا لم يستخدم محمود سعيد فى تصويره غير الالوان الزيتية ليعبر بها عن مشاهداته وأفكاره واحاسيسه .

ويبدد الفنان المتواضع هذا التساؤل بقوله.. انه اتخذ هذه الخامة السهلة الميسورة طول حياته وجعلها وسيلته فى التعبير ولم يرض عنها بديلا .. لقد كان وقت تفرغه للعمل الفنى محدودا جدا ايام اشتغاله بالقضاء ، ولم يكن ضيق وقته يسمح له بتجربة خامات اخرى قد يفشل فى التعبير بها ..

لقد كانت مشكلته الاولى هى المضمون الشكلى ، وهو شىء لا علاقة له بالمادة اطلاقا فاللغة الدارجة التى يتكلم بها أفراد المجتمع واحدة . ولكن مشاعر الناس وافكارهم ستظل مختلفة رغم وحدة اللغة ..

هذا هو محمود سعيد كما تستطيع ان تفهمه من خلال حديثه الهادىء ومن وراء نظرته الوديعة وابتسامته الحلوة ..

وسوف تتكلم عنه الاجيال القادمة كلاما كثيرا غير هذا .. وستقول عنه أنه أحد اثنين من رواد الفنون التشكيلية فى الوادى كان لهم الفضل الاول فى تخليص الفن فى جوهره من الشوائب والرواسب الاجنبية .

سيذكر التاريخ دائما « مختار » فى فن النحت و « محمود سعيد » فى فن التصوير ..

لقد فهم محمود سعيد حقيقة الطبيعة المصرية ، وغاص فى اعماق ارضها وابنائها ، وخرج بمفهوم جديد فى اللون والقالب والشكل ، وعمل على أن يكون هذا المضمون مصريا مترجما بأسلوب مصرى

لقد خرج الفنان الارستقراطى من ابهاء القصور ليتجول فى الحوارى والازقة وليختلط بابن البلد وبنت البلد ، ويستشف من مخالطتهما تلك الروح التى تميزهما عن غيرهما من الاجناس والطبقات ، ويستنبط منهما الخصائص التى تميزهما عن ابناء روما وباريس واثينا ..

ان المصرية القح كانت هدفه الاول .. فسعى وراءها يؤكدها بريشته ويبالغ فى تأكيدها حتى كادت احيانا تبلغ درجة القبح ، الامر الذى كان يدعو كثيرا من المتفرجين الى عدم استساغة أعماله وانتقادها بقسوة ..

انه يعالج موضوعاته بصراحة تامة وبجرأة نادرة .. وتحدث لجميع الاذواق ولقد انطبعت هذه الصراحة على اعماله فاتسمت بالوضوح التام والاحكام الذى لا يشوبه لبس ولا ابهام ..

ان الطبيعة المصرية صريحة واضحة .. تفرضها السهول الممتدة من شمال الوادى الى جنوبه لا تعترضها جبال ولا تحجبها حواجز .. كل شىء مكشوف واضح . سهل منبسط والسماء صافية طول العام لا تسمح للغموض ان يتسلل الى الوادى الكبير .. وكل شىء يقول لك .. انا هنا .. وانا هكذا ...

والسذاجة العقلية والبساطة الخلقية تنبعثان من نفوس أبناء الوادى وتتجلى فى تصرفاتهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض .. تلك البساطة التى تخفى وراءها ذكاء نادرا وحكمة خارقة تراها مرتسمة على قسمات وجوه اشخاصه البسطاء

ولا يمكن لاى مدع ان يقول ، ان محمود سعيد متأثر من ليوناردو دافنشى أو ميكل انجلو أو تيتيان أو غيرهم من فنانى الغرب . انه ملتصق دائما بأخناتون ورمسيس ونفرتيتى ، ومتصل دائما ببهية الاسكندرانية والمعلم عطوة ابن السيالة والانفوشى .

ان الخلفية التى تتدلى وراء تجاربه الفنية مستمدة كما يقول من القيم الشكلية فى عصور النهضة . وهذه القيم شكلية بحتة لا علاقة لها بالاسلوب او الطابع .. فانك تستطيع ان تخرج لوحة محمود سعيد من بين الآف اللوحات وتقول فورا .. هذا تصوير مصرى اصيل .. لقد استطاع أن يبرز حقيقة ظلت خافية على الفنان زمنا طويلا .. واستطاع أن يخلق مدرسة بمعناها الكبير !!

***

ويعتبر محمود سعيد المجدد الاول فى المدرسة المصرية بلا جدال .. لقد ادخل على التصوير المصرى امكانيات جديدة كان يفتقر اليها .

لقد كان التصوير الشرقى كالموسيقى الشرقية تماما يعتمد على الميلوديا الشكلية ذات اللحن الواحد ذى البعدين .. كما كانت تعتمد فى ترجمة الالحان على الآلات القليلة الهزيلة التى كنا نملكها

وسبقت الموسيقى الغربية اختها الشرقية فى هذا المضمار بادخال عناصر الهارمونى والبوليفونى والكونترابونيت فاضافت الى الموسيقى بعدا جديدا ارتفع بها الى آفاق ارقى واكمل .

وكان التصوير فى الشرق فى جميع عهوده يعتمد على التسطيح ، فخلا تماما من ظهور البعد الثالث والفراغ الذى تبرزه الظلال والاضواء وقواعد المنظور .

والذى فعله محمود سعيد هو ادخال هذه الامكانيات الجديدة فى التصوير ، محتفظا بطابعه التقليدى الذى يعبر عن الروح المصرية العربية الشرقية الاصيلة ، وهذا هو ما يحاوله بعض المجددين فى الموسيقى الشرقية الآن .

لقد اضاف محمود سعيد الى التصوير المصرى احساسا جديدا بالكتلة والحجم والفراغ .. واستطاع بالظلال والاضواء أن يدخل امكانيات جديدا ارتفع بها الى آفاق ارقى واسمى .

الظلال عند محمود سعيد كان لها وظيفة اخرى غير وظيفة التجسيم المطلق .. ان لها وظيفة تجميلية بحتة .. استخدمها المصور فى اعطاء اجسامه واشكاله القالب الذى يريده لها .. دون املاء سطحى من الواقع المنظور.. انها نفس الظلال التى نراها منعكسة على لوحة بارزة فى النحت المصرى القديم .

فاذا كان هناك دعوات تتردد فى اجواء الوسط الفنى ، أو محاولات تهدف الى احياء الفن العربى وايجاد المدرسة العربية ، فليست هذه الدعوة بالشىء الجديد .. ان الفضل اولا واخيرا يعود فيها الى الفنان .. محمود سعيد .

حسين بيكار



سميحة وسعد : ان صور محمود سعيد الاخيرة متفائلة يشع منها الأمل . لقد تحول الضوء الخافت الى ضوء ناصع يغمر اللوحة بجو من التفاؤل والحياة والأمل ..



اجمل اعياد حلب : واحد من عشرات المهرجانات الشعبية التى تشهدها حلب هذه الايام احتفالا بعيد الفستق . انه اجمل اعياد حلب ..

حبة فستق معناها أحبك!

فى هذا الاسبوع من كل عام تحتفل حلب بعيد الفستق .. تقام المهرجانات الشعبية وتتبارى الفتيات فى الرقصات الجماعية بازيائهن الملونة وهن يرددن الاغانى الوطنية .. وليست هذه المهرجانات هى المعنى الوحيد لعيد الفستق ان له ايضا عشرات من المعانى الاخرى ترويها اكثر من اسطورة ...

حلب من عبد الوهاب فتال :

الفستق الحلبى الشهير له قصة ..قصته انه لايتفتح الا فى ضوء القمر .. الشمس لاتؤثر فيه .. لا يهمه الماء ..سواء لديه ان وجد أولا .. فهو ينمو ويزدهر.. وفى ضوء القمر تسمع سيمفونية الطبيعة الخالدة .. موسيقى تنبثق عن تشقق القشور الصلبة للفستق .. فالقشرة الطرية تعطى صوتا منخفضا .. والصلبة تعطى صوتا اقوى ..

ولكل فستقة درجة موسيقية على السلم الموسيقى .. هذا فى الليالى المقمرة ... أما فى الليالى التى يفتقد فيها البدر فان الليل يظل ساكنا هادئا .. لماذا .. علماء الزراعة لايدرون .. وعلماء الطبيعة ايضا لايعرفون شيئا .. وكذلك « الكرامة » الذين يزرعون الفستق .. انهم يعرفون هذه القصة ولكنهم لايعرفون تفسيرا لها .. كل الذى يعرفونه ان الفستق الحلبى كان منذ مئات السنين ذا طعم حلو كالعسل اما الآن فله طعم خاص وان كان محببا الاان طعم العسل اطيب ..

وهناك سر وراء هذه الظاهرة الغريبة .وهناك فيض من الاساطير حول الموضوع اساطير يعود تاريخها الى ما قبل التاريخ **الى ما قبل ميلاد المسيح** .. احاديث وروايات كثيرة يتناقلها الابناء عن الآباء والاجداد

من هذه القصص والاساطير .. اسطورة تروى أن اميرا وسيما على قدر كبير من الجمال كان يعيش فى مدينة حلب التى يعود تاريخ وجودها على وجه الارض الى اكثر من اربعة الاف عام .. وكانت بنات حلب جميعا يهوين هذا الامير الجميل لانه كان يتمتع بميزة أخرى الى جانب جماله كان لهذا الامير ريق عسلى تشعر به كل فتاة عندما يقبلها .. هذا اذا كان مسرورا لاتخيم عليه كآبة أو حزن .. أما اذا كان منقبض النفس فان طعم ريقه ينقلب الى طعم النبيذ المز الخفيف وهو الطعم الذى يتميز به فستق حلب هذه الايام تقريبا .. وكان ريق الامير لايحلو الا بعد ان تجتمع بنات الحى ليرقصن له .. ويرفهن عنه ويعملن كل جهد لجذب الابتسامة الى ثغره الجميل .. وعندما يضحك تقبل كل فتاة اليه بدورها تقبل الثغر وترشف العسل ..

ولاحظ الامير فتاة بين البنات كانت ترقص له أجمل ما يكون الرقص وتغنى مايطيب له من غناء .. صوتها جميل ..وقدها أهيف.. فتنتها رائعة.. ونظراتها حالمة .. كانت اجمل من الجمال ..واكمل من الكمال .. ولكنها لم تكن تقترب منه أو تحاول تقبيله او حتى التحدث اليه ..

عجب الامير من امرها .. ودعاها اليه.. وقربها منه .. ولكنها ظلت بمنأى عنه بالرغم من كل شىء .. وتدله الامير بحبها .. وعدها بان يكون لها وحدها .. عاهدها على ان يحبها دون البنات لكنها ابت قائلة له انها لاتريد أن تأكل الفضلات .. فضلات غيرها من البنات .. ومرض الامير وبدا على وجهه الشحوب.. واخذ يسرح فى الحقول حزينا كئيبا .. وكان يراها دائما فى بستان حديقتها تعنى بورودها ازهارها .. فيقترب منها فتبتعد عنه .وفى يوم شاهدها تقف فى شرفة منزلها تقضم شيئا باسنانها اللؤلؤية .. فجثا على الارض وتمنى من فينوس الهة الحب يكون شيئا تأكله الاميرة ليدخل السرور الى قلبها ويدخل هو بالتالى الى اعماقها . واستجابت له فينوس فجعلت منه بذرة نمت وترعرعت فى الليل وتفتحت على اشعة القمر فاحدثت صوتا موسيقيا رائعا لفت انتباه الاميرة فنزلت لترى الخبر واذا بها امام شجرة الفستق .. كان الامير ممثلا فى شجرة الفستق يرقبها والانشراح يملأ صدره والغبطة تجتاحه .. ومدت الاميرة يدها الى فستقة فتحت حديثا ووضعتها فى فمها فوجدت طعمها حلوا كالعسل . وفى اليوم الثانى جاءت الفتاة الى الشجرة لتتناول ثمراتها واذ بها حامضة حزينة ..

وحزنت الاميرة على شجرتها فراحت تغنى .. وتغنى وتسلى نفسها بالرقص وسر الامير « الشجرة » فابتسم وعاد طعم الفستق حلوا ..

وعرفت البنات بالقصة فرحن يرقصن كل يوم تحت ضوء القمر للامير ويأكلن ثمار الفستق الحلبى اللذيذ ..

وعرفت الفتاة بتضحية عاشقها وتمنت ان تكون مثله فاستجابت لها فينوس فكانت شجرة فى قلب شجرة حبيبها .. ومنذ ذلك الحين توالد الفستق وتكاثر فى ربوع حلب وما يحيط بها .

واستعصت زراعته على كل مكان آخر فى الارض رغم كل التجارب التى أجريت فى هذا السبيل . وقد كانت عادة فى حلب ان يجتمع الشباب والبنات فى كروم الفستق ليرقصوا ليلا وعلى ضوء القمر وعلى موسيقى تفتح الفستق ليحلو طعمه ... أما الآن فقد اندثرت هذه العادة.. واحيتها فرقة المسرح الشعبى التى تعنى بالفنون الفولكلورية ..

ذهبت بنات الفرقة مع عدسة آخر ساعة ليرقصن للفستق .. ليغنين له الاغانى الحلبية القديمة والموشحات .. ولكن طعم الفستق ظل كما هو لانه كما قال معمر كبير قد شاخ ولم يعد باستطاعته بعد طول جفاء من بنات حلب ان يعود حلوا ..

وليالى الفستق فى حلب مشهورة حتى الآن ، يجتمع السمار فى حلقات ومعهن العود والمزمار فيسهرون حتى الفجر .. ليستمعوا بعد اطلالة القمر الى موسيقى الفستق ويكون قد سكت قبلها كل عود وكل مزمار .. وتداعب البنات حبات الفستق وبقبلها باعتبارها الامير الوسيم الاشقر الجميل .. وفى الاوساط الشعبية اذا قدمت فتاة الى أى فتى حبة من الفستق فمعنى هذا انها تحبه وتهواه .. واذا أطعمته القشرة بيدها فمعنى هذا مت بغيظك وكل نفسك فانك لن تنال منى شيئا .. وفى حلب يشبهون الثغر الحلو الجميل فيقولون ثغر كالفستقة الحلبية

ويقول الرواة ان الفستق الحلبى لم تنجح زراعته فى أى مكان فى العالم سوى فى حلب وما يحيط بها لان الامير واميرته لا يريدان ان ينتقلا من موطن حبهما الاول الى أى مكان فى العالم ..ولهذا ظلت حلب منفردة بالفستق الحلبى دون سائر البلاد

واساطير حلب **الشعبية تقول** : ان أصل الموسيقى هو صوت الفستق المتفتح على ضوء القمر . فقد لاحظ أحدهم فى العصور الغابرة ان الفستقة الطرية لها صوت غير الفستقة القاسية فشد أوتارا تراوحت صلابتها وشدتها بين الخفيف والثقيل فكانت الموسيقى بعد تطور طويل على مر الدهور ..

ويقولون فى حلب عن شجرة الفستق انها شجرة الحب ..

ويقولون .. ويقولون اشياء كثيرة ولكنهم حتى الآن لم يستطيعوا ان يكتشفوا لماذا يأبى الفستق تفتحه الا على ضوء القمر .. فلماذا .. انا ايضا لا أعرف ..

تعال نصعد الى القمة العالية فى سويسرا

لوزان ــ من ابراهيم سعده

صعدت ((آخر ساعة)) أربعة آلاف متر الى قمة جبال الالب ! عاشت هناك بين السحاب والثلوج والغزلان ! ان البرد هناك يجمد الاطراف ويشل حركة الدم فى العروق ! ان الموت يتربص بك فى كل لحظة ، وكل خطوة وهذه هى المغامرة !

ان أوربا تعيش الآن فى جو الامراض ان الجو متقلب جدا . فى الصباح شمس . وارتفاع ملحوظ فى درجة الحرارة ، ثم تتلبد السماء بالسحب فى العاشرة صباحا . وينزل المطر ويصبح سيلا ثم طوفانا ! ومرة واحدة تختفى السحب وتجفف السماء دموعها ، وتظهر الشمس المحرقة مرة أخرى ! ان الرجل الاوربى متعود على هذا التغير المستمر فى أحوال بلاده الجوية ! الاجنبى وحده هو الذى يفاجأ بالامر . وهو وحده الذى يتحمل نتيجة كل هذا على حساب صحته .

ان الاجانب ، وخصوصا القادمين من البلاد الحارة أو المعتدلة ، ما أن يلمحوا الشمس فى السماء حتى يرموا ملابسهم الصيفية الخفيفة ويهرولون الى البلاجات يمتعون أنظارهم بالشقراوات الفاتنات ، فقد جاءوا من بلادهم خاصة لمشاهدتهن وتمر الساعات ، وربما الدقائق ، ويتكهرب الجو وتهب العاصفة

وهناك قاعدة معروفة فى فن قيادة السيارات .. عليك الا تستعمل الفرامل اطلاقا أثناء السير فوق الجليد ، والا فلن تستطيع السيطرة بعد ذلك على عجلة القيادة !

ان جبالهم كلها غابات وأشجار فاكهة وغزلان .. والزراعة عندنا تقوم على ضفاف النيل أما عندهم فتقوم فوق الجبال والمرتفعات ! حيث ترتع الماشية السمينة

كيف تصل الى القمة

ومبزة الجبال فى اوربا انك تستطيع صعودها بالسيارة او بالقطار او بالتليفريك او بالاقدام ، وطريق السيارات ماشو ضيق جدا . واذا قابلتك سيارة أخرى نازلة ، فعليها أن تنتظر مرورك أولا لأن قانون المرور يعطى الاولوية دائما للصاعد ستشعر أنهم نحتوا الجبال ونسفوا اماكن منها حتى استطاعوا بقدرة قادر ان يهذبوا هذه الجبال الهائلة ويمهدوا فيها طرقا طويلة مرصوفة ويدون مطبات وستجد نادى السيارات عند كل مائة متر تقريبا حين تقابل تليفونا او اشارة مرور معينة تنبهك الى منحنى شديد فى الطريق او تنصحك بتخفيض السرعة لان الطريق سيضيق بعد عدة امتار . وغير ذلك .

وطريق القطار اقل خطورة بالطبع ، ولهذا السبب تجد العشرات من اصحاب السيارات تركوا سياراتهم على المحطة وركبوا القطار الصاعد !

أما التليفريك فهناك المئات الذين يخافون ركوبه . او مجرد التفكير فى ركوبه ، مع ان ركوبه متعة كبرى . والتليفريك عبارة عن عربة صغيرة ، بعضها يتسع لـ ٢٠ شخصا ، وبعضها لا يتسع سوى أربعة فقط . هذه العربة معلقة على سلك من الحديد المتين ، ويتحرك السلك فيتحرك معه العربة صعودا ونزولا . وأشهر تليفريك فى سويسرا هو الخاص بمصيف فيلار . على ارتفاع ٢٣٠٠ متر وهو يصعد من محطة المصيف الى محطة أخرى ارتفاعها يصل الى ٤٠٠٠ متر . ويتسع الافق أمامك كلما ارتفعت اكثر والبعض ينتابه الدوار والبعض الاخر يغمى عليه ، ومعظمهم يلتقطون الافلام التذكارية والملونة للفضاء وللجبال .

والتليفريك مضمون ! ولكن هذا لم يمنع وقوع بعض الحوادث مثل الحادثة التى راح ضحيتها ثلاثة من الشبان وفتاة ، وقد ثبت من التحقيق انهم وقفوا فى العربة وهى صاعدة وتبادلوا اماكنهم ، وربما حاولوا الهزار ، مع ان مجرد الوقوف فى العربة ممنوع ، فاختل التوازن . وانقطع السلك وسقطت العربة من ارتفاع هائل . وكانت المأساة

ويمكن صعود الجبال بالاقدام وهى هواية محبوبة هنا . وكثيرا ما تقوم الرحلات المدرسية بصعود الجبال ودراسة النباتات الجبلية ، وهو العلم المعروف باسم (بوتانيك سيستيماتيك)

والمنازل الصغيرة ، والفيلات ، بل والقصور الفخمة ، ستجدها متناثرة فوق الجبال ان الاسر الغنية والمتوسطة يهمها جدا أن يكون لها منزل للويك اند والاجازات . فالجبل والطبيعة الساحرة والسحب المنخفضة .. كل هذا يجعل من الاجازة متعة كبرى لا تفوقها ابدا متعة الكاباريهات او علب الليل ! ..

ومتعة الجبال ليست وقفا على اصحاب (الشاليهات) أو (الفيلات) وحدهم بل هى مفتوحة للجميع ، شيوخا وشبابا فقراء واغنياء . ويحضر البعض بسيارته وخلفها عربة (المنزل المتنقل) وهى تحوى كنبة ومطبخا .. وعدة كراسى ، ثم يختارون لهم مكانا منعزلا ، وتبدا أجازة (البكنيك) والعودة الى حياة الطبيعة والتخلص من القيود ومن متاعب المدنية ، فهم يطهون طعامهم على نيران صغيرة ، او يصطادون الاسماك من البحيرة ثم يأكلونها ..

والبعض الاخر يحضر فوق موتوسيكل ثم يقيم خيمته ويشعل أمامها النيران ليشوى عليها اللحم او السمك .

هذه المخيمات ستجدها ايام السبت والاحاد . وعادة يخرج الشباب فى العطلات الاسبوعية فى جماعات ، وحول النار وفى ركن منزو من الجبل ، تلتف (الجماعة) فى شبه دائرة او نصف دائرة أو عدة دوائر ، حسب الجو والاصدقاء ، ثم يرقصون ويشربون ويسهرون حتى مطلع الفجر ، ثم ينامون الى ما بعد ظهر اليوم التالى .

وفوق الجبال ، عدة مراكز سياحية هامة جدا . أهمها مدينة فيلار فى سويسرا الفرنسية ، وآسكونا ولوجانو فى أيطاليا السويسرية ، وانتر لاكن فى سويسرا الالمانية . وهذا عدا سان موريتز وسان موريس وغيرهما من الاماكن الشهيرة التى يتردد عليها بعض المشاهير مثل امبراطورة ايران السابقة ثريا والامير كريم خان .

هذه المناطق تتميز بأنها شتوية وصيفية فى نفس الوقت .. شتوية لأنها مرتفعة ارتفاعا كبيرا وتتراكم عليها كميات هائلة جدا من الجليد تستخدم فى هواية أوربا الكبرى .. (التزحلق فوق الجليد) . وصيفية لدفء جوها

التزحلق فوق الجليد

والتزحلق فوق الجليد رياضة جماعية فى أوربا . تماما كالكرة الشراب ! فاذا سقطت الثلوج بادر الاطفال الى احضار زحافات يركبوها لتنزلق بهم فوق المنحدرات . بينما نجد الشباب ، كل منهم يركب قطعتين من الخشب لينزلق بهما فوق الجليد المتراكم .

ويستخدم الجليد فى رياضات اخرى غير التزحلق بالاقدام ، فقد قامت انواع اخرى من الرياضة ، اصبح لها نجوم وفرق .. منها كرة القدم فوق الجليد ! وكرة السلة وسباق السيارات والموتوسيكلات والهوكى ، ورقص الباليه ورقص القرود والحيوانات الضخمة كالفيل الذى استطاعوا أن يركبوه (قبقابا) يتزحلق به فوق الجليد ! وكل يوم يكتشفون رياضة جليدية جديدة .

ومسابقات التزحلق مهمة جدا فى اوربا . وتقام لها مباريات دولية كل عام ترصد لها جوائز ضخمة ، وقد حصلت النمسا على معظم هذه الجوائز وهى رياضة خطرة ، يحتاج الانسان الى سنين طويلة حتى يتقنها ، ويكفى ان تعرف ان المتسابق يجرى بسرعة لا تقل عن ١٨٠ كيلو مترا فى الساعة !

وهناك هواية جديدة لاتقل خطورة عن الاولى ، وهى هواية تسلق الجبال لقد رأيت شبانا وفتيات وقد تعلقوا بحبل مربوط باعلى الجبل ، محاولين تسلقه الى القمة واظنك قد سمعت كثيرا عن (المجانين) الذين وصلوا الى ارتفاع عشرة الآف متر فى جبال هيمالايا رغم المخاطر والعواصف والبرد القارس وانخفاض الضغط الجوى

ومصلحة السياحة السويسرية عرفت كيف تستغل كل جزء فى بلادها ، فنهر الرون يمر بسويسرا على شكل بحيرات جميلة . اجملها بحيرة ليمان فى سويسرا الفرنسية وبحيرة شامبى وانترلاكن .

وبحيرة ليمان تمر بمونترو ، فيفى . لوزان . نيون . جنيف ، وتحد البحيرة من الجانب الاخر ، فرنسا . واشهر مدن هذا الجانب : ايفيان الشهيرة بمياهها وبكازينو القمار الموجود فيها واهل جنيف لا يسمون هذه البحيرة باسمها المعروف (ليمان) فهم يقولون ما دامت البحيرة تمر فى جنيف فيجب ان تسمى بحيرة جنيف ! ولم تعجب هذه الانانية أهل البلاد الاخرى فثاروا وهددوا بتسمية البحيرة بأسماء بلادهم

وتعبر هذه البحيرات سفن سياحية غاية فى الجمال والنظافة . وهى ممتلئة بالسياح دائما ، فهناك سفينة تعبر البحيرة عدة مرات فى اليوم من لوزان الى ايفيان الفرنسية ، فى نصف ساعة تقريبا . وركاب هذه السفينة من الباحثين عن الحظ والمال ، فكل راكب يتحسس حافظة نقوده ثم يتطلع الى السماء ويبتهل الى الله ان يكون الحظ حليفه فى هذه الليلة ، وان يلهمه الرقم الذى ستقف عليه كرة (الروليت) الصغيرة .. !

اعصابهم متوترة جدا

وتعال ندخل كازينو ايفيان للقمار

الكازينو عبارة عن فيلا بديعة جدا . الصالات فخمة واسعة ، مغطاة بالسجاجيد العجمى الثمينة . موائد (الروليت والباكاراه والشيمارى ميد) متناثرة هنا وهناك بشكل منتظم . مدير الكازينو يتحرك فى كل مكان . يختلس ابتسامة ترحيب بالقادم ويودع الخاسر بنظرة ساخرة .. خمسة رجال ، وجهاء هم الذين يديرون كل مائدة ، وسادس يراقب ، وسابع يراقب المراقب ، ومدير الكازينو يراقب كل هؤلاء !

كيف يبدأ اللعب .. ؟ ان اللاعب يصل اولا الى مكان الاستقبال . حيث يأخذون بيانات عنه من جواز السفر اذا كانت هذه هى أول مرة يحضر فيها ثم يستخرج له دوسيه خاص ! ان رئيس جمهورية فرنسا ، نفسه ، لا يملك الحق فى الاطلاع على أى دوسيه خاص بأى زائر ! ثم يتقدم اللاعب بنقوده الى (الكيس) .. ويتقاضى بدلا منها (فيشات) ملونة بالاصفر والاحمر والبمبى ! هناك مائدة خاصة بالفيشات الصفراء مثلا ، واخرى لا يمكنك اللعب عليها الا بالحمراء .

« ضعوا فلوسكم ! سنبدأ اللعب » كلمة يقولها رجل المائدة ، فتتسابق الايدى بالفيشات تضعها على الارقام وتدور الكرة فتدور معها عقول ، وتتراقص اجساد ، وتهتز أقدام ! سترى من يشد انفاس السيجارة بعصبية غريبة .. قبل أن يرمى بثلاث فيشات مرة واحدة ويقول لرجل المائدة (نهايات ٧ من فضلك) . فيأخذ الرجل الفيشات ويضعها له على أرقام ٧ و ١٧ و ٢٧ . ان آخر رقم فى الروليت هو ٣٦ . اذا وضعت ١٠ قروش على رقم معين . ثم وقفت الكرة على هذا الرقم ، فسوف تكسب ٣٦×١٠ = ٣٦٠ قرشا . وربما تظن المبلغ صغيرا ، ولكن اذا عرفت ان الحد الادنى للعب هو ١٠ قروش ، وان غيرك وضع ١٠ جنيهات كاملة على رقم معين ادركت ضخامة المكسب او فداحة الخسارة فى ٩٦ ٪ من الحالات

اذا دخلت هذا الكازينو فستشعر انك فى مسرحية هزلية ودراما فى نفس الوقت . ان اللاعب هناك يتحلل من كل شىء . من القيود . من الخجل . من الرزانة !! ويتحول الى رغبات شرهة وعصبية واضحة ! بعضهم جاء يلعب بأموال المكتب الذى يعمل فيه ! وآخر بنقود زوجته اعطتها له ليشترى لها (خزين) المنزل ! وثالث يلعب بثمن دواء أمه المريضة بالقلب والشلل .. ! والبعض الاخر يلعب بمال لم يتعب فيه .. وانما ينهبه من عرق ودموع ودماء شعب بلده !

بعضهم يكسب ، ومعظمهم يخسر ، بدليل ان الكازينو لم يغلق أبوابه بعد ستلمح دموعا ، وبربقا مخيفا ، او ضحكات هيستيرية ، ولكن ثق من انها كلها مظاهر خلل وقتى فى تصرفاتهم !

قال لى مدير الكازينو : ان احسن زبائننا هم القادمون من بلادكم ! من أرض البترول والشرق . لقد كان المصرى زبونا طيبا منذ سنوات ! اما الان فقد اختفى لماذا .. ؟

قلت له : السبب أنه استعاد صوابه واتجه الى ميادين أخرى . فقال : خسارة ! على العموم الايرانى هو الان زبوننا المفضل .

فرددت عليه قائلا : وهذا ايضا سيستعيد صوابه قريبا جدا .

اين تذهب فلوس طهران ؟

ان رجال ونساء الطبقة الارستقراطية فى ايران معروفون جدا هنا . ان خسارة الواحد ــ او الواحدة ــ منهم لا تقل فى كل مرة عن بضعة الاف من الجنيهات ايرانية خسرت امامى ١٧٠٠ جنيه فى دور واحد .

والقمار ممنوع فى سويسرا . هناك فقط كازينو للتسلية فى مونترو ، وآخر فى جنيف للتسلية بالقروش . اذا ثبت ان موظفا سويسريا يلعب القمار .. فلصاحب العمل الحق فى طرده بدون مكافأة أو انذار !



كرنفال : التزحلق على الجليد ليس وحده هو الفن الذى يزاوله الاهالى هناك .. انهم يتفننون فى ارتداء ملابس الكرنفال والتزحلق بها ..



سرعة مذهلة : عرض اخر يقدمه احد متزحلقى الجليد وهو معصوب العينين ويتحرك بسرعة مذهلة

برد؟ لأ .. نار!

الشتاء لم يصل بعد . لاتصدق الموجات الباردة التى تهب بين الحين والآخر . انها موجات كاذبة لشتاء كاذب .. هكذا يقول لك خبراء الجو وعلماؤه .. ان الصيف لايزال قائما حقيقة اننا فى الايام الاخيرة من شهر سبتمبر ورغم هذا فلا يزال الصيف قائما بحرارته وعرقه بينما يقف الشتاء ليدق الابواب برقة وهدوء وحتى ينتهى الصيف تماما ويقبل الشتاء بأمطاره وبرده فالبلاجات لاتزال عامرة بالمصطافين هواة التصييف فى هدوء بعيدا عن الزحام والضجة هاربين من كل القيود التى تفرضها عليهم التقاليد .. ان هواة الاصطياف فى هدوء قد احالوا نسمات البرد التى تهب بين الحين والآخر على البلاجات الى نار موقدة!



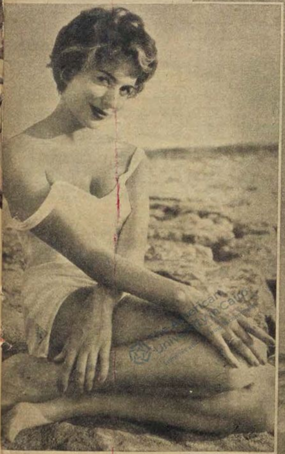
نار تحت القبعة ونار فوقها .. ايهما اقوى فى نظرك

خبراء الجو يقولون :

لاتصدقوا الشتاء الكاذب

الدنيا مازالت صيفا !





فوق المياه الصافية الخالية من الامواج العالية وقفت تستمتع ببقايا الصيف

وتحامل على نفسه جاهدا وهبط الدرج وهو يتطوح . فقابله الصبية بهتاف ملؤه الضحك والهزء . فغشى الظلام عينيه ، وتلفت كمن يريد ان يستخفى . وعندئذ تراجع مبهوتا .. تراجع محنقا وارتعش .. تراجع اذ لمح امراته .. ابصرها .. ابصر خضرة الدميمة الكئيبة السوداء ، واقفة خلف جمهور الصبية العابثين ، تطل عليه بأنفها الافطس ، وتحدجه بعينيها الضيقتين ، وتهز رأسها فى شفقة وتحمر وطفلها مختار يتأرجح على شكبها ، ويمد ذراعيه نحو والده ويصرخ :

ــ آبه .. آبه ..

وفقد عم رجب صوابه . هاله ان تبرز اليه هذه المرأة فى هذه اللحظة ، وان تشفق عليه ، وتشمت فيه ، وتذكره بحماقته وبصواب رأيها عندما طلبت اليه ان يغادر العزبة التى هى كل حياته فانبعث فى لحظة واحدة حلمه الصريع والتهب حبه ، والتهبت ارادته ، وعض على شفتيه باسنانه وأبى .. ابى ان ينظر الى امراته او يفكر فى كلامها او يستجيب لصراخ ولده الوحيد ، واستمسك بحلمه وحبه وجنونه ،وعقد العزم على بذل المستحيل كى يظل برغم كل ما وقع مقيما فى العزبة ، ساكنا فى الدهليز ، قريبا من جمال وفتنة وروح الست رتيبة . فتحول نحو السيدة الشامخة العابسة ، وبسط يديه مطرقا مستجديا متوسلا ، وقال من اعماق قلبه والدمع يكاد يطفر من عينيه :

ــ والله ، والله يا ست هانم ، وما اوعى اشوف ابنى اللى ما حلتيش غيره انى ما شفت الملاية ولا امدت عليها ايدى .. انا اسرقك يا ست هانم ؟ ! انت اللى مئمنانى على بيتك .. انت اللى كنت تجيبيلى طبق الاكل بايدك . انت اللى رحمتينى من تعدة الارض فى المطر والصقعة ولمتينى ؟ ! .. هو انا لحد كده قليل الاصل يا ست هانم .. دامش ممكن .. ابدا . الله يجازى ابن الحرام اللى سرق وتهم فى علشان يضيعنى .. لكن انا وراه .. لازم افضحه .. لازم اعرف مين هو .. معلهش يا عطيات .. انا ظلمتك يا اختى .. سامحينى ، والمسامح كريم يا عطيات .. بس انت ياست هانم .. فى عرضك .. فى طولك .. دا شرفى ياست هانم .. ماتحرمينيش من خدمتك .. ما تبعدينيش عن بيتك .. خلينى قاعد هنا .. وانا والله حاسهر كل ليلة وما ادقش طعم النوم لحد ما اعرف مين اللى قصد يسرقك ويتهم فى ، واجيبولك تحت رجليك ، واثبت لك انى بريء ومظلوم ..

وتجاسر والقى عليها نظرة . نظرة عابدة متضرعة ممزقة . فاضطربت المرأة وشخصت اليه . ولم تستطع ان تصدق انه هو السارق . وتحير الدمع فى عينيه وارتسم على وجهه البائس المعذب ذل عميق لايوصف . فاحست رتيبة ، وهى تنظر اليه وترتعش ، ان شيئا غريبا فى نفسها يتحرك ، وشيئا خفيا فى قلبها يتفطر ، ورجفة بنوية حنونا قاهرة تستولى عليها ، وتدفعها نحو هذا الرجل ، وتملأ كيانها بالشفقة عليه ، وتلقى فى روعها انه بريء وان عطيات الموتورة هى ولا ريب السارقة .. واعتزمت ان تصرف عطيات بعد ايام ؛ وان تأخذ الآن بيد عم رجب ، وتمحو ذله وعاره ، وتبقيه حيث هو . فالتفتت الى زوجها مترددة مع ذلك ومحجمة . ثم تشجعت بغتة ، وقالت فى عزم من اذا تقدو عفا :

ــ طيب يا عم رجب .. خليك مطرحك .. لكن اياك ، اياك ما تقعدش بالليل هنا وتسهر فى القهوة تانى .. فاهم ؟ .

فبهتت عطيات ، واصفر وجه خضرة اصفرارا مروعا ، واشرق محيا عم رجب وخبله الفرح وعقد لسانه . ولكن عباس بك الذى اذهلته واثارته كلمات امراته ، تحول اليها متفجرا وصاح :

ــ وكمان عايزاه يفضل هنا ؟ ! .. ابدا .. الراجل ده ما يستناش هنا ابدا .. ولا يقعدش جنب البيت .. ولا يشتغلش فى الحته دى ابدا .. ابدا ..

فاسرع عم رجب ، وتشبث بالزوج القاسى ، وجعل يقبل يده ، ويردد متوسلا مستجديا :

ــ دا شرفى .. شرفى يا عباس بك .. خلينى هنا بس لحد ما اعرف الحقيقة واطلع بشرفى ..

فعيل صبر الزوج وصرخ :

ــ هو انت عندك شرف .. امشى من هنا .. باقول لك امشى ..

ورفع كفه وصفع الرجل . فاندفق الدم الى عينى عم رجب ، وماجت به الارض وترنح واستند الى جدار البيت خشية ان يسقط . ولكن خضرة ، خضرة التى جن جنونها ، والتى ادركت ان هذه الساعة هى ساعتها المنشودة الفاصلة ، وثبت من مكانها كاللبؤة المفترسة ، وصاحت بعباس بك وهى تنشب اظافرها فى صدره :

ــ تضرب الراجل اللى قد ابوك ؟ .. ياخى كسر ايدك وكل ايد تمد عليه ! .. هو انت اعمى مش شايفه ، مسكين ومظلوم والدمعه حتفر من عينه ! .. قال بيطرده قال ! .. هو احنا عايزينكم هو احنا بناكل من بيتكم ! .. داحنا .. احنا اللى حانفوتها لكم تضعوا فيها .. سامع ! اوعى .. اوعى كده امال

وقفزت الى الدهليز ، وخرجت منه والصندوق الكبير فى يدها ، والمقطف المشئوم على كتفها . فهتف الصبية شامتين مهللين . فلم تحفل بهم ، واهابت بزوجها :

ــ يا للابينا يا ابو مختار .. انامش قلتلك ؟ .. هو مافيش غير عزبة النخل فى الدنيا ؟ .. الدنيا واسعة ياخويه ، والشغل كتير ، ورزقنا ورزق الولد على الله .. يا للا ..

وجذبت عم رجب من يده . فطأطأ رأسه صاغرا ولم يسعه الا ان يمشى .. وتعلق بذراع امراته ومشى .. ومع ذلك فقد أراد ان يتوقف ، ان يتلفت ، ان يتزود من رتيبة ولو بنظرة . ولكنه لم يستطع . لم يجسر ، فمشى .. مشى محنى الظهر ، معتصر الدم ، خاوى العظم ، مهدود القوى . وأحس فى لحظة انه قد شاخ وفقد كل شىء .. فقد الزاد والحافز ، والضوء واللهب ، والبهجة والفرح ، وآخر نسمة تتردد فى صدره ، وآخر نجمة تتعلق بها عيناه . واجال بصره فى فضاء العزبة الشاسع فلم يعرف شيئا . لم يعرف شيئا مما رأى وخيل اليه انه قد مات . بل خيل اليه ان الطبيعة نفسها تنبذه وتلفظه ، وتأبى الا ان تنكل به وتسخر منه وتجبره على ان يمشى فى جنازته وهو حى . فتوقف كأن غيره هو الذى توقف وانحنى ، وتناول الصندوق ، وحمله عن امراته . ثم استأنف المسير ، بينما كانت عطيات برغم سخطها تتصعب عليه اسفا وحسرة ورتيبة الساحرة الغالية الضائعة تتبعه النظر الشارد ، وقلبها يخفق ، وأوصالها ترتعد ، وعينها الدامعة ترمق زوجها فى كره محتجز وحقد مكظوم ..

واختفى عم رجب السياك وامراته وولده . ومكثوا فى قرية العرب اياما بلا عمل . ولكنهم جاعوا . فحملوا متاعهم ذات صباح ، وتنكبوا طريق عزبة النخل ، وحطوا رحالهم فى ضاحية بعيدة أخرى ..

ابراهيم المصرى



خطاب غرامي من القاهرة إلى معبودة لبنان !

تحقيق فى قلب صباح
يكتبه
جليل البندارى

عندما كانت صباح فى بيروت،كان زوجها العاشق الولهان يعود من عمله ويجلس فى شرفة الشقة المطلة على النيل بالدور الثانى عشر .. وعلى ضوء الاباجورة الاحمر القانى بلون الدم كان احمد فراج يكتب لها الخطابات الغرامية الملتهبة . وظلت صباح بعيدة عن زوجها ٧٥ يوما .. فكتب لها ٧٥ خطابا .. وكانت هى ترد على كل خطاب .. وكانت تتصل به فى كل ليلة بالتليفون .. حتى اننى علمت من هيئة التليفونات انها دفعت مبلغ ٢١٤ جنيها قيمة المكالمات التليفونية .. !



الحب الكبير : بعد عودة صباح من بيروت تحولت خطابات احمد فراج الغرامية ومكالمات صباح التليفونية الى تسلية فى حديقة منزلهما وزراعة الورد ..

وفى يوم وصولهما معا من بيروت تركانى فى الشرفة قليلا .. نفس الشرفة التى كان يجلس فيها أحمد فراج كل ليلة ليكتب الرسائل الزرقاء الى معبودته صباح ..

ورأيت امامى البلوك نوت الازرق وعلى صفحته آثار هذه الكلمات :

« كل شىء حولى فقد معناه بدونك .. جف سحر الحياة اللى طالما ملأ الدنيا حولنا بهجة وضياء وفرحا .. حتى النيل اللى كان ينساب امامنا ونحن معا فى نشوة حالمة . كانما تتراقص مياهه بالسعادة او بشىء كالسعادة ، اذا به الآن يتهادى فى صمت حزين كانما يشعر بالفراغ الكبير اللى يلفنى ، والسماء التى كانت تتلألأ بالنجوم والضياء ، هى الاخرى اليوم حزينة ، كانها تطل على الدنيا فى اشفاق من وحدتى .. »

ان صباح تحفظ خطابات أحمد فراج كما تحفظ أغانيها كلمة كلمة وحرفا حرفا .. واحمد فراج يحفظ هو الآخر خطابات صباح كما يحفظ جدول الضرب !

الديكولتيه ليس موضة الموسم

قلت لصباح :

— ما اخبار الديكولتيه ؟

فضحكت صباح وتظاهر فراج بانه لم يستمع الى سؤالى !

قالت صباح :

— على أى حال الديكولتيه مش موضة الموسم ده !

قلت لها :

— اماال ايه الموضة السنة دى ؟

قالت :

— الفساتين « المقفولة » !

وسألنى فراج :

— انت شفت فيلم الوطن الأكبر ؟

قلت :

— طبعا

قال :

— هل تذكر الفستان اللى كانت ترتديه صباح فى هذا الفيلم ؟

قلت :

— طبعا لا

فقالت صباح :

— انا الوحيدة الل كنت لابسه مقفول !

اسلوب صباح فى الكتابة

قلت لفراج :

— هل كانت زوجتك ترسل اليك خطاباتها بالعربية ام بالعامية ؟

قال فراج بسرعة .

— بالعربية يا اخى !

— الفصحى ؟

— الفصحى !

— الن صباح تجيد الكتابة كما تجيد الغناء ؟

— زوجتى سيدة مثقفة !

لماذا هدد فراج بالعودة وحده من بيروت ؟

— الا تذكر شيئا من خطاباتها ؟

— كل خطاباتها !

— اريد ان اطلع على اسلوبها فى الكتابة ؟

— هذه الخطابات من أعز اسرارنا !

— انا لا اريد ان اقرأ خطابا فيه اسرار ، وانما اريد ان آخذ فكرة عن اسلوبها فى الكتابة !

وأخذ فراج يفكر ويدعك جبهته باصابعه ثم انطلق يقول :

« كنت اظن ان مشاغل العمل فى الفيلم والمهرجان ربما تسد الفراغ اللى اعيش فيه .. ولكننى احسست بالوهم الكبير اللى تصورته وكنت اتصور اننى فررت مؤقتا من حر القاهرة الى جوليتان الجميل فى هذا الشهر بالذات ، ولكننى احس الآن انك انت هواء لبنان ، وبعيدا عنك لا طعم لشىء ولا معنى للحياة .. »

الخلافات البسيطة

قلت لهما :

— كم مضى على زواجكما حتى الآن ؟

أجاب الاثنان فى نفس واحد :

— ٦ شهور

— كم خناقة حدثت بينكما فى هذه المدة ؟

قالت صباح :

— ولا واحدة !

وقال فراج :

— خلافات بسيطة !

قلت :

— على ايه ؟

قال :

— لما تهمل فى راحتها أو فى طعامها اتخانق معاها !

— وهى ؟

قالت صباح :

— لما يدخن سجاير كتير ويكح !

قلت له :

— كم عدد السجاير التى تدخنها فى اليوم ؟

— عشرين !

وقالت صباح :

— أربعين !!

قال فراج :

— ده كان زمان

احب حماتى

قلت لصباح :

— الم يحدث خلاف بينك وبين حماتك؟

— ابدا !

— مش ممكن ؟

— حماتى ست طيبة قوى !

— الطيب من مين ؟

— الطيب من حمادة نفسه !

— حماتك بتحبك ؟

— جدا !

— ايه الدليل ؟

— الحب مش عاوز دليل .. الحب احساس وانا حاسة انها بتحبنى !

— هل نشأ الحب بينك وبين حماتك من اول نظرة ، ام تربى على مر الايام ؟

— من أول مقابلة !

ثم قالت صباح :

— الواحدة لما تحب جوزها .. تحب امه وسته وكل اللى حواليه !

صباح وتحديد النسل

قلت لصباح :

— هل انت حامل !

قالت :

— لا !

— لماذا ؟

— لاننى مرتبطة بعقود كثيرة والحمل يمنعنى من العمل !

— الن انت من هواة تحديد النسل؟

قالت صباح :

— فى وقت العمل فقط !

معبودة لبنان وفراج

قلت لصباح :

— لماذا يختارونك دائما لمهرجان بعلبك ؟

أجاب فراج :

— صباح معبودة لبنان !

— وفراج ؟

— وفراج ..

وقالت صباح :

— هل تعلم ان اللبنانيين يطلقون على حمادة صهرنا !

قلت لصباح :

— ما أجمل شىء فى لبنان ؟

قالت :

— صوت وديع الصافى !

— الصوت ام الاداء ؟

— الصوت !

— هل صوته اجمل من صوت عبد الحليم ؟

— لا .. ده لون وده لون !

— الن فهو ليس اجمل صوت ؟

خطابات الحب : صباح .. على ضوء الاباجورة الاحمر القاني كتب لها احمد فراج خطابات الحب .

(تصوير شوقى مصطفى)





عبد الحليم حافظ ..
لون آخر من الغناء..

- صوت وديع الصافى اجمل من صوت الكمنجة !

- يخيل الى انك انت التى سحبت دور وديع الصافى واعطيته لفيلمون وهبى !

- من قال لك هذا ؟

- لم اسمع هذا من احد .. ولكنى اعلم مدى علاقتك القوية بالملحن فيلمون وهبى !

- الدور كان دور فيلمون وهبى !

- ما الدليل على هذا ؟

- وحياة أحمد !

- وسمعت ان احمد هددك وهو فى لبنان بالعودة الى القاهرة ؟

- حصل !

- ايه السبب ؟

- كنت مرهقة بالعمل فى الفيلم وفى المهرجان واعمل ليلا ونهارا ، فغضب وهددنى بالعودة وحده !

صباح تغنى وهى تكتب

قلت لفراج :

- عندما تكتب خطاباتك لصباح هل تنطق الجملة ثم تسجلها على الورق ام تكتب وانت صامت ؟

قال :

- اكتب وانا صامت !

- ليه ؟

- علشان باكتب باحساسى .. مش باذيع !

قلت لصباح :

- وانت يا معبودة فراج ولبنان .. هل تكتبين خطاباتك فى صمت ام بصوت مسموع ؟!

اجابت صباح بسرعة :

- عاوز الحق .. كنت باغنيها وانا باكتبها !

جليل البندارى



وديع الصافى .. صوته اجمل من صوت الكمنجة ..

النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض

خبيرة تجميل ومصممة أزياء ..

تعالجان عيوب مذيعات التليفزيون

نجحت التجربة وافلح التليفزيون العربى بعد فترة قصيرة من بدء عمله . وأثبتت حواء انها تستطيع القيام بكل عمل جديد يسند اليها بنفس القدرة والكفاءة دائما ، وبرغم اعتماد التليفزيون عليها فى كثير من برامجه ، فلا تزال هناك أشياء كثيرة تنقصها ، ولا حديث للرأى العام فى هذه الايام الا عنها ، لان جمهور المتفرجين هو وحده الذى يستطيع أن يلاحظها وينقدها .



نادية الغزى
كل شىء فيها متناسق جميل

فالمفروض ان مهمة مذيعة التليفزيون لا تنتهى عند مجرد اعداد البرامج وتقديمها ، وانما يدخل فى صميم عملها ترقية الذوق العام وتوجيهه .

ومذيعة التليفزيون الناجحة فى ارقى الدول تعتبر مثلا أعلى فى كل شىء ، ولذلك تتجه اليها أنظار مخرجى السينما ، ومعظم ممثلات السينما عندهم كن قبل ذلك مذيعات تليفزيون مثقفات ، أنيقات ، ناجحات .

فماذا ينقص مذيعاتنا اللاتى يشهد لهن الخبراء بالمقدرة والكفاءة ؟ . . . وما هو الطريق نحو مستوى افضل ؟

تقول السيدة سوزان ابراهيم حرم المقدم فرج ناشد ، التى امضت وقتا فى امريكا شاهدت اثناءه التليفزيون هناك ، ورأت تطوره ومدى اتقانه ...

ان ابرز عيب فى مذيعات التليفزيون عندنا هو التكلف والخوف . كل مذيعة خائفة من الجمهور ، وخائفة من الكاميرا ، وخائفة من كل شىء ، ويفقدها الخوف بساطتها فى التصرف ، وهى اهم شىء فى كسب اعجاب المتفرجين ، فانها تشعرهم بالالفة وبان الجلسة عائلية ، والمذيعة واحدة منهم .

والخوف لايفقد المذيعة اعجاب الجمهور فقط ، ولكنه يفقدها أيضا ثقتها بنفسها فيصيبها الارتباك الذى يوقعها فى الخطأ ، ولذلك فان مذيعة التليفزيون العربى لم توفق تماما فى طريقة التقديم ، على الرغم من المقدرة الفائقة التى تظهر فى اعداد البرامج .

ومن رأيها أن هناك شروطا عامة لا دخل لها بالخبرة ، يجب أن تتوافر فى مذيعة التليفزيون وهى : اناقة المظهر .. اللباقة . عدم التكلف . والسن التى يجب الا تزيد أبدا على ٢٥ سنة ، ويمكن فى الوقت نفسه الاستفادة من الخبرات القديمة ، كتماضر توفيق وثريا حمدان ، فى انتاج واعداد البرامج .. أما مهمة التقديم فتقوم بها المذيعات اللاتى ينجحن فى امتحانات التليفزيون المستمرة فى هذه الايام ، ويقتصر اختصاصهن على التقديم فقط بعد اجتياز مرحلة تدريب وتمرين ودراسة



همت مصطفى
لايناسبها الشعر الطويل

اما مدام سقراط خبيرة التجميل

فتنظر للمشكلة من ناحية عملها هى ، وتقول .. ان مذيعة التليفزيون ليست امراة عادية لايهمها مظهرها ، وهى أيضا ليست مذيعة بالاذاعة يكفيها ان يكون صوتها حلوا معبرا ، ولكن الدور القيادى الذى تقوم به يرغمها على العناية بمظهرها وطبيعة عملها تفرض عليها الاهتمام بالصورة اهتمامها بالصوت ، والمهم ان تدرس كل مذيعة خطوط وجهها لتختار له التسريحة والمكياج اللذين يناسبانه . وهذه بعض التعديلات التى تقترحها مدام سقراط .



سميحة عبد الرحمن
يجب أن ينقص وزنها



تماضر توفيق
ويناسبها القرط المستدير

همت مصطفى :

وجهها بيضاوى ممتلىء قليلا ، لذلك لايناسبه الشعر الطويل ، واذا لم تكن على استعداد لقصه والاستغناء عن طوله ، فافضل طريقة لتصفيفه هى رفعه الى أعلى ، على هيئة شينيون منتفخ قليلا ، بحيث تتمدد خصلة كبيرة مقصوصة على الجبهة ، لتعطى وجهها بعض الاستدارة .

تماضر توفيق :

وجهها طويل ممتلىء والقرط المستدير يزيد عرضه ، كما يظهر الشعر القصير جدا امتلاءه وضخامته ، فيجب ان تسرح شعرها فى خصلات منفوشة مدرجه على شكل فرنشة ، وخصوصا على جانبى الوجه والجبهة ، حتى يبدو الوجه أصغر من حقيقته .

ثريا حمدان :

وجهها نحيف بالنسبة لجسمها ، وأنسب تسريحة لشعرها القصير ، هى أن ينفش الشعر الى اعلى بدون شكل معين فيضفى على وجهها بعض السمنة ويخفى نحافته .

نادية الغزى :

كل شىء فيها متناسق تماما ، فهى انيقة .. رشيقة .. جميلة وطبيعية فى كل حركاتها .

سميحة عبد الرحمن :

وجهها مستدير وممتلىء ، تناسبه تسريحة شينيون مستديرة ومرتفعة قليلا أعلى الراس ، مع بعض خصل صغيرة من الشعر على جانبى الجبهة



ثريا حمدان
موضة قديمة

وهذه هى القواعد العامة التى يجب ان تراعيها مذيعة التليفزيون لتصبح انيقة بحق ..

- التاييرات والفساتين الضيقة أو المتوسطة الاتساع انسب للاجسام الممتلئة .
- لاداعى لاستعمال قطع اكسسوار كثيرة ، فهى لا تناسب المرأة العاملة ، واذا كان لابد من استعمالها فاكتفى منها بقرط يناسب وجهك .
- السمنة الزائدة عن اللزوم ، تظهرك اكبر سنا واقل اناقة ، والرجيم والرياضة ، هما اسرع الطرق لاستعادة رشاقتك .
- الاطلاع على اخر خطوط الموضة ، واجب على مذيعة التليفزيون تجاه نفسها وتجاه المتفرجات . ولكن المبالغة فى اتباعها تثير الانتقادات ضدك ..

واذا كان هذا هو رأى خبيرة التجميل ، فلخبراء الازياء أيضا كلمة ورأى تشرحه

مصممة الازياء امينة زغلول ، وهى تقول

« ان الاناقة مهمة جدا لمذيعة التليفزيون التى يرتبط عملها بالظهور على شاشته ، والاناقة أساسها البساطة والذوق ،

وتقول أمينة زغلول .. ان ازياء المرأة العاملة كثيرة وتناسب كل المستويات ، ولكن المهم أن تعرف المذيعة كيف تختار مايناسبها تماما .. الجيب والبلوزة مثلا من أكثر الازياء ملاءمة للمرأة العاملة ، ولكنهما لاتناسبان وقت اذاعة التليفزيون (السابعة والنصف مساء) وخصوصا اذا كانت « اسبور » جدا فالقميص الاخضر الذى تلبسه همت مصطفى ، عملى جدا ، الا أنه لا يناسب فترة المساء ، وأفضل منه ، فستان بسيط من القطن .

والبلوزة ذات الفيونكة الكبيرة حول الرقبة ، أصغر بكثير من سن وجسم ثريا حمدان ، والانسب لها الديكولتيه على شكل « ٧ » أو الكروازيه الدرابيه وقطع الاكسسوار الضخمة التى تلبسها تماضر توفيق ، لاتتناسب مع بساطة ثيابها ، وتعجب أمينة بطريقة لبس نادية الغزى وتعتبرها مثالا طيبا لمذيعاتنا .

تسافر إلى الخارج لتكمل رسالة والدها الفنان



منذ ست سنوات تلقت عزة ابنة الفنان المرحوم احمد صبرى فى يوم ذكرى والدها ، رسالة تعزية من السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى .

وفى هذه الايام لا تخفى عزة فرحتها بمناسبة موافقة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد على تصوير فيلم سينمائى عن اعمال والدها الفنان » وطبع كتاب يضم صورا لجميع لوحاته .. كما وافقت بلدية القاهرة على اطلاق اسم الفنان احمد صبرى على شارع كلية الفنون بالزمالك .

وعزة صبرى فنانة بالوراثة وطالبة بكلية الفنون الجميلة .. امنيتها الوحيدة أن تسافر الى الخارج لدراسة الفن ، فتكمل بذلك رسالة والدها الفنان الكبير



صديقة كريم خان تزوجت لاعب تنس

« سيلفيا كازابلانكا » صديقة كريم خان السابقة ، التى كانت مرشحة للزواج منه .. تزوجت هذا الاسبوع من لاعب التنس المعروف « جان نويل جريندا » بعد قصة حب عنيفة .. وفضلت العروس الجميلة لاعب التنس على زعيم طائفة الاسماعيلية ، وصاحب الشهرة والملايين .. احتج والد سيلفيا على هذا الزواج ورفض أن يحضر عقد القران معتقدا أن ابنته أساءت الاختيار كما اعترض والد العريس على اختيار ابنه .. وتم الزواج على الرغم من رفض الابوين .. وكانت نتيجة هذا التحدى هو حرمانهما من كل مساعدة مالية وتركهما يشقان حياتهما معا دون معونة .. ولكنهما صمما على نزول ميدان العمل . ولم يجد لاعب التنس أى صعوبة فقد تعاقدت معه شركة مترو جولدوين ماير ليظهر على الشاشة البيضاء .. والتحقت سيلفيا كبائعة عند مصمم الازياء المعروف « كاروين » وكانت تشغل هذا المكان قبلها زوجة الممثل « بول بريتر » .



احدى الطالبات تؤدي الامتحان الشفهي

أول مهندسة ميكانيكية

لاول مرة تلتحق الفتاة العربية بالمعاهد الصناعية العليا ، وسوف تعمل بعد التخرج مهندسة كهربائية أو لاسلكية او معمارية ..

ان هذه المناصب لم تكن تشغلها المرأة في الماضي على اعتقاد ان طبيعة تكوينها الجسماني لا تؤهلها للقيام بهذه الاعمال لصعوبتها ، ولكن الفتاة العربية أثبتت نجاحها وكفاءتها في الميادين الاخرى ، حتى اقتنع المسئولون بضرورة الحاقها بهذه الوظائف .

وتلقى مكتب تنسيق المعاهد طلبات من ٤٠٠ فتاة حاصلات على شهادة الثانوية العامة ، يرغبن في الالتحاق بالمعاهد الصناعية العليا . وعقد لهن في هذا الاسبوع اختبار شخصي لاختيار أصلحهن للالتحاق بهذه المعاهد .. وقد صرح الاستاذ (**حسين عزت**) مدير مكتب تنسيق المعاهد انه من المنتظر قبول ٣٠٠ في المعاهد الثلاثة ، وهي المنصورة وشبين والمنيا ، كما سيقبل معهد حلوان ٨ فتيات فقط لاعدادهن للعمل كمدرسات بهذه المعاهد

ان الطالبات اللاتي ينجحن في هذه الاختبارات سيلتحقن جنبا الى جنب مع الطلبة في المعاهد الصناعية العليا ، وسيقضين ٥ سنوات يتدربن خلالها على المهن الصناعية المختلفة ، مثل : الكهرباء واللاسلكي والعمارة والميكانيكا .. وستحصل الفتاة عند التخرج على درجة (بكالوريوس) في العلوم الصناعية وتشغل لاول مرة وظيفة (مهندسة صناعية) ، وستجد **كل فتاة تتخرج عملا في انتظارها .**

بحث عالمي عن النكد

علماء النفس في كل أنحاء العالم يكرسون حياتهم في بحث ودراسة المعركة الخفية القائمة دائما بين الرجل والمرأة . وفي هذا الاسبوع أعلن الدكتور « لويس تيرمان » الاخصائي النفسي آخر احصائياته فيقول :

– بعد دراسة دقيقة لاكثر من الف وخمسمائة زيجة ، اكتشفت أن النكد الذي تخلقه الزوجة في بيتها من اول العوامل التي تؤدي الى فشل الحياة الزوجية .. ومن النتائج الغريبة في هذه الاحصائية ، ان التفاوت في العقلية وفي الثقافة والاختلاف في الدين والفرق في السن والمشاكل المادية ، كل ذلك من الاسباب التي قد تبدو جوهرية ، جاءت في المراتب التالية ، واتضح أن المرأة التي تحب النكد هي السبب الاساسي وقبل كل شيء في فشل الحياة الزوجية

وبعد دراسة عميقة للاسباب التي تؤدي الى هذا الداء الخطير اتضح ان هناك أسبابا جسمانية أو نفسية تدفع المرأة الى هذا الطريق ، فشعورها بالحرمان من الحب أو العطف يدفعها الى العصبية وحدة المزاج ، ومن ثم الى الرغبة في خلق جو مستمر من النكد .

وينصحك الطبيب العالمي « لويس تيرمان » الا تهملي نفسك اذا وصفك زوجك بانك نكدية بل بادري بالعلاج النفسي فورا قبل أن تخسري بيتك او يفشل زوجك في عمله أو يهجرك الى أخرى تهيىء له جوا هادئا بعيدا من النكد والمشاجرات .





أباجورة أنيقة تكلفك قروشا

هذه الاباجورة الانيقة تستطيعين عملها بنفسك في لحظات ، وهي في الوقت نفسه من خامات شعبية رخيصة !

احضري اي «قدرة» شحن قديمة موجودة في منزلك ، وحاولي أن تفصلي رقبتها مع جزء من بدها فقط ، وسدي فوهة الرقبة بسداد كبير وطويل نوعا من الفلين السميك ، ثم احضري سلك اباجورة جاهزا ، وقطعة من الشيفون الفاتح المكشكش لتركيبها في النصف الاسفل من هيكل السلك . أما النصف الاعلى من السلك فلفيه بالقش الملون ، وبعد هذا احضري بعض عيدان الخيزران الملونة ذات الاحجام المختلفة ورصيها على الدوران الاسفل للاباجورة ، ثم ارسلي الاباجورة الى اي كهربائي ليقوم بتركيب السلك ولمبة الكهرباء .. وبهذا تحصلين على اباجورة انيقة لا تكلفك سوى قروش ..

كم عمرك ؟

هو – كم عمرك ؟
هي – كم تظنه ؟
هو – اراه في نضرة الشباب !
هي – اذن فانا هكذا !
هو – كيف ؟
هي – لان عمر المرأة يتوقف على ماتبدو عليه
هو – هذه فلسفة !
هي – هذا واقع ؟
هو – ينطبق على الرجل ؟
هي – كلا !
هو – لماذا ؟
هي – لان سن الرجل لا تتوقف على مظهره !
هو – كيف تتحدد اذن ؟
هي – بدرجة الامتلاء !
هو – اي امتلاء ؟
هي – الامتلاء بالاحساس . بالوجدان . بالعاطفة . بالحب !
هو – كيف ؟
هي – هناك طريقة لا تخطىء
هو – اشرحيها من فضلك !
هي – اذا استطاعت المرأة أن تشقيه وتسعده فهو مازال شابا .
هو – ومتى يصبح رجلا ؟
هي – اذا استطاعت اسعاده فقط . ولم يعد في امكانها ان تشقيه !
هو – ومتى يصبح كهلا ؟
هي – اذا أصبحت المرأة عاجزة عن اسعاده أو اشقائه !
هو كلام معقول !
هي – مقتنع به ؟
هو – جدا !
هي – وما شعورك انت ؟
هو – اشعر انك تستطيعين ان تبني لي جنة .. وان تقيمي لي عذاب النار .



الشاي الساخن يكسبك بشرة خمرية

هل بشرتك بيضاء ؟.. وهل تتمنين ان تبقى سمرة المصيف أطول فترة ممكنة

ان غزوة دندشي من الاقليم الشمالي تصف لك الطريقة التي تستطيعين بها اكتساب لون خمري جميل يمنح وجهك حيوية دافقة .. وهذه هي الطريقة التي تعرفها معظم السوريات .

اغسلي وجهك بالماء والصابون وبعد تجفيفه جيدا ادعكيه بقطعة قطن مغموسة في شاي ساخن .. ولا تنسى أذنيك وعنقك وقفاك وكل جزء ظاهر من فتحة ثوبك وبعد أن يجف الشاي امسحي بشرتك بنوع من الزيوت المغذية مسحا خفيفا .. وهكذا تكتسبين لونا برونزيا جميلا وتبدو عليك نضارة الصحة والشباب .

"الجاكار" آخر موضة

البلوفرات التريكو هي آخر موضة للشتاء القادم .. وقد ظهرت في معارض الازياء التي اقامها مصمم الازياء الباريسي « ايف سان لوران » بكثرة ، ويؤكد «ايف» ان « الجاكار » هو آخر موضة ، وهو يناسب فترة الصباح ، ولكن المهم ان تكون الالوان متناسقة والا تزيد على لونين او ثلاثة على الاكثر .. اما البنطلون والبلوفر – الى اعلى – فيناسب الفتيات حتى سن العشرين وهو من خيوط « الاورلون » والوانه من الابيض و « الهافان » والاسود .



معطف انيق للشتاء من اللون الاسود أو الرمادي وهو يتمشى مع آخر خطوط الموضة لهذا العام

نفطا
ليندافا
يوغوسلافيا

NAFTA
Lendava
YUGOSLAVIA

أولى المؤسسات اليوغوسلافيه للتنقيب
عن البترول والغاز وانتاجهما

تتعهد بعمليات التنقيب في
يوغوسلافيا وفي الخارج

تستخرج الزيت الخام
والجازولين الطبيعي والميتان
والبوتان - بروبان المضغوطين



عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يخفى اسمه عند النشر ... وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر ...

مسجد !

مكتوب على مسجد الشبان المسلمين، انه انشىء فى عهد (جلالة الملك فاروق) وهذا المسجد انشأه أمين منصور . فلماذا لا تحذف هذه الكتابة حتى لا يبقى هذا الاسم الدنس على اقدس مكان !

اسماعيل جمال نور
بولاق

على القبور

كتب على قبر الرسام (رافائيل) :
– كانت الطبيعة تخشاه ، فلما مات خشيت من بعده أن تموت !
وامر الاسكندر الاكبر ان يكتب على قبره : ان قبرا واحدا كهذا ، يكفى هذا الذى لم يكفه العالم كله!
وفى اليوم التالى لاعدام طاغية الثورة الفرنسية (روبسبيير) اقترحت احدى الصحف أن يكتب على قبره : ايها السائر المجهول ، لا تبك على موتى لاننى لو عشت لكنت انت الان فى هذا القبر !

احمد ساهر محمد
الجيزة

برنيطة الخواجة !

فى قطار مزدحم الى الاسكندرية .. دخل احد المسافرين الى ديوان وجده مشغولا الا مقعدا واحدا فوقه برنيطة . وقال الخواجه الذى كان بجوارها :
– دى برنيطة واحد !
وظل المسافر واقفا فى الديوان حتى تحرك القطار ، ولم يحضر صاحب البرنيطة . فامسك بها ورماها من النافذة وجلس مكانها..
وغضب الخواجة وصاح فيه :
– ازاى ترمى البرنيطة !
– وانت مالك ! .. لما يجى صاحبها ابقى اعرف شغلى معاه

سامى النقبادى
شبرا

ايهما الثرثار ؟

دخل مسيو (ديبريه) رئيس وزراء فرنسا صالون حلاقة ، وكان فى عجلة من امره . فقال للحلاق وهو يجلس على الكرسى :
– أرجوك أن تسرع فى حلاقة ذقنى . فأنا كما ترى مستعجل جدا . وارجوك أن تهتم بالحلاقة فقط . فلا تحدثنى عن خروشوف ولا ديجول ولا تذكر لى بريجيت باردو ، ولا الضرائب الجديدة ولا المتاعب التى نلاقيها فى الحالات الدولية . وكذلك فيما يتصل بحرب الجزائر والقنبلة الذريه و ... و ... وقاطعه الحلاق قائلا :
– لو كف رئيس الوزراء عن الحديث لكنت أنتهيت من حلاقة ذقنه الآن !

فياض الحاج سعيد
دمشق

اول شرط

ان اول ناد افتتح لهواة استنشاق السعوط فى برلين ، وهو اول ناد من نوعه . وأول شرط للانضمام الى النادى هو أن يحصل العضو على شهادة من زوجته . لا عن حسن سيره وسلوكه . بل ان تصرح الزوجة بأنها على استعداد لغسل مناديل زوجها !

أحمد محمد المطرى
الاسكندرية

الحظ

اخذ الصديق يواسى صديقه البائس ، الذى كان يشكو دائما من سوء حظه . وقال له : لا تقطع الامل ويجب أن تكون متفائلا ، فلابد أن يجيء الحظ يوما ويطرق عليك بابك !
وقال الصديق البائس :
– ما هو ده اللى مزعلنى ... علشان ما عنديش بيت وساكن فى اللوكاندة !

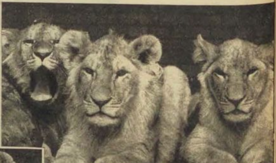
حسن لبيب حافظ
مصر الجديدة



حكاية وصورة ..

الأسد يريد أن ينام !

الاسود الثلاثة لحظة تثاؤب الاسد الاول



تمكن احد المصورين العالميين من تسجيل هذه الصور الاربع . لقد سجل فى أربع لقطات متوالية انتقال «التثاؤب» من الاسد الاول الى الاسد الثانى الى الثالث . فى الصورة الاولى تثاءب الاسد الاول . فى الصورة الثانية انتقل التثاؤب الى الاسد الثانى وفى الصورة الثالثة لم يتثاءب الاسد الثالث فهز الاسد الثانى راسه وهمس فى اذنه ليقنعه بالتثاؤب . وفى الصورة الرابعة تثاءب الاسد الثالث بعد اقتناعه !

بسرعة انتقلت عدوى التثاؤب الى الاسد الثانى



رفض الاسد الثالث ان يتثاءب فانحنى عليه زميله ليقنعه

واخيرا انتقلت عدوى التثاؤب الى الاسد المعترض وتثاءب مضطرا



من المسئول عن انهيار المنازل؟

▮ آخر ساعة تطالبك بالإبلاغ عن استهتار أصحاب المنازل القديمة فورًا ..

▮ مطلوب هدم ٧١٨ منزلا
واخلاء ٧٠٠ منزل آخر!

آخر ساعة لها رأى فى مشكلة انهيار المنازل ! ان ابحاث البناء تقول ان الفيضان هو السبب .. وخبراء الانقاذ يقولون أن القدم والاهمال هما السبب .. ولكن آخر ساعة تعلن رأيها بصراحة للمسئولين عن المشكلة !

▮ اقتراح بالتأمين على العمارات
وتحليل الأرض قبل البناء



المنزل المنهار : جهاز العروس .. نعمة ابنة محمد فايز صاحب المنزل المنهار ببولاق كانت ستزف الى عريسها يوم الخميس الماضى اى بعد انهيار المنزل بثلاثة ايام فقط .. ولكن القدر كان لها بالمرصاد فماتت هى وتحطم جهازها معها .. وفى الطابق الاسفل حجرة اخرى تحطم كل اثاثها ..

تصوير محمد لطفى

اننا نرجع الى الوراء ، الى عام ١٩٥٧ .. هل تذكر عمارة الموت بالمنيل التى قتلت ٢٩ شخصا بين ضابط ومهندس وطبيب ، واصابت ٨٩ شخصا .. ثم كان جزاء امام العنانى صاحب عمارة الموت : الحبس سنتين فقط

اننا نضع رأى رجال القانون بجانب رأى المهندسين والخبراء ، القانون صريح فى الاتهام بالقتل الخطا وعقوبته الحبس الذى أقصاه ثلاث سنوات والغرامة ، ومن الجائز أن يحكم القاضى على صاحب عمارة بالسجن ٢٤ ساعة فقط .

وقرر مدير البلدية ان ينزل بنفسه الى الشارع ، وان يهدم كل البيوت الآيلة للسقوط ، وتم ذلك فعلا .. وبدأت البلدية حملتها على البيوت الآيلة للسقوط

وخرجت حملة تتكون من سبعين مهندسا فى جولة استمرت لمدة أسبوع واحد فى احياء السيدة والجمالية، **وقررت هدم ٧١٨ منزلا من بين ٢٤٠٠ منزل ، وامرت باخلاء ٧٠٠ منزل اخرى اى بنسبة ٣٧ ٪ من البيوت الموجودة فى هذه الاحياء .. !**

وأذاعت البلدية فى آخر احصائية عن المنازل الآيلة للسقوط قالت : ان هناك ٢٢٠٠ مسكن آيلة للسقوط ، غير انه تقرر اخلاء ١٢٣٠ منزلا منها !

و « آخر ساعة » تطالبك بان ترشد عن كل بيت آيل للسقوط وتطالبك بالتبليغ عن اصحاب المنازل المستهترين الذين يهملون فى اصلاح بيوتهم واطلب رقم «٨٩٩٠٠٥» فورا !

بداية موسم الانهيار

وبدأ موسم انهيار المنازل فى الشهر الماضى وسقطت أول عمارة فى حى الازبكية

ومات تحت أنقاضها ١٨ شخصا،وأصيب ٨ وفقد ٦ . والسبب الرئيسي هو الاهمال - كما يقرر خبراء الانقاذ - وفي هذا المنزل مثلا مصنع « للحلاوة » ويستعمل النار بحكم هذه الصناعة واحرقت النار

العروق الخشبية في سقف المنزل وانهار الجزء الواقع فوق مصنع الحلاوة مباشرة!

وبعد ٢٤ ساعة فقط ، بينما رجال البلدية يبحثون عن أسباب انهيار منزل الازبكية تصدع منزل آخر في بولاق ، وفي لحظات أصبح كومة من التراب ،ومات

تحت أنقاضه ٨ اشخاص ، ومن بينهم عروس في السابعة عشرة من عمرها اسمها « نعمة » ابنة صاحب المنزل محمد فايز ..

وكان من المقرر أن تزف هذه العروس الى زوجها بعد انهيار المنزل بثلاثة أيام، وماتت العروس وتحطم جهازها معها!

هل البلدية مسئولة

ان خبراء الانقاذ اجمعوا على ان القدم هوالعامل الرئيسي في الانهيار، والمهندس محمود منصور عواد ، كبير مهندسي الانقاذ يقول :-

- ان نظام العمارة فيمصر بدأ بالطين والحطب، ثم تقدم فأصبح بالطين والعروق الخشبية . ثم تقدمت العمارة وأصبحت تستعمل ناتج الحديد ويسمونه«القمرمل» في بناء العمارات بدلا من الخرسانة ، واخيرا ، ومن ٣٠ سنة فقط ، انتشر نظام الهيكل الخرساني ، وهو أحدث النظم في العالم ، وجميع العمارات المبنية على هذا

النظام غير معرضة للانهيار .. فلو نظرنا الىالتطور وجدنا ان معظم المباني الموجودة، في مصر القديمة حسب النظام القديم ..

وهذه البيوت لا يمكن أن تبقى الىهذا الوقت مع الضغط الشديد عليها من السكان وتزايدهم ، بالاضافة الى أن كثيرا من أصحاب هذه البيوت المتهالكة يبنون فوقها أدوارا أخرى لاستغلالها ، ومن

ناحية أخرى فان معظم هذه البيوت يساء استعمالها ، فكثيرا مايؤجرها أصحابها لتكون مصانع أو شبه مصانع مما يزيد عليها الضغط ويجعلها أكثر تعرضا للانهيار

ويضيف **المهندس محمود عواد** : أنني ابعد المسئولية عن البلدية لان البلدية ليست مسئولة عن كل شيء .. فلا بد أن يتعاون الشعب معنا ، ولابد أن يبتعد

عن المخالفات ويستشير مهندسي البلدية في كل صغيرة وكبيرة حتى لا تتكرر هذه المآسي .

وعلى كل فرد من افراد الشعب ان يبلغ عن كل مستهتر بالقوانين !

تقرير خطير لمعهد الابحاث

ويقول الدكتور عبد الخالق عبد العزيز صابر ، مدير عام معهد أبحاث البناء بالدقي ، والمسئول الاول عن جميع أبحاث التربة والبناء في بلدنا :

- ان العامل الاول في هبوط المنازل هو تصدع بعض المباني القديمة وانهيارها، وأقول **القديمة** فقط ، لان عامل القدم

هو أخطر العوامل التي تسبب انهيار المباني ، والفيضان ليس سببا رئيسيا ، بل انه اهم عامل مساعد للهبوط .

فالمعروف ان المياه الجوفية تحمل معها كثيرا من مواد البناء فتترك فراغا ملحوظا في الاساسات ، وتعرض المنازل الثقيلة للتشقق ، اذا كان هبوطها بدرجة غير

متساوية ، وهذا يحدث في أغلب الاحيان خلال وقت انخفاض مياه النيل .. ولهذا

فانني أنصح باستعمال الخوازيق الخرسانية في البناء لتحمي المنازل من التأثر بالعوامل الطبيعية تحت سطح الارض ..



آخر الضحايا : بائعة الجوافة التي اسرعت تنذر السكان بالخطر .. انقذت السكان وماتت هي تحت الانقاض .. واخرجها عمال الانقاذ جثة هامدة ..



تحت الانقاض : احد السكان يشد شعره ومن حوله زوجته واولاده يبكون بقية افراد الاسرة

وبعد هذه الحوادث اجتمع مجلس نقابة المهن الهندسية لينظر في هذا الاقتراح الذي قدمه المهندس المعماري أحمد صدقي وقال فيه :

- لقد كانت الظاهرة التي لمسناها في الوقت الاخير من تعدد حوادث انهيار المنازل ، مثارا للجدل حول تعليل أسبابها، فمن قائل انه راجع الى الفيضان وسرعة انحسار الماء ، ولكن الفيضان ليس هو السبب .. ولهذا فاني أطالب باستحضار الآلات الفنية الدقيقة والخبراء الاخصائيين في علم طبقات الارض ، وانشاء قسم يزود بهذه الآلات وهؤلاء الفنيين يتبع معهد أبحاث البناء .

هذا من ناحية ، والناحية الثانية .. اني أطالب بضم مادة جديدة الى قانون المباني تنص على ضرورة التامين على المبنى وان خير ما يصلح لهذا النظام هو المتبع في باريس . وهذا النظام يشمل

التامين على المبنى جميعه من كافة نواحيه وفضلا عن ذلك فهو يسمح بتغطية مسئولية المالك الى جانب المهندس والمقاول ضد انهيار المبنى كله أو بعضه أثناء التنفيذ، وما قد ينتج من اصابات عمال وغير ذلك وعلى هذه الشركات ان تعد من جانبها جهازا كاملا من المختصين يقوم بدراسة وتحليل طبيعة الارض وجغرافيتها ، كما أنها تقوم باجراء التحاليل اللازمة ودراسة الارض موضوع المبنى قبل التنفيذ ، كما تقوم بمراجعة رسوم المباني الجديدة وتنتدب مهندسيها للاشراف على عملية تنفيذها طوال المدة التي تستغرقها ..

وبعد ..

ان « آخر ساعة » تعرض المشكلة الخطيرة وتضع لها الحلول ويبقى التنفيذ الحاسم السريع !.

فاروق الطويل



تقد برامج التليفزيون من أهم ما يحرص عليه المستشار هوولوتسيا ..

أنا وزوجتي والكلاب!

عبد الرحمن صدقي يكره الكلاب ويعيش معها





لوتي : اسم الدلع الذي ينادي به عبد الرحمن صدقي زوجته لتخرج الى شرفة الحديقة

كيف تمضي حياتك وسط سبعة كلاب في البيت ؟ ان عبد الرحمن صدقي يجيب على هذا السؤال !انه يكـــره الـكلاب ولا يطيقها ولـكنه يعيش معهـــا تحت سقف واحـــد .. عجيبة ! ..



لحظات المرح – مع الاولاد – ان الشاعر الاديب الفنـــان صدقي ، صديق للود للكلاب ، ولكن خوفه من كراهية لوتي يجعله يداعبها بالرغم منه

تصوير احمد يوسف

تحت الشمسيـــة تعود عبد الرحمن صـــدقي ان يقضي فراغه مع معبودته الثانية ، وامام النافورة يستلهم الوحي من ربات الشـــعر ، وفي الحديقة وبين شجيرات الورد والياسمين يداعب الكلاب السبعة ، ويمرح معها كالاطفال !

وفي المكتبـــة الضخمة يقرض الشعر ، ويرسم الخطـــــوط العريضة لبرامج التليفزيون !

وهنا وهناك تلاحقه « لوتسيا » زوجته الايطاليـــة الحسناء ، لتجلس على حجره كطفل مدلل ، ثم لاتفـــارقه الا عندما تريد ان تطعم كلابها ! ..

وسر شبابه – بعد ان تجاوز الستين – صفاء نفســـه ، ومرحه ، وابتسامته التي

الزوجة تقول : الحياة مع الكلاب لها فلسفة عجيبة !

لاتفارق شفتيه ! ..

كوكتيل فني !

قال لي عبد الرحمن صـــدقي ، وهو يشير الى فسقية ملونة في حديقة فيلته الانيقة بمصر الجديدة :

– انها من صنع هذه المرأة التي تحيل الصحراء الى جنة .

ومضى يروي لي قصـــة حبه لها ، وكيف تستطيع أن تصـــنع أشياء كثيرة في وقت واحـــد .. رسامة ، وخياطة ومثالة ، وموسيقية ، وبالاختصار هي امراة عجيبة !

قلت له :

– و« ماري » زوجتك الاولى التي رثيتها في ديوان شعر ؟

قال عبد الرحمن صـــدقي :

– كانت توام روحي . تتركني مع نفسي واحـــلامي ، وتلتقي افكارها بأفكاري . « ماري » كانت تحب الشعر والفن ، تحب ماوراء المـــادة . أما لوتسيا فقد استحوذت على قلبي ، وهي حبيبتـــــه ، بعينيها الســـوداوين ، وبرشاقتها وخفة حركتها ؛ ولكن عيبها انها لاتتركني لحظة مع نفسي او كتبي ! .

ثم نظر الى زوجته وضحك وقال :

– ان هذه العفريتة لاتفـــارقني ، حتى في رحلاتي الى الخارج مهما كانت قصيرة ، وهذه الجنة الارضيـــة من صنعها ، وقد بلغ من عنايتها بالحديقة ان الشجيرة – التي هي بحكم طبيعتها شجيرة – تصبح في حديقتنا شجرة . لقد أوشكت الدار أن تختفي من كثرة الشجر وراء ستار . على أن هـــذه الجنة التي تراها لاتخلو من المكر !

ثم ، فجاة ، اخذ يصيح : « ميشو ، لارا ، لاكي ، ناريتـــا ، علبة ، عنتر ، كاريوكا .. »

واذا أسراب من الـــكلاب ، من نوع الوولف ، مقبلة من الحـــديقة الخلفية تتراكض نحونا ، ثم رأيتـــه يترك مقعده ومعه زوجتـــه ، ويجري وراء الكلاب ثم يداعب « ميشو » وزوجته ، كما انصرفت « لوتسيـــا » الى الكلب (لاكي) تداعبه وتطعمـــه ، كأنه طفلها الرضيع . كانت تحضنه وتقبله فراسه ، والكلب مستسلم لها في حنان عجيب !

شروط الحب بين الزوجين

وتكلمت لوتسيا عن كلابها ، وكيف كان عـــددها اثنى عشر كلبا وكلبة منذ عام مضى ، ثم كيف انها – كانت وما تزال – لاتخطيء في التعرف على اصواتها وغبالها عندما تنبح او « تهوهو » ، او تطلب اليها مزيدا من وجبات الطعام ! .

وظلت الزوجـــة تسهب في ذكر عادات كلابها ، وتعرض بالتفصيـــل لحالة كل كلب ، والاحـــداث التي مرت به ، والضحايا التي سقطت قبل الاوان ، من ابناء « ميشو » و« لارا » على نحو مايفعل الامهات عندما يتحدثن عن اطفالهن .

قالت لي لوتسيا بلغة عربية ممزوجة ببعض الفاظ وعبارات فرنسية :

– أنا دعوت الدكتور فارس ابراهيم لزيارة الكلاب ، واستطاع ان يسجل لها فيلمـــا ملونا ، وهي تتراكض الى أواني اللبن ، وهي نائمة ، وهي تجلس من حولي أنا وعبـــد الرحمن زوجي وكأنها أولادنا الاعزاء ! .

وســـألت الزوجـــة التي لم تنجب حتى الآن :

– كيف اســـتطعت جمع ١٢ كلبا في مكان واحد ؟ .

قالت :

– في الاول اشتريت كلبين « ميشو » الزوج ، و « لارا » الزوجـــة ولمـــا كبرا تزوجا وانجبا كلابا صغيرة ، ولمـــا كبرت هي الاخرى تزاوجت ، ثم تناسلت حتى بلغ عـــددها ١٢ كلبا وكلبة ! ثم مات منها مامات ! ..

ومضت « لوتسيا » تتحدث في اعتزاز عن مغامرات كلابها :

– ان الكلب الصـــغير حينما يجيء للطعام متـــأخرا أراه يدفع الآخرين ، ليفسح لنفســـه مكانا حول الآنية ، وهكذا ينتظم الجمع في دائرة واحدة حول أواني الاطعمة الدسمة ، وقد رفعت أذنابها في الهواء تحركها في نظام كأنها أقواس الكمان في فرقة موسيقية ، على حين أرى الابوين الكبيـــرين « ميشو » و « لارا » جالســـين على عشب الحديقـــــة في خيلاء كأنهما فخوران بالاطفال الاعزاء ! .

وعنـــدما انتهت الزوجة من كلامها ، اتجهت الى عبـــــد الرحمن صـــدقي إسأله :

– هل تشعر نحو الكلاب بنفس شعور زوجتك ؟

ورأيتـــه يقترب مني ، ثم يسر في اذني قائلا :

– الحقيقة انني لاأحب الكلاب !

قلت للرجل على الفور :

– وماذا يمنعك من ان تجاهر زوجتك برأيك في كلابها ؟

قال لي في صوت هامس :

– انني اخشى اذا جاهرت بكراهيتي لكلابها الا تحبني ! !

ام كلثوم الوحيدة عندنا

ثم انتقـــل مجرى الحديث الى الادب والشعراء .. والتليفزيون

وقال عبد الرحمن صدقي :

– كل كتابات العقاد محببة الى نفسي ، ولا يمكنني المفـــاضلة بينها ، الا فيما يتعلق بأبحاثه في الدين ، فاني لااستحب المنطق كثيرا في الشئون الدينية ، واجدني اكثر تأثرا بل اشـــد اقتناعا بما يقوله العقاد ، حين تغلب على منطقـــه الديني نزعته الصوفية . . !

واحب الغناء الى نفسي غناء ام كلثوم بالشـــعر الديني ، لانها وحدها التي تســـتطيع ان ترتفع بالنفس الى عليا الطبقات ، وتســبح بها بضع لحظات في ذلك الملكوت العلوي .

قلت :

– وآخر قصة قرأتها لمن ؟

قال : اني احيـــا دائما في قصة ، وهذا مايشغلني عن قراءة القصص !

ثم بدأ عبد الرحمن صدقي يتكلم عن التليفزيون بصفته مستشاره :

– لابد لكل مشروع من هـــدف ، من رسالة هي الاصـــل في تقريره ، وعليها تجري خطة تسييره ، وبغيـــرها لاتأمن الخطأ في تقديره ، وفي اعتقادي ان رسالة



لحظات التجل .. من عينيها السوداوين يستلهم الوحي ، ومن دائرة المعارف يحكي لها الذ القصص ..

للتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة هي – قبل كل شيء – أن ينقل للالوف لم الملايين من الناظرين في أجهزة الاستقبال صورة صادقة ، ومشرفة عن جمهوريتنا العربية في نواحيها الفنية والثقافية والاجتماعية ، والعمرانية على نحو يجمع بين التثقيف والترفيه ، كما يدخل في رسالته ان ينقل الينا فنون الامم الاخرى وثقافتها ، لما في ذلك من الزيادة في ثروة معارفنا ، وتوسيع آفاق مداركنا ، وما يترتب على هذه الزيادة والتوسعة من الحفز على تطوير ماعندنا ، واقتباس كل جديد ومفيد .

سألته :

– والى اى مدى حقق التليفزيون هذه الرسالة ؟

وأجاب :

– لقد قطع التليفزيون اشواطا نحو هذه الغاية ، وهو مايزال في البداية ، والمستقبل كفيل باستدراك ماينبغي استدراكه ، واستكمال ماينبغي استكماله ويسر التليفزيون ، ولا شك ، أن يستمع الى اصداء برامجه عند الجمهور من مختلف الطبقات والثقافات والاذواق ، للتحقق من ان لكل من هذه نصيبها في البرامج .

قلت له :

– الا ترى معى ان برامج الترفيه هي الكفة الغالبة في التليفزيون ؟

قال : هذا طبيعي الى حد كبير ، فان هذا شأن سائر الفنون ، ثم ان العبرة هي في طريقة العرض ، فان الكثير من برامج الترفيه يمكن ان تكون في الوقت نفسه برامج للتثقيف ، ولنضرب مثلا لذلك عرض رسوم من الفن الشعبي ، فان هذا العرض الفني الشعبي يتيح للمعقب المختص ان يشير عند كل صورة الى خصائص الفن الشعبي فيها ، وبذلك يجمع البرنامج الى متعة الترفيه فائدة التثقيف فترتاح الخاصة وترتقي به اذواق العامة .

ثم سمعت عبد الرحمن صدقي يقول عن فرقة زار ابو الغيط :

– ان الشعب العربي لم ينس فنه الشعبي بدليل مانراه حتى اليوم في الاعياد الشعبية ، سواء في ذلك الاعياد الدينية مثل الموالد ومواسم الحج ، أو الاعياد الطبيعية مثل وفاء النيل ومواسم الحصاد ، أو الحفلات الاجتماعية مثل الزفاف والسهرات الريفية وما تشتمله من الغناء والرقص والتحطيب ، على نحو ماكان يجرى منذ عشرات المئات من القرون .

ولقد رأى الكثيرون منا انعكاس هذه الفنون على مسرح الكسار والريحاني في شخصيات البربري ، وكشكش بك . ولكن الجديد في الامر هو عناية الثورة بتطوير هذه الفنون حتى تروق للعامة والخاصة على السواء ، وهذه المهمة شاقة ولا ريب ، كما انها عرضة للتزييف اذا اعتمد البعض فيها على الاقتباس من الغير ، وخاصة في الرقص ، الى الحد الذى لايبقى منه من اللون الشعبي في الرقصة الا الزى ، كما ان هنالك امرا جديرا بالملاحظة ، وهو ان بعض البدع التي كانت تحاربها وزارة الشئون الاجتماعية والجهات الدينية مثل الزار والذكر عادت ثانية – بعد ان أوشكت على الاندثار – الى الشيوع والحظوة والعلانية تحت ستار الفنون الشعبية واسمها المستعار ، ونحن نتساءل الى متى سيدوم الترخيص بالذكر ، والزار تحت ذلك الاسم الاخير المستعار ؟

محمد نصر

الزوجان السعيدان مع ولدين من الابناء السبعة





قدم صباح يوم الاحد الرئيس احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا من جده وقد مر بمطار القاهرة في طريقه الى كوناكرى ومنها الى نيويورك وقد كان في استقباله السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس الجمهورية بالنيابة والسيد حسين ذو الفقار نائب وزير الخارجية والسيد برهان عبد الواحد سيف الدين مطوف عموم اهالي غينيا الذى قدم من دمشق خصيصا لاستقبال الرئيس احمد سيكوتورى وقد رحب بقدومه اجمل ترحيب ويرى في الصورة السيد الرئيس احمد سيكوتورى وهو يصافح السيد برهان عبد الواحد سيف الدين



سافر الى امريكا مباشرة على احدى طائرات الجيتستريم جيت التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الدكتور عبد الحكيم الرفاعى ، محافظ البنك المركزى بالاقليم الجنوبي والدكتور عزت الطرابلسي – محافظ البنك المركزى بالاقليم الشمالي لحضور الاجتماع السنوى لمحافظي البنك الدولي الذى سيعقد بواشنطون بتاريخ ٢٦ الجارى .

والصورة تمثل سيادتيهما قبل مغادرتهما مطار القاهرة الدولي وفي وداعهما المستر ا . ب . كروجر مدير عام شركة الخطوط الجوية العالمية بالشرق الاوسط وافريقيا









سمعت لك..

* أوقفت اسبانيا تصوير فيلم يهودي يتم تصويره في مدريد . اكتشف المسئولون في اسبانيا أن قصة الفيلم تسيء للعرب وطلبوا من السينمائيين اليهود مغادرة اسبانيا في الحال .

* **ايمانوف** مدرب الرقص السوفيتي انتهى من اختيار ثلاثين راقصة جديدة لفرقة الفن الشعبي التي يشرف على تدريب أفرادها .. ايمانوف يقوم الآن بدراسة رقصاتنا الشعبية في الاقصر وأسوان والاسكندرية .. زوجة المدرب السوفيتي تعلمت الرقص الشرقي .

* الحادث الذي تسبب في وفاة محمد نجل زكي أبو الفتوح المقاول على اثر سقوطه من فوق ظهر الجواد في الهرم وقع أثناء غياب والدته التي تزور شقيقها كمال خليل القائم بأعمال جمهوريتنا في لندن ..

* ج.ع.م ستشترك في عيد استقلال الارجنتين .. تسافر الى هناك في نوفمبر القادم بعثة من وزارة الارشاد لتشارك في « مهرجان الاستقلال »

* سعيد خطاب عميد معهد التمثيل عاد أخيرا من رحلته التي زار فيها المعاهد الفنية في أوربا قبل التنظيمات الجديدة التي سيطبقها في معهد التمثيل

* كريمة حسن عصمت قنصلنا العام بروما تعود بعد أيام من روما للانتظام في مدرستها

* الامير عبد الله الجابري الصباح اشترى أرض أمام قصره القديم بالاسكندرية وأقام حولها سورا .. سبب شراء الامير لقطعة الارض خوفه ان يشتريها أحد غيره ويقيم فوقها بناء يحجب منظر البحر عن قصره.

* عايدة طاهر حرم الفنان صلاح طاهر ستشترك بثلاث قطع نحت وبعض قطع السيراميك في المعرض الذي سيقيمه زوجها الفنان صلاح طاهر في ديسمبر القادم .

* عينت السيدة نايلة فهمي كريمة السيد ابراهيم فهمي وكيل وزارة الاوقاف السابق مديرة لصالة العرض التي انشأتها وزارة الثقافة والارشاد القومي لعرض وبيع اللوحات الممتازة التي يرسمها الفنانون المحليون .

* تم زفاف فاطمة عاشور كريمة الدكتور مظهر عاشور الى الدكتور فؤاد الروبي .. العروس في السادسة عشرة من عمرها ستطير مع زوجها الى لندن حيث يتخصص الزوج في الجراحة

* احمد عادل السكرتير الثالث بوزارة الخارجيه ، ينتظر الآن أثاث بيته الموجود بطهران ، ليسافر على الفور الى ليوبولدفيل لينضم الى أعضاء سفارتنا هناك !

* تم الاتفاق بين الهند والجمهورية العربية على انشاء كرسي بجامعة نيودلهي للغة العربية وكرسي بآداب القاهرة للغة السنسكريتية .

* احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذي يقيم في اليوم الثالث من الشهر القادم حفلا لوداع محمد احمد بنونة المدير العام للتعليم الاعدادي بمناسبة تقديم استقالته

* نجح الدكتور حسام توفيق في انقاص وزن شقيقة زوجته حرم محمود بسيوني قنصلنا السابق في مدريد ٧٠ كيلوجراما . كان وزنها ١٤٠ كيلوجراما ورغم انقاص وزنها فانها لاتزال محتفظة بكامل صحتها

* سبعة من وزارة الخارجية هم أعضاء سفارتنا الجديدة في نيقوسيا يستعدون الآن للسفر في خلال خمسة عشر يوما .

* فوقية الكاتب حرم الدكتور انور بليغ تسافر مع زوجها الى باريس لمدة ستة شهور للبقاء مع زوجها طوال فترة تخصصه في جراحة الصدر

* سفارة أندونيسيا بالقاهرة تقيم في اليوم الخامس من شهر اكتوبر القادم حفل كوكتيل احتفالا بيوم الجيش في اندونيسيا

* سمحة الخولي الدكتورة الوحيدة في الموسيقى مشغولة هذه الايام بوضع مصطلحات موسيقية عربية لاول قاموس موسيقي عربي يصدره مجلس الفنون .

* مؤتمر للكتاب الاسيويين والافريقيين سيعقد بالقاهرة بين ١٢ و٢٠ ديسمبر . سيحضره الى جانب الدول الاسيوافروية أدباء المهجر ومراقبون من نادي القلم الدولي وهيئة اليونسكو .. من بين الموضوعات التي سيناقشها أدب المرأة وادب الحرية

* احتفال بذكرى الشاعر ابراهيم ناجي سيقيمه مجلس الفنون والآداب . صالح جودت يقوم بوضع كتاب عن حياة الشاعر وشعره . العقاد يكتب مقدمته بتكليف من المجلس



تم عقد قران سليلة المجد والشرف الآنسة سهير اديب نجيب على المهندس اديب جرجس في حفل عائلي بهيج في كنيسة العذراء بالزمالك . جعله الله قرانا ميمونا مباركا

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت



شادية متولي

* الشتاء على الابواب .. واجهات المحلات التجارية الان تأخذ أشكالا جديدة ، المعروضات تتغير ، البلوفرات والاقمشة الصوفية تزحف الى كل مكان ...

ولذلك مررت انا واحدى صديقاتي بمحلات القاهرة لارى مابها من معروضات . ولقد شعرت بالسعادة عندما رايت أن منسوجاتنا أصبحت في المقدمة وكذلك الالوان والموديلات اذا قورنت بما يماثلها في مجلات (فوج) الفرنسية و « هاربر » الامريكية ، وأثبتت القاهرة أن معروضاتها تنافس الكثير من المعروضات الدولية .

* وتجرى في هذه الايام عملية تصوير في بيت الآنسة ليلى دوس بالزمالك وفي مرسى مطروح .. أما بالنسبة لبيت ليلى دوس ، فقد قالت أن هذا هو الفيلم السادس الذي يتم تصويره في بيتها واسمه « السبع بنات » .

اما في مرسى مطروح فان احدى الشركات الامريكية تنتظر اليزابيث تيلور لتصوير فيلم كليوباترا ، واليزابيث تيلور التي تبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما . متزوجة ولها ثلاثة أولاد وستتقاضى عن الستة الاشهر التي ستعمل فيها في هذا الفيلم مبلغ ٣٧٥ الف جنيه ، وهذا المبلغ يمنح في نفس المدة لـ١١٩٠ ممرضة و١٧١٠ سكرتيرات و٣٥٧ دكتورا و٧٩٢ مدرسا

لكن عقبة تعترض دخول اليزابيث الى الجمهورية العربية المتحدة فهي تحاول الحصول على تاشيرة دخول بعد أدراج اسمها في القائمة السوداء للمساعدات التي قدمتها لليهود ارضاء لزوجها الحالي اليهودي الاصل « ايدي فيشر »

* ومن اوائل تلاميذ مدرسة سماد ثروت للباليه شادية متولي - خمسة عشر عاما - وقد استطاعت شادية أن تحل محل مدرستها سماد في ادارة المدرسة وتعليم الرقص طوال مدة غيابها في الهند والكويت حيث قامت بعرض الازياء هناك . وقد عرضت سماد على تلميذتها التدريس في مدرستها تقديرا لفنها ..

* أما فاطمة كامل فهي ابنة وحيدة وسط خمسة اخوة ، تعمل في قلم الضمانات باحد البنوك وهي في نفس الوقت طالبة ببكالوريوس التجارة . وقد أصرت على مزاولة العمل بالبنوك بعد أن

شريفة البقل





احتفل الطيار محمود فريد بزفاف كريمته مشيرة الى الدكتور رشدى البدراوى المدرس بكلية الطب بصالة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون . وكانت زفة العروس حديث المجتمع طوال الاسبوع . فقد اعادت للاذهان ليالى الف ليلة وليلة وقامت بزفة العروس الراقصة جواهر وافتتح البوفيه سمو الامير الشيخ دعيج السلمان الصباح وامتدت السهرة حتى الصباح

✱ نيفين مظلوم تعود من رحلتها فى اوربا اليوم بعد الاطلاع على احدث موديلات الخريف والشتاء للازياء .

✱ مئات من العلماء العرب من سائر الدول العربية سيجتمعون بالقاهرة فى ديسمبر القادم بدعوة من المجمع العلمى المصرى للاحتفال بمرور مائة سنة على انشائه !

✱ تمت خطبة الآنسة فريدة عبد الغفار كريمة المزارع عثمان عبد الغفار المحروس ابو حسين نجل عباس ابو حسين وزير الزراعة السابق

✱ عبد الجليل العمرى عاد يوم الخميس الماضى من الاقليم الشمالى بعد انتهاء اجازته .. قضى فى القاهرة ليلة واحدة سافر بعدها الى الاسكندريه حيث انتقل هو واسرته للاقامة هناك بصفة دائمة .

✱ فريد ابو شادى سفيرنا فى كابول يحضر بعد ايام ليكون فى استقبال جلالة ملك افغانستان اثناء زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة التى تبدا فى الخامس عشر من الشهر القادم .

✱ عادل طاهر سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب وجه الدعوة لمائة كشاف وكشافة من جماعة الكشاف العربى بلبنان لزيارة القاهرة هذا الاسبوع على نفقة المجلس .

✱ بوب عزام المطرب الذى اشتهر بتاديته للاغانى الفرانكو آراب ويقوم هذه الايام بجولة طويلة فى اوربا .. يصل بعد ايام الى بيروت مع افراد فرقته للعمل فى ملاهيها .



فاطمة كامل

لمست مدى التشجيع من رؤسائها للجنس اللطيف والثقة فيهن الى درجة اعطائهن حق الامضاء على بعض الاوراق . وتقول فاطمة انها سعيدة بمزاولة هذه المهنة بعد ان اتيحت لها الفرصة لان تكون مديرة لبنك فى يوم من الايام .

✱ وشريفة البقل كريمة السفير محمد على البقل مغرمة هى واختها نفيسة بتعلم اللغات . وقد بدات الآن تتعلم اللغة الاسبانية بالمعهد الثقافى الاسبانى . وهى ترغب فى ان تكون الاولى على فصلها لان الجائزة التى ستمنح لاول الفصل هى الحاقه بجامعة صيفية لمدة اربعة اشهر باسبانيا .

وكانت هواية شريفة فى المدرسة هى ممارسة الالعاب الرياضية ، وكانت بطلة فى رمى القرص كما انها تقرا خمسة عشر كتابا فى الشهر ، وتستطيع ان تقرا الكف ايضا . والمهم ان هذا العلم مقرر عليها ضمن (علم البصريات) .. وتقول شريفة انه يمكنها من معرفة اخلاق الناس ومستقبلهم ..



فى حفل عائلى بهيج بنادى نقابة الصحفيين ضم اسرة العروسين ، تم عقد قران ماجدة محجوب كريمة السيد محمد محجوب مفتش بالادارة العامة بالبريد ، على المهندس عبد المجيد عبد العظيم حلمى



فى حفل عائلى بهيج .. احتفل السيد النقيب عبد الهادى عبد الحميد الباز رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالمنوفية بالعيد الاول لميلاد كريمته « جيهان »



احتفل الاستاذ ميخائيل رزق يوسف صاحب مؤسسة منتجات دمياط بعيد ميلاد نجله « يوسف » لبلوغه العام الرابع . تهانينا وتمنياتنا له

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

وظائف خالية

سمراء القاهرة
وشقراء دمشق

مطلوب وجوه جديدة للاشتراك فى المسابقة السنوية الكبرى لاختيار سمراء القاهرة وشقراء دمشق مع جوائز كبيرة للفائزات الاتصال شخصيا بمكتب عرابى وكيل الفنانين عمارة الجندول ت ٧٧٢٨٨

حفلات وافراح

لحفلاتكم الناجحة اتصلوا بمكتب:
عرابى
وكيل الفنانين
يقدم لكم جميع الفنانات والفنانين عمارة الجندول شارع ٢٦ يوليو ت ٧٧٢٨٨

موبيليات ومفروشات

موبيليات حسن فهيم

٩ شارع محطة مصر ت ٣٥٥٩٩ بالاسكندرية



حقا انها تتحدث عن نفسها فى الذوق والمتانة والاسعار المعتدلة وقد حازت رضاء الجميع

اعلانات مختلفة

اعلان تحذيرى
لشعب اليمن الكريم

Erika

ليكن معلوما ان العلامة التجارية الموضحة بعاليه مسجلة باسم مالكيها ف ى ب تشيرباب ماشينين ويرك درسدن ، المقيمين فى المانيا الشرقية بمدينة درسدن ن ٦ جروسينهينز ستراس رقم ١ - ٥ وهذا التسجيل ممنوح للمؤسسة المذكورة من حكومة المانيا الديموقراطية بالرقم ١٧٧ .. ٦٠ بتاريخ ١٩٥٤/٨/٢ كما وان العلامة الموضحة بعاليه مسجلة لدى جميع الدول التى انضمت لاتفاقية مدريد الخاصة بالتسجيل الدولى وذلك بالرقم ١٩٦٧٤٤ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢١ فالعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للمؤسسة المذكورة ف ى ب تشيرباب ماشينين ويرك درسدن وحدها دون سواها وليكن معلوما ايضا ان المؤسسة الالمانية المذكورة تستخدم تلك العلامة الموضحة بعالية فى اليمن وذلك عن المنتجات الآتية .

الآلات الكاتبة واجزائها وقطع الغيار الخاصة بالآلات الكاتبة . لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن بان المؤسسة الالمانية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها فى العلامة المذكورة وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير تلك العلامة او الالتجاء الى اية طريقة تضر بصالح المؤسسة الالمانية المذكورة

هذا الاعلان التحذيرى منشور عنه لغرض حماية حقوق المؤسسة الالمانية المذكورة ف ى ب تشيرباب ماشينين ويرك درسدن فى اليمن .

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات اختراع وعلامات
صندوق بريد رقم ١١١٧
القاهرة - الجمهورية العربية المتحدة



أوراق مالية

نشترى نقدا وبالبريد اسهم الحديد والاسمنت والخزف والجوت وبنك الجمهورية

محمود محمد السويفى
٥ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

كتب جديدة

ظهر فى سلسلة الالف كتاب
الجمهورية الصومالية
الاقليم الجنوبى (صوماليا)
للاستاذ عبد المنعم عبد الحليم
٤٧٠ صفحة بالصور والخرائط ٣٩ قرشا
يطلب من مكتبة الشرق بالفجالة ت ٥٧٩٦٩

للبيع وللايجار

لاصحاب المساكن الخالية والعمارات الجديدة
فورا وبدون سمسرة اطلاقا
نؤجر لك شقتك الخالية بالقاهرة وضواحيها بمجرد اخطارنا بالبيانات ت ٤٦٣١٨

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦
عمارة قوت القلوب شقة ١١ ج



يؤجر ويستاجر شقق وفيلات مفروشة وبيع وشراء عقارات . ويعرض للايجار ٣ غرف مكاتب بالمكاتب والتليفون او خالية

مدارس ومعاهد

المعهد اللاسلكى
بالزيتون
٥١ ش سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤
لطلبة الثانوية العامة والاعدادية

معهد القاهرة للاسلكى

٣ شارع كامل صدقى . الفجالة سابقا
مواصلات سهلة امتيازات فريدة

✱ يدفع المعهد رسوم الامتحان النهائى الذى تعقده وزارة المواصلات
✱ ترد المصروفات للمتفوقين فى الامتحان
يقدم المعهد لابناء العروبة المشورة الصادقة التى تؤدى لمستقبل افضل
الاستعلامات من ١٠ ص الى ٩ م



بـ ٣٥ ق
تتعلم الآلة الكاتبة بالنسخ السريع ٢٩ شارع عبد الخالق ثروت بمصر

معهد الراديو والتليفزيون



ارقى واقدم معاهد اللاسلكى فى الشرق ... اخصائيون فى التعليم الهندسى والفنى للراديو والتليفزيون حضوريا او بالمراسلة بالبريد لاى مكان بالعالم
لطلب الاستعلامات اكتب الى ... ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

عمارات واراضى للبناء

بالعزبى

تمهل قليلا ..
ولا تتسرع
حكم عقلك قبل ان تبدا
فى بناء مستقبلك
ابن بيت المستقبل
على اساس متين
لا تنخدع بالظاهر
ابحث عن الاصلح
واسال عن الآتى :
؟ ؟ ؟

هل الارض موضوع البناء
١ - صادر بها مشروع تقسيم ؟
٢ - يمكن البناء عليها بترخيص ؟
٣ - معدة للبناء او زراعية ؟
٤ - بها المرافق العامة ؟

اذا كانت الاجابة
على هذه الاسئلة
بـلا
فتمهل قبل ان تندم
اما اذا كانت الاجابة
بنعم
فاطلع على المستندات
لتبنى بيت الامان
نحن نرشدك ولا نضلك
فاقصد فورا الى

شركة الأهرام للمقاولات العامة ومصانع الطوب

عكاشه نقودى واخويه
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
١٩ ميدان السيدة زينب
ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٤

حيث تقدم
تقسيما معتمدا من التنظيم وصادرا به مرسوم
رقم ٤٨٤٠
ونشر بالجريدة الرسمية
بتاريخ ١٩٥٢/٧/٧
تقسيم جوزيف غزال سابقا على شارع الهرم الرئيسى
بين
كوفنت جاردن
ومدينة التعاون
بادر بمعاينة الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا
وادفع ١/٤ الثمن
مقدما
والباقى على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
مدير عام - عكاشه نقودى

الضظوى وعصام والفناجيلى يلعبون فى غرفة نومك !

سيدخل التليفزيون الجامعات والمدارس . سيجد ابنك فى قاعة المحاضرات وفى الفصل جهاز التليفزيون . لقد قررت وزارة التربية والتعليم ان تستخدمه ، ورصدت فى ميزانية التليفزيون عن هذا العام مائة ألف جنيه للبرامج التعليمية ، واجتمع هذا الاسبوع فى وزارة التربية والتعليم خبراء التعليم فى المرحلة الاولى والاعدادى والثانوى والتعليم الفنى ، ومن خبراء التليفزيون حسن حلمى ، المراقب العام للبرنامج ، والمخرج رمضان خليفة ورأس الاجتماع طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم .



احدى رقصات فرقة رضا التى اهديت من التليفزيون العربى الى التليفزيون الالمانى

وكان الاجتماع لوضع خطة قصيرة المدى لانتاج واخراج برامج تعليمية وثقافية تساير أهداف وسياسة وفلسفة التعليم فى جميع مراحله بمدارس وجامعات الجمهورية العربية المتحدة .

وسيقدم التليفزيون برامجه التعليمية للصغار فى الحضانة والابتدائى والاعدادى ، وللشباب فى الثانوى والثانوى الفنى والجامعات . سيستعين به أساتذة الطب فى قاعات المحاضرات ، وسيتابع الطلاب العمليات الجراحية وهى تجرى أمامهم على شاشته ، ثم يستمعون الى محاضرة أستاذهم ، وسيقدم أستاذ الثانوى شرحا لدرس فى الكيمياء

حسن حلمى يعد مفاجأة فى حفلات أم كلثوم !

التليفزيون ينتظر ابنك بدل السبورة فى الفصل

ثم يرى الطلاب هذا الدرس مصوراً يعرض عليهم من خلال شاشة التليفزيون فى حجرة الدراسة .

ولن تكتفى وزارة التربية باستغلال التليفزيون فى تعليم طلابها فقط ، ولكنها ستقدم برامج للآباء لان خبراء التعليم يؤمنون بأن المدرسة وحدها لا تستطيع أن تربى الطفل الا اذا تعاونت مع الآباء

وناقشت اللجنة المختصة فى اجتماعها بخبراء التليفزيون ، خطوط سياسة بعيدة المدى لاستغلال امكانيات التليفزيون فى التوجيه والثقافة .

وقال حسن حلمى ، مراقب عام البرنامج فى التليفزيون :

— ان ارسال برامج الخطة الاولى القصيرة المدى ، سيبدأ خلال الشهرين القادمين ، وقد كونت لجان تفرعت عن اجتماعنا بخبراء التعليم لترسم تخطيطا كبيرا للتنفيذ . وستحدد هذه اللجان أولا العلوم والمواد التى يمكن استغلال امكانيات التليفزيون فى تقديمها للطلاب ، وستحدد مواعيد ارسال هذه المواد التى ستتضمنها البرامج الخاصة بالتعليم ، حتى يمكن أن يفيد منها كل الطلاب فى كل المدارس .. وبين البرامج التعليمية التى ستقدمها ، برامج خاصة بالمعلمين ايضا . وسنرسل هذه البرامج على نفس القناة التى نرسل عليها برامجنا الآن ، ونبدأ تنفيذ الخطة الثانية من سياسة التعليم بالتليفزيون ، بعد أن نستطيع تخصيص قناة للبرامج التعليمية والثقافية ، وارجو أن يكون ذلك قريبا .

وتحدث حسن حلمى عن البرامج التعليمية فقال :

— ان سياسة التعليم اليوم تختلف عنها فى الماضى القريب .. ولهذا التغيير فلسفة وأسس تقوم عليها هذه الفلسفة ، وسنحاول فى برامجنا التعليمية أن نقول للناس ما هى هذه الفلسفة !!.

ولماذا كان هذا التغيير فى أسلوب التعليم !! . وسنحاول ايضا أن نتقدم بالارقام والاحصائيات مدى انتشار التعليم والاقبال عليه ، وسيتولى عمليات البرامج التعليمية المخرج رمضان خليفة

قلت : ومحو الامية .. هل يدخل ضمن هذه البرامج ؟

قال : محو الامية يدخل تحت نظام البرامج بعيدة المدى ..

وقد تكونت لجنة من الخبراء فى وزارة الثقافة والارشاد ووزارة التربية والتعليم ، ومن التليفزيون ، لدراسة الطريقة المثلى لتنفيذ برامج محو الامية .

وسيدخل التليفزيون جميع مدارسنا وجامعاتنا بعد أن تقرر ذلك فى الاجتماع الذى عقد بوزارة التربية والتعليم فى هذا الاسبوع .



حسن حلمى .. خبير التليفزيون فى خطة التعليم بالتليفزيون

من اول اكتوبر

وقال حسن حلمى : ان ارسال برامج التليفزيون سيبدأ فى الخامسة مساء ، وينتهى فى السادسة اعتبارا من أول اكتوبر القادم .

وستقدم فى هذه الساعة برنامج «جنة الاطفال» كل يوم . وبرنامج « مع العائلة » خمس مرات فى الاسبوع . وبرنامج « البيت السعيد » الذى تقدمه نادية الفزى من تليفزيون دمشق مرتين فى الاسبوع .

ويتوقف الارسال ثم يبدأ فى الثامنة مساء ، ويستمر حتى الثانية عشرة مساء . وسنبدأ الارسال يوميا بخمس دقائق من تلاوة القرآن الكريم ، ستخرج بطريقة جديدة لن أشرحها لك حتى يفاجأ بها جمهور التليفزيون . وكل يوم جمعة سنقدم برنامجا دينيا فى ربع ساعة ، فيه قصة من قصص القرآن .

الدعوة مجانية

واعلن حسن حلمى ان أولى حفلات التليفزيون التى ستقدم من مسرح نقابة المدرسين ، ستقام مساء الخميس ٢٩ سبتمبر الجارى ، وستوزع الدعوة على الجمهور لحضور هذا الحفل مجانا .

وبدأ التليفزيون يقدم برامجه الثقافية ، ومنها برنامج « آثارنا » و « أعرف بلادك » و « رسائل من المحافظات » وكانت أول رسالة من «الاسكندرية» قدمها فؤاد الجزايرلى . وطار فؤاد الجزايرلى فى هذا الاسبوع الى « اللاذقية » ليقدم الرسالة الثانية . وقد تقرر أن يعرض التليفزيون فى برنامج « رسائل من المحافظات » حلقة من الاقليم الجنوبى ، واخرى من الاقليم الشمالى وتعرض هذه الرسائل نواحى التقدم والتطور فى هذه المحافظات .

وقال حسن حلمى :

— بدأنا من الآن نعد مكانا لمذيع التليفزيون فى النوادى الرياضية .. حجرة خاصة فيها الميكروفونات وجهاز الاستقبال ، واخذنا نحدد أماكن الكاميرات فى ميادين المباريات الرياضية لننقلها من اول الشهر القادم . وستجلس أمام جهاز التليفزيون لتشاهد مباراة كرة القدم بين الزمالك والاهلى فى نفس وقت المباراة . وسنبدأ ارسال هذه المباريات مع بداية الموسم الرياضى عندنا .. سننقلها من أى ناد واى ملعب فى وقتها وكذلك سننقل فى السهرات المسرحيات من مسرح محمد فريد والمسرح القومى واسماعيل يس والريحانى .

رحلة عبد الناصر فى التليفزيون

ويقدم التليفزيون الآن كل يوم برنامجا سياسيا مدته ربع ساعة يستعرض الاحداث السياسية التى تجرى حولنا ، واهداف هذه البرامج السياسية تنمية الوعى السياسى عند الشعب ، وتقديم صورة كاملة لما يحدث فى هذا العالم .

وقد أوفد التليفزيون بعثة خاصة الى نيويورك لتنقل لك على شاشته ما يجرى فى أهم اجتماع سياسى عالمى فى القرن العشرين . كما سيعرض تفصيلات رحلة الرئيس عبد الناصر فى امريكا يوما بيوم .

وقال حسن حلمى :

— بدأنا نعرض أفلاما تعليمية ثقافية من يوم الجمعة الماضى ، فقدمنا برنامجا عن « كيف اخترعت الكهرباء » وسنقدم من هذا اللون عددا ضخما من البرامج .

وتم الاتفاق مع محطات التليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى والمانيا لتبادل البرامج .

ويقول حسن حلمى :

— لقد اهدتنا هذه المحطات عددا كبيرا من برامجها ، عرضنا بعضه ، وعندنا الكثير منه للعرض .. وعلينا أن نرد الهدية بمثلها ، وفعلا أخذنا نختار من برامجنا شيئا من « مسرح العرائس » و « رقصات فرقة رضا » وبعض البرامج الاخرى التى تعرض شيئا من فنوننا وآثارنا وتطورنا ، ثم نترجم ما يختار منها الى لغات البلاد التى سترسل اليها ، وقد ارسلنا رقصات فرقة رضا لتعرض فى التليفزيون الالمانى

وختم حسن حلمى حديثه معى قائلا :

— بقيت حفلات أم كلثوم .. ووراء ارسال حفلات أم كلثوم على شاشة التليفزيون مفاجأة للناس .. واعتقد انك توافقنى على أن تبقى هذه المفاجأة دون اعلان حتى يحين وقتها .

احمد ماهر

يكتبها : محمد عفيفي

هؤلاء حلقت لهم ..



فى دار اخبار اليوم ـ ان كنت لا تعلم ـ صالون للحلاقة ، وفى داخل هـذا الصالون حلاق هو الاسطى حسين اذ كنت ذات صباح جالسا وقـد اسندت راسى عنده وقفاى بين يديه (مع الاعتذار لنزار قبانى) عندما خطرت لى هـذه الفكرة فقلت له :

ـ ليه ما تكتبش كتاب بعنوان « هؤلاء حلقت لهم » ؟ !

فلا شك انه قد مر عليه عدد من رؤوس المحلوق لهم يمكنه من ان يقرأ شخصية الانسان من قفاه ، كما أنه بمقارنة مختلف الاقفيـة التى مرت عليه ـ ومقارنة الطريقة التى يستسلم بها للحلاقة كل واحد من اصحاب كل الاقفية ـ يستطيع ان يقدم للقارىء ثروة لا بأس بها من الملاحظات السيكولوجية التى لا اظن انها لا تقل فى صالونات الحلاقة عنها فى صالونات المجتمع او حتى صالونات الادب !

واعجب الاسطى حسين بالفكرة ووافق عليها ، ولكنه فضل ان يكتب بدل الكتاب مقالا ، وياحبذا لو ساعدته فى كتابة ذلك المقال بأن اكتبه انا !

وبدأ يروى ملاحظاته على الذين يحلق لهم من محررى هذه الدار ، بادئا بالزبون الذى يعتقد انه اريحهم جميعا وهو الزميل محمد السيد شوشة ، لسبب بسيط وهو انه ما يكاد يجلس على كرسى الحلاقة حتى يتثاءب ويقول للاسطى حسين :

ـ اما تخلص ابقى صحينى !

وما هى الا طرقعة او اثنتان من المقص حتى يكون شوشة قد راح فى النوم ، كل الظاهرة التى ربما اوجدت اساسا من الحقيقة للنكتة التى سمعتها عنه ، كيف رن التليفون ذات يوم عنـد عامل السويتش ، واذا بصوت يقول له :

ـ انا شوشة خلى حد ييجى يفتح الصالون ..

ـ لكن الحلاق روح يا استاذ ..

ـ معلهش .. برضـه خلى حـد ييجى يفتح الصالون ..

ـ لكن ما دام الحـلاق موش موجود .. عاوز تدخل الصالون ليه ؟

ـ انا موش عاوز ادخل الصالون .. انا عاوز اخرج منه !

يعنى ان الحلاق نسيه نائما فى الصالون وانصرف الى منزله ـ ان كنت لم تفهم النكتة ..

الحلاقة فى السـيارة

واما انيس منصور ـ يروى لى الحلاق ـ فهو يرسل الساعى الى الصـالون عشرين مرة لكى يحضر له الحلاق ، فما يكاد يحضر ويراه انيس داخلا عليه حتى يقول فى ملل :

ـ اف .. انت جيت ؟ تعال امرى لله !

وتبدأ الحلاقة التى هى بالنسبة للحلاق ـ كما يقول لى ـ عملية تعذيب مستمرة ، بسبب انه ـ انيس ـ يصر على فتح موضوعات للحديث مع الحـلاق ثم يتهمه بانه هو الذى يثرثر ويوجع دماغه ! كمـا ان التليفونات لا تزال ترن بين كل دقيقة واخرى ، وكلها مكالمات من اصوات ناعمة تصل الى اذن الاسطى حسين فترسل الحرائق فى دمه حيث وقف ممسكا انيس منصور بين زنديه !

بل انه يبلغ من شذوذ انيس منصور من علاقته بالحلاقة انه طلب من الحلاق ذات يوم اغرب طلب سمعه فى حيـاته : وهو ان يحلق له وهو فى السيارة ، بأن يجلس فى المقعد الخلفى ويقص له شعره وهو سائق !

كما أنه فى اتهامه اياه بالثرثرة اثناء الحلاقة ، رفض ذات يوم ان يحلق الا اذا ربط منديله على فمه فى شكل كمامة ، وهى الطريقة التى يدعى انها متبعة عند كافة الحلاقين فى اليابان !

وصدع الاسطى حسين بالامر ووضع منديله على فمه ، وبذلك استطاع انيس منصور ان يثرثر طول الوقت بدون مقاطعة !

عدد من الذقون

وينتقل كلام الحلاق الى الزميل عبـد الفتاح البارودى ، كيف انه يشترط عليه مقدما ان تتم عملية الحلاقة فى خمس دقائق لا غير ، وان زادت عن ذلك فانه يكمل الحلاقة غدا !

ثم ينتقل الكلام الى الزميل احمد زين الذى لا يزال يرفض ان يحلق ذقنه رغم الحاح الحلاق على ذلك فانه يكمل الحلاقة غدا !

ـ مانيجى تحلق لى يا اخى .. انت عاوزنى ابقى زى كاسترو !

والواقع ان تشبيهه نفسه بكاسترو لا يفتقـر الى الدقة ، اذ ان صالة التحرير ـ التى يتصدرهاـ فى حالة من الغليان بشكل يجعلها اشبه بدولة كوبا ، بدليل اننى اردت ان ادخل اليها منذ يومين فمنعت بسبب اننى لا احمل تصريح المرور ، ولا اعرف كلمة السر التى تبيح دخول تلك الصالة !

واما احمـد رجب فهو من الزبائن المريحين للاسطى حسين ، بسبب نوع من السـلاسة فى ذقنه تجعل حلاقتها لا تستغرق اكثر من دقيقتين ، كما انه فى معظم الاوقات سارح فى مشكلته الابدية التى لا يجد لها حلا وهى : يتجوز والا مايتجوزش ؟!

فى الطابق التاسع

والآن هيا بنا الى الدور التاسع حيث يربض على امين ، لكى نراه وهو يبذل جهودا يائسة فى أن يكتب « فكرة » ويرد على التليفـون ويحلق ذقنه فى وقت واحد !

وهذا هو السبب ـ يقول لى الاسطى حسين ـ فى اللخمة التى تصيبه ، تلك اللخمة التى جعلته ذات يوم يجرح على امين فى ذقنه فهاج وماج وقال له والالفاظ تحتبس فى فمه من شدة الغيظ :

ـ انت . . انا . . هو . . انت . . انا . . هو . . انت . . انا !

وهكذا نحوا من خمس دقائق حتى هدات ثائرته وصار اقدر على التريقة فقال له :

ـ تكونش فاكر نفسك صاروخان . وفاكر وشى لوحة فنية . . ؟

ـ اشمعنى ـ سأله الحلاق ـ فقال :

ـ لانى شايفك عاوز تمضى على وشى

وسكت حينا ثم اضاف :

ـ والا يمكن شفت فيلم علامة زورو .. وعاوز تسيب علامتك فى وشى !

وفى النهاية قال له منذرا :

ـ اذا عملت كده تانى ح ارميك من الشـباك ده .. ارميك وتنزل تحت خالص ..

وهذا تعبير يقول لى الاسطى حسين انه غريب نوعا ، اذ انه :

ـ هو معقول يرمينى من الشباك ولا انزلش تحت خالص ؟

فقلت له :

ـ تبقى ما تعرفش على امين ..

وشرحت له كيف ان على امين فى علاقتـه بالحلاقين له عدة رميات مختلفة من الشباك ، منها الرمية العادية التى تصل بالحلاق الساقط الى « تحت خالص » ومنها رمية من نوع الاسكرو ، تلك الرمية التى على اثرها يضرب الحلاق بلانسين فى الهواء ، ثم يدخل من النافذة التى صوبه اليها على امين ، وهى نافذة الدكتور سيد ابو النجا لكى يخصم له يومين من ماهيته !

آخر قفـا . .

ولا يبقى من الاقفية الا انا ـ اعنى الا قفاى انا ـ ذلك القفا الذى لا يأخذ عليه الاسطى حسين الا شيئا واحدا : انه لا يراه الا مرة كل شهرين !

وهذه حقيقة اعترف بها ، اننى اتأخر فى حلاقة شعرى الى الدرجة التى قد تناسب موسيقيا او رساما تجريديا او اى عبقرى آخر ، ولكنها لاتناسب الكاتب بالمرة ، حتى ولو كان كاتبا فكاهيا .

فالكاتب يجب ان يكون محلوق الشعر دائما ، بل يستحسن أن يكون مائلا الى الصلع مثل الصاوى وعلى امين ، وذلك من كثرة التفكير التى تؤدى الى سقوط الشعر . ولكن ما ذنبى انا اذا كنت كلما أمعنت فى التفكير ، أمعن شعرى فى الغزارة والانتشار ؟ فلعلها خاصية للافكار عندما تكون فكاهية ، ولعل احجامى عن الذهاب الى الحلاق فى الوقت المناسب يرجع الى ان فى عرقا موسيقيا ، او ان فى عقلى الباطن شمشونا صغيرا مختفيا يعتقد ان سر قوته فى شعره ويخشى ان يصيبه من مقص الاسطى حسين ما أصاب شمشون الجبار من مقص الاسطى دليلة !

محمد عفيفى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
أمور هامة تتطور لصالحك . يراودك الامل فى تحقيق مشروعات لا تتناسب ومقدرتك . كن حكيما فى جميع تصرفاتك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تأكد من مقترحاتك قبل الاقدام على تنفيذها . بعض الاصدقاء يخـدعونك فى ثقتك بهم . لاتتسرع فى ادانتهم .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تغييرات كثيرة تطرأ على حياتك . تحصل على مكاسب مالية . استقرار وهدوء فيمـا يخص الحياة العاطفية .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تفاد الثرثرة لتتجنب متاعب كثيرة . لاتكن عنيدا وتتشبث بآراء خاطئة . ستنجح فى حياتك العاطفية .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
طموح مفاجىء يحثك على تبـذير لا فائدة فيه . تمهل فى تصرفاتك حتى لاترتبك ميزانيتك وتكدر صفو الاسرة .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
الظروف متاحة لك للتغلب على عقبـات تصادفك . لا تجعل الوهم يسيطر على تفكيرك تتحقق جميع امنياتك .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
اتخذ جميع احتياطاتك حتى لاتحتك ببعض الاصدقاء . لا تفش سرا أؤتمنت عليه . أخبار سارة فى الطريق اليك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اتصالات هامة فى محيط العمل . اظهر مهارتك ومقدرتك فى الاعمال التى كلفت بها . زيارة لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع طابعـه التحفز والنشاط . ازمة مالية تمر بسلام . الفتور يفسد علاقتك مع من تحب .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تجديد كبير يشمل حياتك . لا تعتمـد اعتمادا كاملا على أصدقائك . السعادة والهناء يفيضان على حياتك العاطفية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الحظ يتيح لك فرصا كثيرة للتقدم . من الافضل أن تسلم بالواقع ، ولا تتحسر على احلام الصبا والشباب .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
كن متفائلا ولا تنظر للحياة بمنظار أسود . الحظ السعيد يلازمك طوال الاسبوع . رسالة تحمل لك اخبارا سارة .


فى المقدمة دائمًا.. لدقتها.. وأناقتها
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
ساعات
وست اند
WEST END
WATCHES
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربى والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا: ت ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤ الكويت